



SHIHAN

Sat 6 - 12 April 1991 - 7th Year

فنان على المسرح.. وفي المطبخ أيضا!

حوار: نايف الطورة - عدسة: حاتم علي



• على مائدة الافطار.. الزميل الطورة يبدا بالتمر اولا.

.. في هذا الاسبوع انتقلنا الى منزل المطرب الاردني مالك ماضي.. وسجلنا بالصورة والكلمة، جلسة اسرية لا احلى ولا أجمل.. ترى كيف كانت حصيدة هذه الزيارة.؟.

رغم انني كنت قد زرت منزل مالك عدة مرات من قبل الا انني في هذه الزيارة اخطات العنوان!!..

على اية حال.. وصلت وزميلي المصور حاتم، الى المنزل قبل الافطار بعدة دقائق فقط، حيث ادركنا اللحظات الاخيرة لاعداد المائدة التي اقبلنا عليها بشهية.. فزوجة مالك تجيد الطهي جيدا اما السلطات والمقبلات والشوربة فهي من اختصاص مالك نفسه، وكما قالت زوجته فإنه فنان على المسرح، وفي المطبخ أيضا، حيث إن حياته العائلية لها عالمها الخاص، خاصة بوجود ابنته «كارولين».

حدثتنا زوجته عن سعادتها بهذا الشهر بالذات فهو اول رمضان يقضيه مالك في الاردن، وبين اسرته، اذ انه تعود دوما ان يكون في مثل هذا الشهر في القاهرة، مستغلا خلو الاستوديوهات هناك، وتواجد الموسيقيين، لتسجيل اخر اغنياته..

وعن كيفية قضاء هذا الشهر مع العائلة يقول مالك:

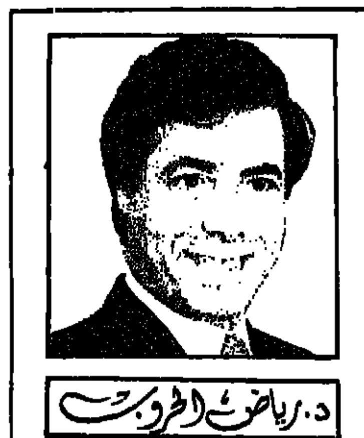
- ان له طعما خاصا، ولذا فانني اغتنم كل ساعة فيه.. فعلى غير العادة، استيقظ من نومي في السابعة صباحا، لابدأ عملي اليومي في بعض المشاريع الخاصة، اما في الليل فانني احرص دوما على زيارة الاهل والاصدقاء، واشارك في الليالي الرمضانية بجلسات العود..

ويروي مالك موقفا طريفا حصل معه في احد «الرمضانات» فيقول: «كنت اسهر عند احد اصدقائي، وطالت بنا السهرة الى وقت السحور، وفجأة سمعت صوتا اعرفه.. كان الصوت لزميل لنا يعمل «طبالا»، استغل موهبته واشتغل «مسحراتي» فرفعت «مكبر الصوت» الذي كان موجودا في المنزل وناديته باسمه قائلا: «فلان.. سلم نفسك والق بما تحمله ارضا».. فارتبك واندهش وسقط «طبله» ارضا، ووقف لا يستطيع حراكا، فيما كنا نضحك من تصرفه»!.

• جلسة طرب و«ارجيلة».

• ... وللقهوة مذاق خاص في رمضان..

الى اللقاء



د. رياض الحروب

احزاب وحكومة

بعد ايام، يطرح الميثاق الاردني للاستفتاء الشعبي، وخلال اشهر ستبدأ عجلة النشاط السياسي والحزبي بالدوران، وسيبدأ العد التنازلي للحياة الديمقراطية المتكاملة في الاردن، ومع بداية التجربة الحزبية الاردنية، سيبقى هنالك سؤال هام وخطير، معلق لا يدركه كثير من الناس في الاردن، وهو موضوع تمويل الاحزاب الاردنية، وكيف يمكن استكمال البناء والهيكلية الحزبية في الاردن في غياب الدعم المالي، سيما وان موازنة - اي حزب فاعل ونشيط على الساحة الاردنية ربما تعادل ميزانية وزارة في حدها الادنى، او موازنة محافظة من محافظات المملكة!..

ولاننا نود ان نرى ولادة احزاب «طبيعية» وسليمة، فلا بد لنا من التساؤل: كيف لنا - كدولة - ان نؤمن الاستقرار السياسي للاحزاب، من خلال تامين الاستقرار المالي لها وحتى لا ترتهن احزابنا وقياداتها السياسية لمصادر تمويل «اجنبية»؟..

لقد سبقتنا دول كثيرة مستقلة وديمقراطية في تجاربها وخبراتها في التعامل مع قضية منع الارتهان السياسي الوطني لقوى خارجية، من خلال سن تشاريع حكومية تؤكد على استقلالية الاحزاب الوطنية وذلك بدعم تقدمه الحكومات لتلك الاحزاب ضمن نظام خاص يتم بموجبه اعطاء تلك الاحزاب مساعدات حكومية مقررة بنسب ثابتة، دون ارتهان تلك الاحزاب لهذه الحكومة او تلك..

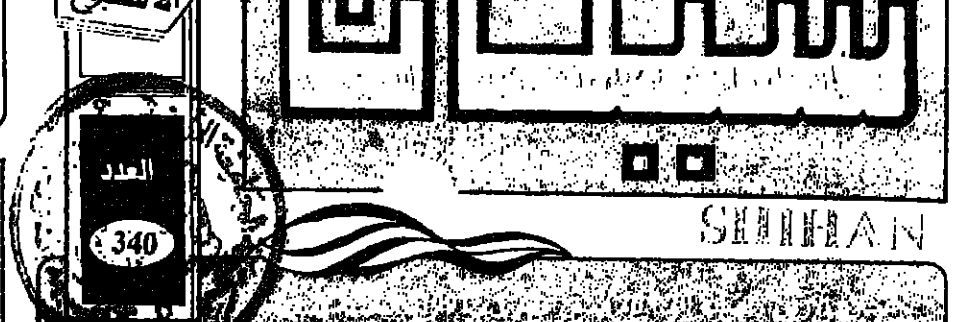
ولا بد ان تجربة «اليونان» - مثلا - في هذا المجال خير دليل على ذلك، فقد سنت الحكومة اليونانية تشريعا يقضي باقتطاع اموال محددة من الميزانية، توزع على الاحزاب حسب حجم واهمية كل حزب، وبالنسبة التي يحصل عليها في الانتخابات العامة في البلد، بحيث تستطيع هذه الاحزاب ان تؤمن مصادر دخل معقولة لها، وان تعمل باستقلالية كاملة لخدمة البلد، دون التفكير بمصالح «الاخرين» على حساب مصالح الشعب والوطن..

البقية ص 31

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A. 2D



SHIHAN

هذا الاسبوع

العدد 340

البعثات "طارت" والوزير آخر من يعلم!

مواجهة عنيفة بين رئيس الحكومة والشبيلات

بيتر آرنت:

شعرتُ بالذنب وخجلت من العراقيين!!!



"شيحان" تكشف قصة

الجيب الكردي

مبادرة جبهة الانقاذ قوبلت "بالتطنيش"..

الفاهوم: مبادرتنا مستقلة عن سوريا.. ونحن مع المنظمة

بعد ضياع النفط..

ماذا ينتظر الكويتيون؟



لهذا الشاب يقول:

دمرني "أهل الخير"!

توحيد لبنان هل يدفع ثمنه الفلسطينيون فقط؟!

لهكذا استقبلت عمان العيد!!

شيحان
رئيس التحرير عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر
مؤسسة الفريد للنشر — رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب
الأردن/ عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

السلام الذي نريد

يعود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى منطقة الشرق الاوسط من اجل استكمال مباحثاته السابقة مع جميع الاطراف، حول قضية السلام، والصورة الان اصبحت واضحة لدى جميع الحكومات المعنية وهذه الحكومات تدرك وتفهم جيدا مطالب امريكا واسرائيل بعد الجولة الثانية لوزير الخارجية الامريكي في عواصم المنطقة!..

فامريكا، ومعها اسرائيل، مع مؤتمر اقليمي ومفاوضات منفردة مع الدول العربية يتمخض عنها تطبيع للعلاقات السياسية، مع اسرائيل وفتح للاسواق العربية في وجه الصناعات الاسرائيلية واستيلاء كامل على الارض الفلسطينية بالاضافة الى الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية، وسيطرة مباشرة على مصادر المياه العربية، والغاء الهوية القومية للشعب الفلسطيني!..

ان التحرك الامريكي في المنطقة، اذا لم يواجه بموقف عربي حازم وموحد من كافة ابناء الشعب العربي وحكوماتهم، من خلال الاتفاق على خطوط عريضة يقبلون بها، ويرفضون ما دونها ودون التخلي عن مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني، من خلال اتفاقية شاملة قائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، لتكون الحد الاقصى الذي لا يمكن التراجع عنه، وعبر مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن لمنع الاستفراد الامريكي بالمؤتمر ولمنع اسرائيل من فرض شروطها علينا.. لتحقيق كل ذلك، يجب علينا استغلال الخلاف الامريكي - الاوروبي القائم حاليا بسبب ابعاد واشنطن الاوروبيين عن المؤتمر الاقليمي المقترح لنجعله خلافا يصب في مصلحة الحق العربي، فالاصرار العربي على عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف يزيد من التقارب بين الموقفين العربي والاوروبي، وبعد ذلك لا مانع من نقل الخلاف برمته الى مجلس الامن، ووضع الحكومة الامريكية في موقع المواجهة مع حلفائها الاوروبيين واعادة عملية السلام، برمتها الى الشرعية الدولية في مجلس الامن، والمطالبة - في حالة رفض اسرائيل لعقد مؤتمر دولي للسلام - ان يأخذ مجلس الامن المبادرة ويقوم بتنفيذ قراراته التي اصدرها بنفس الطريقة والاسلوب التي عالج به ازمة الخليج، وان عجز وقتها فعليه اعلان ذلك للعالم، وليقول ان واشنطن عرقلت الشرعية الدولية التي ضربت العراق باسمها.. لتوضع الولايات المتحدة في الزاوية الحرجة. وللحكومة الامريكية ان تختار! فاما الوقوف الى جانب الحق والعدل، واحترام الشرعية الدولية.. او اختيار الانحياز، والانتصار للصهيونية على حساب المبادىء والاعراف الانسانية والاخلاقية..

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

هبّة نيسان .. ملح الخبز ورغيف الحرية

أهلاً بالذكرى السنوية الثانية لانتفاضة نيسان.. هبة الرجال الرجال في الجنوب والبلقاء التي بارك الله فيها وفيما حولها، فأورقت حرية، وأزهرت ديموقراطية، وأثمرت مشاركة شعبية.

أهلاً بنيسان الانتفاضة العابق بعنفوان الربيع، الفواح بأريج الشهداء، المسيج بعزيمة الجماهير، الفاتح دروب الكرامة، الفاصل بين الحق والباطل، والمبيد لطفيليات الفساد والجهل والاستبداد.

مع كل نيسان، تزدهر حدائق الرجولة في معان والكرك والطفيلة ومأدبا والسلط وسائر مرابع الجنوب والبلقاء.. وتستيقظ قوافل الحب والعشق والعطاء لدى كل الأردنيين، ما بين الرمثا والعقبة.. وتنخرط كل القلوب والوجدانات، في مهرجان فرح بالحرية وعرس وفاء للشهداء، ومظاهرة توقير وتثمين لفقراء الطليعة، أو طليعة الفقراء الذين رفضوا الضيم والظلم، وخرجوا مزمجرين إلى كل الشوارع.. حاملين دمهم على أكفهم، وقاذفين «لا» كبيرة في وجه حكومة تعالت على حقوقهم، وصعرت خدها لآمال وطموحات شعبهم.

واذا كانت العواصم والمدن الكبرى، هي التي اعتادت تاريخياً وعالمياً، أن تقود الثورات وتؤجج الانتفاضات.. فقد أمكن لمدائن الجنوب وبلدات البلقاء، ان تقلب هذه المعادلة.. كما أمكن لكادحيها ان يعكسوا ذلك المألوف والمعتاد، حين اضرموا شعلة الانتفاضة، وقادوا مسيرة الانعتاق، من اطراف الوطن، كما تنعم عمان واخواتها من المدن الكبرى، بالحرية والديموقراطية، وكما يرفل ابناء النخبة والثروة، في حرير الشهرة ودفء الندوات المخملية والخطابات العنترية والسهرات «النضالية»، والأحزاب المنتفشة بمرعة ضوئية والمفصلة على مقاسات شخصية.

ولأن العواصم غالباً ما تكون نهمة وأنانية، تستأثر بالجاه وبالمال وبالاهتمام.. فها هي بيروقراطية عمان تحتوي زخم الانتفاضة، وتطوق ذيولها، وتطوع فعالياتها، وتهمل جماهيرها.. حتى كاد الجنوب الفقير يزداد بعد عامين فقراً، وكادت الديموقراطية الموعودة تصبح هيكلاً عظمياً، وكادت الحرية المكتسبة تستهلك ذاتها وتستنفد اغراضها، وكادت المشاركة الشعبية تصبح مفارقة شكلية أو مقولة تجريدية.. أما التجربة البرلمانية، فقد نجحت - والحق يقال - في القفز باقتدار، من الطفولة إلى الكهولة، وفي تحبير آلاف المحاضر وملايين الأوراق، باحمس الخطب وأحسن الكلمات والمقترحات.

ومع أن انتفاضة نيسان، ستبقى مشعل ضياء خالد، ورافعة وطنية تاريخية، وواحدة من أبرز المناسبات النضالية الشعبية.. الا أن مرور عامين على اندلاعها، يحتم علينا تقييم مفاعيلها السياسية، ومراجعة انجازاتها الاقتصادية.. وبالتالي تحديد الجهة أو الجهات المسئولة عن لجم انطلاقتها، واجهاض أهدافها، وتصغير صورتها وحصيلتها إلى هذا الحد.

كان مأمولاً أن نقطع خلال عامين، مسافة طويلة على درب التصحيح السياسي والاصلاح الاقتصادي.. كان منتظراً أن تقوم التعددية الصحفية والحزبية، وأن تتعمق مسألة الحرية في التعبير والتفكير، وان تتحدث قوانين المطبوعات والأحزاب والانتخابات، وأن تعلو جماهيرنا عن خط الفقر، وأن يخرج اقتصادنا من عنق الزجاجة، وأن تصبح بطالة العمال والخريجين والمهنيين في خبر كان، وأن ينشغل نوابنا في وضع الخطط واجتراح الحلول للازمات، بدل كل هذه الكلاميات والاحتفاليات، وأن تثمر الحكومة البدرانية في تعديلاتها المتوالية، وطبعاتها المنقحة والمزيدة.. عن ساعد العمل والدفع الايجابي عوض هذا التسويف المتعمد في مجال البناء الديموقراطي، والعجز الواضح على صعيد الانجاز الاقتصادي.

صحيح أن ظروفاً خارجة عن ارادة الأردن، قد أصابتنا بافدح الأضرار.. وأن قوى الامبريالية الغربية والرجعية العربية، قد تآمرت علينا، سياسياً واقتصادياً.. ولكن الصحيح أيضاً أن لدى الحكومة، نية مسبقة لاحتواء زخم الفعل الشعبي، ومنعه من الوصول إلى غاياته النهائية، في تحقيق الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية.. علاوة على أن «الذهنية البيروقراطية» التي ما زالت تهيمن على أجهزة الدولة، تعجز عن مواكبة روح العصر، وابداع الحلول المناسبة، ومغادرة دائرة الروتين والتفاصيل اليومية.

كان في مقدور الأردن، أن يخطو عدة خطوات واسعة، إلى الامام، وعلى أرضية التقدم والنمو والازدهار.. لو أن الحكومة والنخبة ومجلس الأمة والقيادات الشعبية والحزبية والنقابية، أخذت بيد الشعب واستثمرت حماسه واخلاصه، في مجالات العمل وساحات التغيير.. وليس في مسيرات الغضب ومظاهرات التهييج واستعراض العضلات وبيادر الخطابات ومواسم الهتافات.

كان بالامكان استبدال التوعية العقلية بالتعبئة العاطفية، ووضع قيم الانتاج السياسي والاقتصادي محل مواضعات الاستهلاك والتبديد، وغرس الروح العلمية المستقبلية على انقاض المزاج الغيبي الاستلابي المتخلف، واعداد الخطط والدراسات التنموية بدل البيانات العنترية والنشرات التأييدية والتنديدية.

ولكن.. رغم كل ما تقدم، ورغم أن انتفاضة نيسان المجيدة لم تأخذ مداها التنفيذي وحيزها العملي، ولم تستكمل تجلياتها التطبيقية في السياسة والاقتصاد.. ستظل مبتدأ الخير وفاتحة الحب وحديقة الفهم والعزم التي أورقت حرية، وازهرت ديموقراطية، وأثمرت مشاركة شعبية.. وطوبى لأبناء الجنوب والبلقاء.. الشهداء منهم والأحياء.

قضية عدم الاختلاط

اثارت قضية عدم الاختلاط التي نفذها وزير التنمية الاجتماعية في وزارته ردود فعل مختلفة لدى الاوساط الاردنية وكان لرسام شيحان الكاريكتيري: عولي: احمد، تصورات في هذا الموضوع ننشر جزءا منها..



بنزين مغشوش!

تزايد شكاوي كثير من أصحاب السيارات من نوعية البنزين الرديئة التي بدأت تدخل الأردن.

ويقول أصحاب السيارات: أن «تقطيع» السيارة تزايد ورائحة البنزين أصبحت نفاذة ولا تطاق.

ويعتقد بعضهم أن نسبة الشوائب في البنزين في تزايد مستمر وخاصة «الرصاص»... وكثير منهم يتساءل عن السبب وعن مصدر هذا البنزين المغشوش.. والموضوع في ملعب الحكومة!!.

حتى المساجد؟

الله اكبر.. حتى المساجد لم تسلم من القيل والقال، ودخول «الهذر» من بوابة المحال.. والذي دعانا لقول ما قلناه، ذلك الهجوم الذي شنه احد ائمة المساجد على بعض رجال الدين حيث اتهمهم بـ الجهل.. وقلة الدين.. الامر الذي حول المسجد الى ساحة.. طوشة.. ولا حول ولا قوة الا بالله!..

لمن يهمه الأمر

• فخري قعوار

أبو صالح يطرح فكرة برسم التنفيذ!

• • كعادته، طرح الأستاذ عبد الجواد صالح مشروعاً عملياً لمنع الولايات المتحدة الأمريكية من التمادي في العبث بمجلس الأمن والتلاعب بالشرعية الدولية، ودون مشروعه بالتفصيل في أكثر من صفحتين مطبوعتين تحت عنوان «نداء موجه إلى رجال القانون العرب والمنظمات الانسانية». ونحن بدورنا، نكتب عن نداء عبد الجواد صالح، ونعمل على إظهاره وانتشاره من هذا المنبر، اسهاماً منا في تعزيز النداء وابلاغه الى كل من يهمهم أمر العراق، والى كل من يهمهم فضح الامبريالية الأمريكية، أو ما يفضل اخونا عبد الجواد أن يدعوها باسم الامبريالية الانغلو - ساكسونية!.

يقول أبو صالح في ندائه، انه بالامكان أن يقوم اتحاد المحامين العرب، باختيار مجموعة من المحامين العرب، من ذوي الاختصاص بالقانون الدولي، للقيام بدراسة علمية قانونية حول المجزرة التي نفذت باسم القانون الدولي، على مذبح الامبريالية الانغلو - ساكسونية، التي تمثلت باعلان الحرب ضد العراق، ومن ثم التوجه إلى رجال القانون الدولي، واساتذته في انحاء مختلفة من العالم، بهدف فضح تجاوزات الولايات المتحدة وحلفائها، التي تتعارض والقانون الدولي، وتشكل خرقاً فاضحاً له. ونقطة البداية، كما يرى أبو صالح، يجب أن تستند على حقيقة أن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق، هي حرب غير عادلة، حسب مفهوم القانون الدولي، وتشكل جريمة ضد السلام، وعلى ذلك، فالذين أمروا وقاموا باشعال الحرب، وحسب تعريف الحرب العادلة، يمكن اعتبارهم مجرمي حرب!

ولا يفوت الاستاذ عبد الجواد، رئيس بلدية البيرة المبعد من قبل الاحتلال الصهيوني، أن يضع المسوغات الكافية والمعطيات اللازمة للانطلاق من مفهوم ان الحرب العدوانية التي تعرض لها العراق، كانت حرباً غير عادلة.. فهناك الحرب الاقتصادية التي شنت على العراق قبل دخوله إلى الكويت وضمها إليه، وهناك الاستعداد العراقي المعلن للانسحاب من الكويت من غير الاحتكام الى منطق القوة، وهذا يستند إلى وقائع تثبت صحة ذلك.. وهناك مبادرة السلام التي أعلنها العراق في الثاني عشر من آب عام 1990. وهناك اعتقاد لدى بعض رجال القانون الدولي، أنه بمجرد اتخاذ الأمم المتحدة قرارها بفرض الحصار الاقتصادي على العراق، قد استنفدت امكانية اتخاذ القرار 678، وبالتالي فإن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة، تعتبر حسب القانون الدولي، حرباً غير عادلة، وبالتالي، جريمة ضد السلام، والقائمون بها يعتبرهم القانون الدولي مجرمي حرب!

انها فكرة رائدة، جديرة باهتمام رجال القانون في الأردن وفي العالم العربي، وجديرة باهتمام كل المنظمات والهيئات الشعبية والمؤسسات الجماهيرية في الأردن وفي غيره من الأقطار العربية..

انها فكرة، يطرحها أبو صالح، برسم التنفيذ!

•• عاد الينا هذا العيد، مثلما عادت الينا اعياد سابقة كثيرة.. وفي كل عيد، يتمنى بعضنا للبعض الآخر، أن تتكرر المناسبة وقد تحررت فلسطين!

في هذا العيد، لم نعد نتمنى أن تحرر فلسطين وحسب، بل أصبحنا نتمنى أن تتحرر فلسطين، وان تتحرر الجولان السورية، وان يتحرر الجنوب اللبناني، وان يتحرر الجنوب العراقي، وأن تتحرر الكويت، وأن تتحرر صدورنا من الهواء الأميركي المغمور بجراثيم الفساد وشراء الذمم..

فهل يعود العيد القادم، وقد تحرر بعض مما نطمح إلى تحريره من هذا الوطن الكبير السليب؟

مدير مهم جداً

قام مدير عام دائرة حكومية بزيارة ميدانية لاحدى المديريات التعاونية التابعة لمحافظة «البلقاء»، وأجمل ما في الزيارة أن المدير المهم جداً استخدم في زيارته سيارة «امريكي» يقصر استخدامها على تنقلات الوفود الرسمية.. ضاربا عرض الحائط بكل قرارات الحكومة التي تحظر استخدام مثل هذه السيارات في هكذا تنقلات..

طبعاً.. كان لسان حال المدير «المهم» يقول:

فيه واحد بس أحسن مني.. اللي هوه أنا!!.

الكويتيون يعودون للأردن

• علمت «شيحان» أن عدداً من العائلات الكويتية لجأت إلى الأراضي الأردنية عبر الحدود السعودية، وذلك هرباً من (بطش) الدخان المتصاعد من آبار النفط المحترقة في الكويت والذي يهدد الكثير من الكويتيين بالأمراض الخطرة..

ويذكر أن بعض هذه العائلات والتي هي من أصل كويتي، كانت تقيم في عمان سابقاً أثناء مواسم الصيف، سيما وان لبعضهم مساكن تمليك في الأردن، وقد لجأت اضافة لعائلات أخرى لم يسبق لها الاقامة في الأردن، حتى يتم الانتهاء من السيطرة على حقول البترول المحترقة في الكويت.

الأردن رحب بالأشقاء القادمين من الكويت للاقامة في اراضيه في الوقت الذي يسود فيه الهدوء في العلاقات العربية العربية، وهو على استعداد لتقديم كل التسهيلات الممكنة للقادمين، أسوة بكل الأشقاء العرب.

كما ذكرت بعض المصادر أن عدداً كبيراً من المواطنين الكويتيين قد ارتحلوا من الكويت ولجأوا إلى دول عربية أخرى هرباً من خطر النفط المحترق، وتقدر هذه المصادر أن أكثر من نصف سكان الكويت سيتركون كل شيء في الكويت ويلجأون إلى عدد من الدول العربية، لتكون هذه هي الرحلة الثانية من الهجرة الكويتية، الأولى كانت في بداية أزمة الخليج، والأخيرة ما بعد الأزمة.

للعلم فقط.. الحكومة الكويتية (ذاتها) لم تسمح للعديد من العائلات الأردنية والفلسطينية هناك بمغادرة الكويت، بحجة أن ثمة مسائل «أمنية» معلقة ترتبط بهم، وقد احتجزت جوازات سفر عدد منهم لاجل غير مسمى!!.

إنفاق غير مبرر في الخارجية الأردنية!

المراقب المالي يخاطب المدير المالي في وزارة الخارجية، ويعيد اليه مستند صرف رقمه 18 تاريخ 1991/3/18 والمتضمن صرف مبلغ 13475: ثلاثة عشر الفا واربعماية وخمسة وسبعون دينارا وهي اجور اقامة سفيرنا حسن ابو نعمة في فندق بروما من 91/1/14 ولغاية 1991/3/4، ويضيف المراقب المالي في مخاطبته:

- ارجو بيان ما يلي:

1) بلغ مجموع مصاريف اجور الفندق عن الفترة من 90/2/27 وحتى 1991/3/4 حوالي 99937 دينارا: تسعة وتسعون الفا وتسعماية وسبعة وثلاثون دينارا.. اي بواقع 269 مائتان وتسعة وستون دينارا عن كل يوم..

2) طالبت وكتبت اكثر من مرة بايجاد حل سريع، وتوفير هذه النفقات على الدولة، واخر مرة طلبت ان يوافق رئيس الحكومة على عملية الاستمرار في الاقامة في الفندق.

3) ارجو اطلاع معالي الوزير على المستند المرفق، والمبالغ المدفوعة حتى تاريخه، وتصديق معاليه عليها .

هذه مقتطفات من مذكرة الرقيب المالي الى المدير المالي تلخص قصة «سكن» السفير في الفندق لمدة تزيد على العام، باعتبار ان المبنى المخصص له هناك بحاجة الى صيانة، وان السفير ينتظر الانتهاء من هذه الصيانة، والجميع يذكر بان حكاية السفير قد اثيرت في مجلس النواب الاردني، مع ان الطريف فيها ان السفير لو استأجر افخم شقة مفروشة في روما لمدة عام، فلن يدفع بها خمس او سدس هذا المبلغ .

هذا، ويلاحظ في احدى المذكرات المرفوعة للمراقب، الذي طلب - بدوره - اطلاع رئيس الوزراء على ما تضمنته من تكاليف باهظة ان المدير المالي يؤكد على ان هذه النفقات قد وافق عليها الى حين الانتهاء من «الصيانة» والا فلو لم يكن الرئيس موافقا لطلب من السفير ان يغادر من الفندق.. اي ان المدير يحاول ان يزج برئيس الحكومة معه في «معرفة» النفقات مع ان رئيس الحكومة بريء من ذلك.. ونلاحظ هذا من خلال قراءة كتاب رئيس الحكومة الى وزير الخارجية والذي لم نجد فيه اي ذكر لموضوع بقاء اقامة السفير في الفندق..

على اية حال، هذه احدى المخالفات المالية، التي لا نستطيع ان نصفها بالفساد المالي، ولكننا نقول بانها «اهمال» من قبل المسؤولين في الخارجية، والذين لم يحاولوا ان يتصرفوا التصرف السليم الذي يحمي خزينة الدولة من الاسراف والانفاق الذي يذهب ادراج الرياح دون اية فائدة!!..

ما كتبه المراقب المالي للمدير المالي..

مستحيل!

★ أن تكون الحكومة - وحتى هذه اللحظة - غير «سامعة» استغاثات 200 ألف أردني، عادوا من الكويت، ومستحيل أيضاً أن تكون غير عالمة بمشاكلهم وبكل أوضاعهم.. وفي الوقت نفسه من مستحيل المستحيلات ان لا تكون قادرة على حل ومعالجة الكثير من مشاكل هؤلاء «المستصرخين» الذين هم: أولاً وثانياً وعاشراً: مواطنون.

لا يجوز

★ أن يبقى أصحاب سيارات التاكسي في اربد، يرفضون وضع «عدادات الأجرة» في سياراتهم، ويصرون أن تبقى الأجرة محددة سلفا بنصف دينار، وأحيانا تصبح قضية «عرض وطلب»، برغم وجود قرار بالزام كل سيارات التاكسي في اربد . بتركيب العدادات.

هل يجوز؟

★ أن يقوم أحد المدراء العامين وبعد تسلمه لمنصبه الجديد، بفصل مجموعة من الموظفين فصلا تعسفيا وتعيين بدلاً منهم موظفين من «معارفه»، والمصيبة الكبرى أن المدير «العام» عين ابنه - وابنه كما هو معروف «خاص» - في نفس الدائرة، وبراتب شهري يعادل رواتب «4» موظفين!.





مواجهة عنيفة بين رئيس الحكومة والشبيلات

توترت العلاقة بصورة مفاجئة في الاسبوع الماضي بين الحكومة والمجلس بسبب المذكرة التي قدمها النائب ليث شبيلات الى رئيس الحكومة والتي جاءت قاسية، وعنيفة في مضمونها، والتي تتهم رئيس الحكومة بصفته الحاكم العسكري العام بالتدخل في سير قضية بنك البتراء والتي قال النائب شبيلات ان رئيس الحكومة قد تدخل لدى النائب العام العسكري فطلب منه، احالة جميع المتهمين للمحكمة، بالرغم من ان النائب العام قد اخلى طرف بعض المشتبه بهم مما اعتبره النائب تدخلا في شؤون القضاء، كما وتساءل النائب شبيلات في مذكرته، عن عدم احالة قضية بنك الاردن والخليج، في موضوع الفساد المالي، والتي ارتبطت مع بنك البتراء ضمن اجراءات لجنة الامن الاقتصادي المتخذة في 1988/8/2 كما وطالب النائب الشبيلات بمحاسبة محافظي البنك المركزي بسبب عدم قدرتهم على كشف القضية مبكرا.. هذا وقد وصلت مذكرة النائب شبيلات الى شيحان في نفس التاريخ الذي قدمت فيه الى رئيس الحكومة، وطلب منا النائب الشبيلات عدم نشرها لكي يتمكن من متابعة محتوى هذه المذكرة مع زملائه النواب ورئيس الحكومة..

الرئيس بدران اعتبر مذكرة الشبيلات التي تنقد تدخله، بانها غير صحيحة، وانه سيلاحق النائب قضائيا، او يطلب من النائب اثبات الحقائق الموجودة لديه، واصر الرئيس على مواجهة شبيلات داخل مجلس الامة وبحضور رئيس المجلس ورؤساء اللجان.. وهكذا كان الاسبوع الذي سبق العيد اسبوعا عاصفا، في اللقاءات والمناقشات والكولسات، بين شبيلات وزملائه وبين النواب والحكومة

وقد حاول الشبيلات اقناع زملائه من رؤساء اللجان بمذكرته وتبني ما ورد فيها غير ان الغالبية العظمى منهم لم توافق على ما ورد في المذكرة وكان الراي الغالب هو الوصول الى موقف تصالحي وترك الموضوع برمته الى القضاء ليقول كلمته فيه وقد اك.د رئيس الحكومة بانه بتا؟ ح 4/9 احال محافظ البنك المركزي قضية بنك الاردن والخليج، الى النائب العام، الامر الذي جعل شبيلات يقول: ان قرار الحكومة قد اتخذ بعد ثلاثة ايام من مذكرته التي صدرت بتاريخ 1991/4/6 بهذا الخصوص.. وقد علم مندوب شيحان في البرلمان، ان تداول هذه القضية قد تم خلال اجتماعين رئيسيين الاول بحضور رئيس مجلس النواب ورؤساء اللجان اضافة للنائب الشبيلات، الذي تم استدعاؤه من الطفيلة لحضور هذا الاجتماع، والتعرف على موقفه من المذكرة، واعلامه ان رئيس الحكومة ربما يطلب احالته الى القضاء بدعوى التشهير والتشكيك به مما جعل النائب يصر على موقفه، وتم التحضير لعقد جلسة اخرى مع رئيس الحكومة لمواجهة الطرفين بحضور رئيس المجلس ورؤساء اللجان..

وفي الجلسة الثانية تمت مناقشة مذكرة النائب الشبيلات بندا بندا ورد الرئيس عليها،

و حول موضوع تدخل الرئيس بصفته حاكما عسكريا في اختصاصات النائب العام اكد رئيس الحكومة ان التدخل في ذلك يعتبر جزءا من صلاحياته، وان من حقه كحاكم عسكري المحافظة على سير العدالة لمصلحة المجتمع، اضافة الى ان الرئيس اكد على ان المحاكم العسكرية، لا تخضع لاصول المحاكمات الجزائية.. النائب شبيلات اعتبر ان الصلاحيات ان وجدت لا تشمل الايعاز للموظف الادنى لتغيير قناعاته.. وبناء على ذلك تقرر ترك الموضوع برمته لمحكمة العدل العليا التي تنظر الان في عدة قضايا رفعت اليها على اثر تدخل الحكومة بها، لمعرفة ان كان للحكومة حق في ذلك ام لا وهنا تدخل رئيس الحكومة حسما للموضوع وقال: طالما ان القضاء ينظر في مثل هذه القضايا فلا داعي لاستمرار الخلاف بين السلطة التنفيذية والتشريعية..

واما بخصوص طلب النائب الشبيلات احالة موضوع بنك البتراء الى المحاكم المدنية، رد رئيس الحكومة بالقول .انه قد سبق وان اوضح لمجلس النواب في معرض رده على سؤال حول اسباب تاخر رفع الاحكام العرفية ان هذه الاحكام مرتبطة بقضية بنك البتراء وقد يكون البنك هو السبب الوحيد لذلك وان المجلس في ذلك الوقت لم يعترض على ذلك ولم يتخذ قرارا صريحا بعكس ذلك.. كما وتم التاكيد على ان بنك الاردن والخليج قد احيلت قضيته الى القضاء المدني كما اسلفنا سابقا..

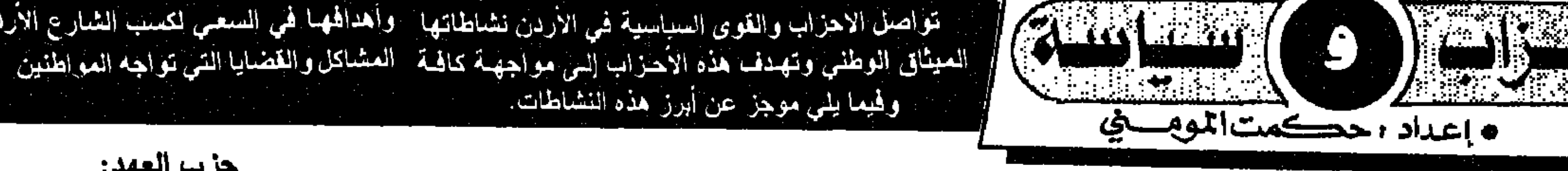
وحول قضية محاسبة محافظي البنك المركزي والتي سبق ان طالب بها مجلس الاعيان في تقريره المالي فقد اكد النائب شبيلات على وجوب تحديد مسؤولية المحافظين عن 250 مليون دينار انفقت على معالجة اثار ازمة بنكي البتراء والاردن والخليج..

الرئيس إعاد الكرة الى مرمى النواب وقال: ليست الحكومة التي تحاسب الذي يحاسب هو القضاء او مجلس النواب، في هيئة تحقيق والامر الان متروك لمجلس النواب..

واخيرا تمت صياغة بيان اعطي لوكالة الانباء الاردنية ونشر في الصحف اليومية، تحدث عن نتائج اجتماع الطرفين والتي اعتبرت في مجملها نتائج تصالحية او ايجابية وهي تدلل على ان الديمقراطية، والحرية، في بلدنا ما زالت بخير، وان الحكومة والنواب سمن على عسل..

□ رئيس الوزراء..

□ شبيلات..



تواصل الاحزاب والقوى السياسية في الأردن نشاطاتها وأهدافها في السعي لكسب الشارع الأردني حتى صدور الميثاق الوطني وتهدف هذه الأحزاب إلى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه المواطنين وفيما يلي موجز عن أبرز هذه النشاطات.

الاخوان المسلمون:

رفض نواب «الأخوان المسلمون» الالتقاء بالسفير الأمريكي في عمان بناء على طلبه بسبب السياسات العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية والاسلامية.

من جانب آخر دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى اضراب شامل في فلسطين المحتلة يوم 1991/4/8 تعبيراً عن رفض الشعب الفلسطيني القاطع للحل الأمريكي الصهيوني لحل القضية الفلسطينية ودعت الشعب الفلسطيني الى افشال كافة المؤامرات المحاكة ضده. وجاء هذا بمناسبة زيارة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر لفلسطين المحتلة.

من ناحية أخرى أفاد النائب عبد الحفيظ علاوي رئيس اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي في لواء مأدبا أنه تم تسيير القافلة الثالثة الى العراق وهي تحمل 40 طناً من المواد الغذائية مساهمة من مواطني مأدبا في عملية دعم الاشقاء في العراق. كذلك قامت اللجنة بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية في عمان بتأمين كسوة العيد لمجموعة من الأيتام كما ستقوم بتوزيع كمية من الطحين على عدد من العائلات الفقيرة بالتعاون مع أهل الخير.

القوميون التقدميون الديمقراطيون:

كان من أبرز نشاطات الحزب اقامة ندوة حول معركة «أم المعارك» في جمعية «باب الواد» الخيرية تحدث فيها مجموعة من كوادر الحزب منهم الدكتور مفيدعواد عريف الحفل والسيد علي فريد.

من جانب آخر عقد الحزب عدة اجتماعات لمناقشة أبعاد المرحلة السياسية المقبلة في الأردن وانبثق عن هذه الاجتماعات لجنة لدراسة الميثاق الوطني وما سوف يحمله من أبعاد سياسية للمرحلة المقبلة.

الحركة العربية الواحدة:

تركز الحركة عملها في هذه الفترة على عقد الندوات واللقاءات مع الشخصيات السياسية والاجتماعية في مختلف المحافظات والالوية من أجل بلورة أهداف وصيغ موحدة تجاه مختلف القضايا المصيرية التي تواجه الأردن والامة العربية في المرحلة الراهنة.

من جهة أخرى عقد عضو الحركة النائب سليم الزعبي ندوة حول المصاعب والتحديات التي تواجه الأردن حالياً بعد حرب الخليج في مدرسة خرجا الثانوية شرح فيها أبعاد المؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية والأردن.

جبهة النضال:

يتمحور النشاط في جبهة النضال الشعبي في الأردن في المرحلة الحالية حول أربع مسائل اساسية وعلى مختلف الأصعدة:

المسألة الأولى: التأكيد على دور م.ت.ف وابرازه والوقوف بحزم في وجه المحاولات المشبوهة الرامية لشطب أو اضعاف أو تهميش دور م.ت.ف وخاصة على أثر الموقف المبدئي المعادي للاحتلال الامبريالي الأطلسي للجزيرة والخليج العربي.

المسألة الثانية: التركيز بمختلف الأشكال على الانتفاضة الباسلة في الأرض المحتلة والعمل الجاد والدؤوب لتقويتها واعطائها الأولوية الأولى على مختلف الصعد. وعلى صعيد آخر زيادة تفعيل دور الهيئات واللجان الشعبية لدعم الانتفاضة ودعم أهلنا وشعبنا في الوطن المحتل».

المسألة الثالثة: التركيز بكل الوسائل والأساليب والامكانيات المتاحة من أجل تطوير وتعميق وحماية الديمقراطية في الأردن.

المسألة الرابعة: التأكيد والتركيز على الوقوف إلى جانب العراق الشقيق ودعمه بقوة. في تحديه البطولي وصموده في وجه المخططات الامبريالية المتنوعة والساعية لاضعافه كونه قد عبر عن جوهر المشروع النهضوي العربي التحرري الشامل وكونه قد كسر أيضاً مسألة (التفوق الاسرائيلي).

الحزب التقدمي الأردني:

يعكف المكتب السياسي حالياً على اجراء تقييم شامل لمجمل عمل الحزب ونشاطاته في المجالات السياسية والتنظيمية والتثقيفية والاعلامية والجماهيرية والنقابية، وفي مجال العلاقات مع القوى السياسية الأخرى وذلك بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على انعقاد المؤتمر العام الأول للحزب.

ويقوم المكتب السياسي بطرح نتائج هذا التقييم على منظمات الحزب أولاً بأول من خلال رسائل داخلية تقرأ وتناقش في اجتماعات موسعة تعقد لهذه الغاية بغية تطوير عمل الحزب وتلافي اية ثغرات أو نواقص أو أخطاء أو عقبات تعترض مسيرته.

هذا، وقد صدر العددالثالث من جريدة الحزب الشهرية (النهج التقدمي) وقد استحدثت فيها زاوية جديدة ثابتة للقضاياالفكرية يتم من خلالها عرض وشرح ومناقشة الهوية الفكرية للحزب بقصدتعريف القراء بها.

وتعليقاً على ما نشر حول قيام حزب جديد نتيجة اتحاد بعض الأحزاب القائمة ومن بينها الحزب التقدمي الاردني نفى ناطق باسم الحزب هذا الخبر جملة وتفصيلاً مع تأكيده على حرص الحزب على اقامة علاقات جيدة عبر حوار ديمقراطي بناء مع كافة الأحزاب السياسية الأردنية الراغبة في ذلك.

منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين:

أصدرت الجبهة بياناً أكدت فيه رفضها أية صراعات على الساحة الفلسطينية ودعوتها إلى الجهاد والكفاح المسلح والوحدة ومحاربة الفرقة والنعرات الاقليمية والطائفية.. وحذرت الجبهة في بيانها كافة القيادات الفلسطينية من الانجراف وراء طروحات السلام الوهمية التي تحاك في الساحة العربية والدولية مؤكدة على أن فلسطين هي اسلامية منذ الأزل وستبقى كذلك..

وطالبت الجبهة بعملية اصلاح وتطهير جذري في منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني على أساس جهادي صادق وملتزم اسلامياً ووطنياً.

وفي بيان آخر اكدت الجبهة مساندتها للانتفاضة الفلسطينية الباسلة مؤكدة على أن الجهاد مستمر حتى تحرير فلسطين.

حزب العهد:

أكد حزب العهد في بيان له حول أزمة الخليج بأن المؤامرات التي تحاك ضد العراق بهدف النيل منه وتقسيمه من قبل امريكا وحلفائها ستبوء بالفشل وقال البيان ان العراق الذي اختار الدفاع عن أمته سيبقى قوياً بتلاحم ابنائه مع جميع الشرفاء في الأمة العربية والعالم.

ورفض الحزب كل المساعي الرامية إلى عزل العراق على الساحة العربية مؤكدا على ان الواقع العربي يسعى باستمرار نحو ارادة عربية حرة ويرفض الاستسلام والخضوع للأجنبي.

حزب التحرير:

حول قرار مجلس الأمن الأخير رقم «687» والخاص بشل قدرة العراق العسكرية والاقتصادية اعلن الحزب ان القرار يظهر مدى الحقد والوحشية التي تعلنها الدول الكافرة المستعمرة ضد الاسلام وأهله: فهذا القرار قرار صك اعدام للقرار السياسي والعسكري العراقي وتاكيد من امريكا وحلفائها على دعم الدولة اليهودية التي زرعوها في فلسطين.

ودعا البيان إلى اتخاذ حالة الحرب الفاعلة ضد مصالح امريكا وحلفائها، وإلى الوقوف بصلابة ضد الذين انحازوا إلى جانب أعداء الأمة.

حزب البعث العربي الاشتراكي:

أصدر الحزب بياناً بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتأسيسه جاء فيه أن امتنا من محيطها إلى خليجها تواجه أخطر حملة امبريالية معادية في تاريخها المعا شارك فيها الخونة من الحكام العرب وتستهدف القضاء على هذه الأمة ومقدراتها الحضارية والتاريخية وجعلها أمة هزيلة ضعيفة تتحكم بها الامبريالية العالمية وتسيطر على مقدراتها وقرارها السياسي.. وقال أن قرارات مجلس الأمن الدولي بحق العراق هي اكبر دليل على ذلك، فهي قرارات تستهدف تصفية العراق وقتل شعبه بتدمير بيئته سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً واخراجه كقوة مؤثرة من دائرة صنع القرار السياسي والعسكري في المنطقة.

"البعثات طارت".. والوزير آخر من يعلم!

د. البشايرة: أعطينا بعثة انسانية على "البيعة"

• كتبت: فلحة بريزات

شيحان - قامت وزارة التعليم العالي باتباع اسلوب جديد طبقته على البعثات الدراسية لعام 91/90 حيث ادخلت بندا جديدا للبعثات منحت بموجبه حوالي «400» بعثة من اصل 1000 الى الطلاب الفقراء والمحتاجين، ولكن، وبعد اعلان اسماء الطلاب الذين شملتهم البعثات، اثيرت ضجة كبيرة حول هذا الموضوع لعدم استحقاق بعض الطلبة لهذه البعثات، اذ لا تنطبق عليهم الشروط «الانسانية» حتى ان الكثير من هؤلاء الطلبة هم من الموسرين، ومن ابناء كبار موظفي الدولة والعاملين في القطاع الخاص.

شيحان تابعت الموضوع مع جميع الاطراف المعنية للوقوف على الحقيقة كاملة، وفقا لاحقاق العدل والانصاف..

□ الدكتور النل يتحدث للزميلة فلحة بريزات..

بداية لابد لنا من الاشارة الى اننا في «شيحان» قد تريثنا لطرح ومناقشة هذه القضية الهامة التي سيطرت على اذهان الراي العام الاردني، حتى نستكمل الوثائق والمعلومات التي سعينا للحصول عليها، حيث وجدنا ان القضية مختلفة تماما، عما ادعته وزارة التعليم العالي، وما صرحت به من قبل. فالبعثات الانسانية لم تبن اساسا على تشريع قانوني وهي - في الاساس - مخالفة لنظام البعثات العلمية، فمن هو الذي اعطى الحق للوزير او المسؤولين في هذه الوزارة لاعتماد اسس جديدة تخالف النظام؟ ام ان النظام في الاساس «مطاط» تم تفصيله ليتناسب ومصلحة المستفيدين من البعثات، ويخدم اصحاب النفوذ!!.

وللاجابة على هذه الاسئلة حاورنا جميع الاطراف المعنية: الوزارة والمسؤولين والمواطنين، وبعض اساتذة القانون فكانت بدايتنا في وزارة التعليم العالي التي انتقلنا اليها وحاولنا مقابلة - مدير البعثات والمنح الدراسية - فقيل لنا بانه خارج الوزارة، فانتقلنا الى مكتب الامين العام فوجدنا نفس الاجابة ايضا، وبعد ثلاث ساعات او يزيد من الانتظار، اكتشفنا بان الامين العام موجود داخل الوزارة، ولم نعرف ان كان يتهرب من مقابلتنا إم انه حضر للتو كما قال، وحينما طلبنا منه ان نبدأ حوارنا معه، تحجج بتاخر الوقت، وطلب منا الحضور يوم الاحد، وبعد مد وجزر، استطعنا ان نحصل منه على موعد حدد بـ يوم السبت اي: بعد يومين، حيث كانت زيارتنا يوم الخميس.. بعد ذلك انتقلنا الى مكتب معالي وزير التعليم العالي الدكتور سعيد النل الذي كان يمتلك وقتا على ما يبدو وسالناه عن الاسس والمعايير التي تم بموجبها منح هذه البعثات فقال:

• بداية هنالك نوعان من البعثات، نوع يمنح للطلبة المتفوقين في مدارسهم حسب قواعد ومعايير محددة، والنوع الاخر يمنح للطلبة المعدمين والمحتاجين، حيث تقدم للنوع الثاني حوالي «3541» طالبا وطالبة ممن هم بحاجة الى هذه البعثات، ولما لم يكن لدى الوزارة سوى «370» بعثة «انسانية» فقط فقد قررنا ان تعطى للطلبة الاكثر حاجة من بين الطلاب المتقدمين، ولهذا، فقد قامت الوزارة بتوزيع نموذج استبيان يقوم الطالب بتعبئته بالمعلومات والشروط المطلوبة للحصول على هذه البعثة، وحتى نتأكد من ان المعلومات المقدمة صحيحة ودقيقة ذيلنا الاستبيان بعبارة تقول: بان المعلومات المقدمة صحيحة، وان الطالب يتحمل كل مسؤولية اذا تبين - فيما بعد - بانها خلاف ذلك ..

وبناء عليه، فقد اختارت لجنة متخصصة في الوزارة الطلاب المستحقين حسب المعايير والاسس الدقيقة.

واضاف الدكتور النل قائلا: ان الضجة التي اثيرت حول هذا الموضوع ضجة طبيعية ومتوقعة، لان الطلاب الذين تقدموا هم جميعا بحاجة للبعثات، وان كل واحد - من معياره الشخصي - يعتبر انه الاكثر حاجة، لذا، لم افاجأ ابدا بأي نقد أو اعتراض، لانني - في الحقيقة - متاكد بانه لن يكون هنالك اي تجاوز، لاي سبب من الاسباب، وبظهور اي خطأ مستقبلا فان الوزارة ستعالج هذا الموضوع بجدية..

وعند سؤاله عن بعض الاسماء التي حصلت على بعثات ومنها ابن مدير البعثات والمنح الدراسية في الوزارة، امتنع الدكتور النل عن الاجابة لعدم معرفته بالتفاصيل، وطلب منا مراجعة الامين العام، ومدير البعثات، للتاكد من الاسماء التي طرحناها..

نظام رقم ١٤ لسنة ١٩٨٩

نظام البعثات العلمية

صادر بمقتضى المادة ١١ من قانون التعليم العالي رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٥

المادة ٧ — يشترط في المرشح للبعثة ان يكون :—

ا — اردني الجنسية .

ب — حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها على الاقل .

ج — حائزا على اعلى المعدلات من بين المتقدمين للبعثة ومن اقدرهم على الدرس في موضوعها .

د — لائقا صحيا .

هـ — حسن السلوك وغير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف .

- خرجنا من مكتب وزير التعليم العالي بعد نقاش جانبي طويل لنكتشف ان الوزير كان يهدف من - البعثات الانسانية - الى تطوير الية توزيع البعثات، بحيث تكون اكثر عدالة، لكننا - في المقابل - اكتشفنا بانه اخر من يعلم وان الحقيقة مغيبة عنه تماما، فالذي في ذهنه شيء، وما حصل على ارض الواقع شيء مختلف فالبعثات الانسانية رغم عدم مشروعيتها القانونية سلفت سلفا فكانت المدخل الذي نفذ منه من امتلكوا «الواسطة» والنفوذ واصحاب المعدلات المتدنية من ابناء المسؤولين في تلك الوزارة، على حساب التنافس الحر الشريف على البعثات العلمية بين الطلبة حسب اعلى المعدلات، والذي نص عليه نظام البعثات العلمية، مما جعل وزارة التعليم العالي تتحول الى «مبرة» خيرية شدت اليها رحال الفقراء والمحتاجين الذين اصطفوا امامها بالمئات، لاستجداء «بعثة السالبة» لن يحصلوا عليها ابدا، واكتشفنا - ايضا - ان «البعثات الانسانية» ستؤثر مستقبلا بشكل عكسي على مسيرة التطور العلمي في الاردن، اذ ان الكثير من الطلبة الايتام والمحتاجين سيعتمدون - مستقبلا - على هذه الحاجة، لتاهيلهم لبعثة دراسية، بدلا من ان يصبوا اهتمامهم باتجاه تحسين مستواهم العلمي ورفع معدلاتهم.



بين الأمين والمدير

□ تابعنا الموضوع مع السيد علي اليماني - مدير البعثات - الذي ما ان سالناه عن بعض الاسماء حتى امتنع تماما عن الاجابة واحالنا الى الامين العام..

بعدما انتقلنا الى مكتبه استقبل الدكتور احمد البشايرة امين عام الوزارة حديثنا بفتور بالغ حتى انه حجب وجهه بيديه عن كاميرا شيحان بحجة انه «زهقان من تصوير الجرايد» فبدأنا معه حوارا شاقا جاء كالتالي:

شيحان: لقد صرحتم للصحافة بان نسبة الخطأ في البعثات لا تتجاوز العشرين بالمئة، ونحن نفترض بان هذه النسبة قد تكون اعلى من ذلك، الا توجد لديكم نية، لاعادة النظر في جدول البعثات؟..

د. البشايرة: ليس هناك نية لعمل استبيان جديد، ولكننا شكلنا لجنة لدراسة الموضوع..

شيحان: ما رايكم لو شكلتم لجنة مشتركة منكم ومن وزارة التنمية الاجتماعية، وبعض المختصين لتقييم الحالات الانسانية؟..

د. البشايرة: «هذا شغل الوزارة» ولن نطلب من احد ان يقوم بدورنا..

شيحان: هنالك اكثر من اربعين «40» حالة نحن نعرفها، منها ست حالات من مدارس خاصة، تزيد اقساطها السنوية عن الالف دينار، وكذلك بعض ابناء المسؤولين والمقتدرين.. وذكرنا اسماء محددة منحت بعثات انسانية».. فكيف تفسر هذا؟..

د. البشايرة: انتم لم تاتوا بجديد، فلقد علمنا بهذه الاسماء وسنتأكد منها (!!!)..

شيحان: وماذا عن ابن مدير البعثات، والمنح الدراسية في هذه الوزارة الذي حصل على منحة رغم ان معدله «65.8» مع العلم ان والده يمتلك مسكناً، ووالدته تعمل في وزارة التربية؟؟..

د. البشايرة: لست ملزما بالاجابة، وقد حصل على البعثة بطرق قانونية وان لم تقتنعوا بذلك، فقد اعطيناه بعثة «على البيعة» واكتبوا ذلك على لساني «!!»..

وبعدما غادرنا مكتب الدكتور البشايرة التقينا بمجموعة من مقدمي طلبات التظلم التي قدمت الى الوزارة وعددها حوالي 3000 طلب، وكانت لنا هذه اللقاءات:

الطالبة هيفاء احمد مطلق عباصرة، حصلت على معدل 92.2 «الثانية على لواء جرش»، تقدمت بطلب اولي باعتبارها من المتفوقات، ولم تحصل على بعثة، فقدمت طلباً اخر، للاستفادة من البعثات الانسانية، لان والدها يعمل موظفا بدخل محدود وله ابن يدرس في احدى الكليات، ويمتلك بيتا، «بدون ابواب» الا انها لم تحصل على بعثة، وعندما راجعت الوزارة فوجئت بردهم أنه لا يوجد هناك طلب مقدم باسمها، فابرزت لهم ما يثبت تقديمها للطلب.. وهنا، نصحها احد المسؤولين في الوزارة «ان تشد حيلها» في الكلية التي تدرس فيها، لعلها تحصل على منحة من الجامعة».. «!!»..

الطالبة وفاء احمد العتوم، معدلها «91.8» والدها يعمل مدرسا في التربية، ويعيل عائلة كبيرة، ويسكن في بيت غير «مقصور» تقدمت للحصول على بعثة انسانية ولم تحصل عليها..

هذه الحالات، ليست الا امثلة على حالات كثيرة مشابهة.. في حين ان ابن احد كبار القضاة في وزارة العدل قد حصل على بعثة وكذلك هناك ابن احد الوزراء السابقين، وابن مشرف تربوي متقاعد يعمل حاليا مستشارا في عمان براتب 900 دينار، واخر والده خبير تربوي يعمل في قطر براتب 800 دينار.. جميع هؤلاء حصلوا على بعثات انسانية.. وغيرهم كثيرون فمنهم.. ابن احد اصحاب شركات الباصات.. واحد اصحاب مكاتب التاكسي.. الخ..

هذا ما وجدناه.. فيما يتعلق بتطبيق البعثات للعام الدراسي 91/90.. على ارض الواقع.

رأي القانون

وفي عودتنا الى احكام نظام البعثات العلمية رقم 14 لسنة 1989 لم نجد اي نص قانوني يشير الى مثل هذه البعثات، لا بل وجدنا ان اسس البعثات «الانسانية» تعتبر مخالفة صريحة لاحكام الفقرة «ب» من المادة السابقة من نظام البعثات المشار اليه..

وللوقوف على الراي القانوني في هذه المسألة، التقينا المحامي الاستاذ احمد العمري الذي قال:

- لقد حدد النظام الاسس والمعايير التي يجب ان تتوفر في المرشح للبعثات، واهم هذه الشروط: ان يكون حائزا على اعلى المعدلات من بين المتقدمين، ومن اقدرهم على التخصص، ذلك لان المبعوث حينما يعود من بعثته، يجب تعيينه في احدى الدوائر الحكومية من اجل سد حاجة تلك الدائرة لتخصصه.. وحتى يكون منتجا، فلا بد له من ان يكون حائزا على اعلى المعدلات، وهذا ما نصت عليه بالذات المادتان 6/ج، و 7/ج من نظام البعثات العلمية وان اي اعتبار اخر يمكن التعويل عليه يغدو في غير محله.. ولا علاقة للوضع المادي للمبعوث، في تحديد امتيازه لبعثة ما..

..وبعد

- البعثات ليست «منة» ولا «حسنة» فهي مكافأة الدولة لابنائها، وخاصة المبدعين، ومع تقديرنا للمبدأ الانساني الذي كان الاساس لمثل هذه البعثات: «البعثات الانسانية» الا اننا نؤكد، وجوب ايصال مثل هذه البعثات الى مستحقيها «الفعليين» وليس استثمارها لصالح زيد او عمرو ممن يملكون «الواسطة» او النفوذ، لذلك فلابد من تشكيل لجنة تحقيق من مجلس النواب وبعض الجهات الاخرى لتحديد مشروعية هذه البعثات، ولتحديد المسؤولين عن هذه المخالفة التي مست حقوق المواطنين المشروعة.. وحرفت تشريعات قانونية لا يحق لاحد تجاوزها او المس بها، لكشف ملابسات هذا الموضوع للصحافة، والراي العام، الا اننا سنستمر في متابعة هذه القضية حتى النهاية..

عاشت روسيا العظمى

اخيرا استيقظ نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوغوف من سباته العميق الذي استمر طوال ازمة الخليج، وقرر ان يكون له «شخصية» ولهذا، اطلق تصريحا «ناريا» طالب فيه امريكا «العظمى» ان تفي بوعودها، وتخفض قواتها العسكرية الموجودة في الخليج وقال في مؤتمر صحفي ـ بعد ختام محادثاته مع وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي: ان الوجود الغربي في المنطقة يجب ان يعود الى حجمه الطبيعي الذي كان عليه قبل ازمة الخليج..

دبوماسي خفيف الظل سال عن الموقف السوفيتي في حال تنصل امريكا من وعودها فقال:

ـ لا شك ان «بيلونوغوف» سيزعل» ولكنه سيفعل احد هذين الامرين: اما يضرب راسة «بالحيط» او ـ وهذا افضل ـ ان يعود للنوم من جديد.

وعاشت روسيا العظمى!.

الحكومة مو فاهمة حاجة

صرح وكيل وزارة العدل الكويتية عبدالعزيز الدخيل ان محاكم مختلطة من عسكريين ومدنيين ستبدأ خلال الاسبوع المقبل بمحاكمة فلسطينيين وعراقيين بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» وقال: ان بعض الاشخاص متهم بالقتل واخرين بجرائم تعذيب وغيرهم بمساعدة العراقيين..

صراحة كلام الدخيل «مو عدل» وغير مفهوم: وبناء عليه فان اي فلسطيني ـ مثلا ـ ساله جندي عراقي «شنو اسم هالمنطقة» فاعترف المسكين باسمها يعتبر متهما بالتعاون مع «سلطات الاحتلال» لانه افشى اسرارا خطيرة

والغريب ان الكثير من التصريحات التي يطلقها مسؤولون كويتيون توحي وكانه تحت يافطة «التعاون مع العراقيين» يحق ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين وكثير من العرب..

كثير من المعلومات الواردة تؤكد هذا الكلام، ومن ضمنها ان كثيرا من الموظفين الذين واصلوا عملهم خلال تواجد القوات العراقية في الكويت هم الان في السجون لانهم «تعاونوا مع العراقيين» وهناك رواية اخرى تقول: انه القي القبض على بعض موظفي وزارة الاشغال الكويتية لان السلطات عثرت ـ في الوزارة ـ على استبيان يظهر موافقتهم على العمل في احدى المحافظات العراقية، كانوا قد وقعوا عليه عندما خيرتهم الهيئات المسؤولة في العراق بين الموافقة على الانتقال للعمل في المحافظات العراقية او ترك العمل.. وهذا بالطبع جرم كبير بحسب «المنطق» الكويتي.. السليم..

اذن، هناك محاكم مختلطة وهناك امور مختلطة «وعلى الطلاق الحكومة نفسها ما هية فاهمة حاجة»!!..



الصحة لـ"البيض" فقط في أمريكا!

امريكا، شغلها الشاغل ـ هذه الايام ـ انتهاكات حقوق الانسان في العراق، لذلك، فهي حزينة على اوضاع الاكراد المحرومين من الغذاء والدواء، مثلما تقول وقبل ذلك كانت حامية حمى الوطن العربي من ابنائه العرب، ولهذا حركت جيشها «لتحرير الكويت» واعادة الحقوق والحريات لاهلها.. اما عن اوضاعها واوضاع مواطنيها فلا مشاكل ولا فقراء ولا بطيخ وعين الحسود فيها عود..

لكن المستور كشفه تقرير رسمي امريكي عن العناية الصحية والتفرقة بين السود والبيض في الخدمات الصحية في امريكا.

كشف التقرير ان نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع متفاوتة فهي عند الاطفال البيض 8,5 في الالف عام 1988 بينما هي عند الاطفال السود 17,6 في الالف،

وذكر بان نسبة وفيات الاطفال الرضع بين الهنود الامريكيين اعلى بنسبة 50% مما لدى الاطفال البيض،

ورغم كل ذلك، ما زالت امريكا تتبجح بالحديث عن العدالة والمساواة، وصدق المثل اللي قال: اللي استحوا ماتوا.. واللي بيته من زجاج ما يرمي الناس بالحجارة!!..

عون صامد.. بدّو "الفلوس"

... ما يزال عون «الجبار» صامدا في السفارة الفرنسية في بيروت، وما تزال الجهود الدبلوماسية متواصلة للوصول الى مخرج يحفظ له ماء الوجه وما تبقى من دولارات..

عون مصمم ان يفوز ب «شقى» عمره وتعبه حتى يرتاح باقي العمر في المنفى، ولا من شاف ولا من دري.. يعني راح يفلس البنك المركزي اللبناني لو اخذ «عون» الـ 32 مليون دولار؟!..

الحكومة الفرنسية بدها تعين «عون» لوجه الله وبدون مقابل فهي تحاول ـ جاهدة ـ الوصول الى حل مع الحكومة اللبنانية.. يعني يمكن يعملوا خصم على المبلغ نظير اتعاب المحامي الفرنسي، شريطة ان تدفع للخزانة اللبنانية.. وبعدها يسافر عون بالسلامة الى باريس وكان الله بالسر عليم، وعقبال جعجع!!!..

بدون دبلوماسية

البحث عن الغنائم

• حسين السامرائي

ضمير فرنسا الذي صحا فجأة من غفوته، فاقام الدنيا ولم يقعدها تجاه «قضية الاكراد» لا بد وان تكون له خلفيات ومبررات!! لا بد ان تحكمه اسباب خفية!!. اما «تعاطف» بريطانيا وامريكا مع الاندفاع الفرنسي، ومع هذه القضية، فيكاد يكون مفهوما، وهو مفهوم تماما.. ذلك ان الموقف الامريكي والبريطاني مرتبط بمشاعرها تجاه العراق كما ان انسياق «الجوقة» الاوروبية وراء نفس الموقف ياتي ضمن «الية» الارتباط بالسياسة الامريكية ومخططاتها..

نعود الى الموقف الفرنسي وخلفياته، ويجب علينا في البدء ان ننتبه الى ان فرنسا «الميترانية» بسلوكها المحموم تجاه ما يسمى ب «قضية الاكراد» قد ارادت منه صرف الانظار عن القمع الواسع الذي يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني، وذلك بتوافق وانسجام تام مع النصائح الصهيونية، وقوى الضغط الصهيوني في فرنسا.. كما ان حكومة ميتران ارادت ابعاد الانظار عن سياسة «التمييز العنصري» التي تمارسها ضد المواطنين العرب في اراضيها، والذين اسهموا ـ وما زالوا ـ في بناء فرنسا وصناعتها، الى جانب اخفاء ما يتعرض له «الكردسيكين» من بطش وارهاب..

اذن، فالتصرف الفرنسي حيال قضية الاكراد، واثارتها بهذه الكيفية يحمل في طياته دوافع تتصل بوافع فرنسا الداخلي، الذي يتطلب تغييب صورته القاتمة..

وهناك عامل داخلي اخر، يرجح ان يكون المحرك الاساس للاندفاع الفرنسي، فالعارفون ببواطن الامور يرون ان «زوجة ميتران» قد اسهمت بدفع حكومة ميتران للتطفل في قضية هي شأن داخلي للعراق، بكل المعايير الدستورية والمواثيق الدولية..

ويقول العارفون: ان السيدة ميتران «تحتضن!!» بصفة خاصة احد الاكراد ويدعى «نظام كندال» واقامت له معهدا في باريس، ووضعته على راس ادارته، ويتمتع المعهد ومديره برعاية وعناية «زوجة الرئيس الفرنسي». ولا شك ان كل هذا او ذاك قد اسهم في دفع فرنسا باتجاه لا مصلحة لها فيه وبالتالي فانها لن تحصد منه سوى الريح..

اذا خالفنا كل العارفين ببواطن الامور، واذا قلنا ان حكومة ميتران لم تقع تحت هذه التاثيرات او تلك.. فهل يحق لنا ان نستنتج اشياء اخرى؟.. مثلا: رضوخ ميتران «الكامل» للأرادة الامريكية الصهيونية؟!.. تراجع ميتران عن السياسية المستقلة التي ارسى دعائمها المرحوم «ديغول» ام هو طموح ميتراني للحصول على «مغانم» من طراز اخر!!..

أسرار وبرقيات

★ يقول مصدر دبلوماسي عربي ان واشنطن هي وراء فكرة اطلاق الحريات السياسية في تركيا، وذلك بعد «الاحتقان» الكبير في الوضع السياسي هناك، ويؤكد على ان واشنطن هي التي فرضت على تركيا السماح للاكراد الاتراك الذين يبلغ عددهم 10 ملايين التحدث بلغتهم الاصلية، وهي اللغة المحرمة عليهم منذ نصف قرن تقريبا، وذلك بعد تزايد نغمة التحدث عن الحقوق الكردية، لامتصاص نقمة الاكراد الاتراك، الذين صعدوا ـ هم الاخرين ـ من عملياتهم العسكرية في الجنوب التركي..

★ باريس كانت مستاءة للغاية من جولة بيكر ونتائجها، فهي في الوقت الذي لم تربح شيئا يذكر من حرب الخليج، تجد نفسها ايضا غير رابحة في موضوع لبنان، وكذلك من موضوع القضية الفلسطينية عقب ترويج امريكا لفكرة المؤتمر الاقليمي الذي يستثني الدول الاربع العظمى الاخرى، لذا، كان رد فعل فرنسا ايفاد مندوب خاص لتونس للقاء عرفات، وترتيب لقاء قريب بينه وبين «رولان دوما»..

□ بعد ان زار الطالباني اسرائيل، والتقى وزير الصحة ووزير الاسكان شارون والخارجية ديفيد ليفي، نجح في توفير دعم «انساني» للاكراد في شمال العراق، يتمثل في معونات دوائية وغذائية، هذا علاوة على صفقة كبيرة من السلاح ستصل تركيا قريبا..

★ بعد ان شاعت قصة «الجيب الكردي» ونظرا لتخوف اميركا من اي احتمالات طارئة قام السفير الاميركي بالاتفاق مع وزير الدفاع التركي على بناء قاعدة متقدمة في الجنوب التركي، بالقرب من الحدود الشمالية للعراق، ستخصص «للمارينز»..

□ في تطور خطير وهام قاطع رجال المعارضة الكويتية وبكل توجهاتها لاول مرة منذ الاستقلال عام 1962 مراسم تهنئة الامير لمناسبة عيد الفطر وهو تطور لا يمكن فهمه، الا انه تصعيد خطير في حدة الخلاف بين المعارضة وال الصباح..

○ ابو عمار حصل على وعد جديد من العقيد القذافي لزيادة دعم ليبيا للاراضي المحتلة، وبخاصة الانتفاضة، وذلك خلال زيارته الاخيرة لطرابلس الغرب، ويذكر ان القذافي يقدم حوالي مليون دولار شهريا للانتفاضة، عبر منظمة التحرير الفلسطينية، وقد قطع هذا المبلغ خلال

آخ.. يا قلبي!

• في هذه الأيام.. اخترعوا للتصريحات السياسية قوالب جاهزة لا تكلف شيئاً سوى دعوة احدى وكالات الانباء العالمية لنقل الحديث بصورة أو بأخرى..

أول قالب سياسي سحري استخدمته السعودية قبل عدة أيام، حينما دعت الى تدمير الأسلحة الأسرائيلية غير التقليدية في الوقت الذي كان جيمس بيكر يتناول العشاء مع اسحق شامير في تل أبيب..

تصريح سياسي جميل جداً.. ولكن لم يكن متطابقاً أو متزامناً مع المناسبة الجميلة التي يلتقي فيها الأحباب في تل أبيب.. وهم يتجرعون كأس نخب قرار مجلس الأمن (687) الذي يريح أعصاب الذين أساءوا للعراق وللعروبة كلها..!!

لماذا لم تكن هذه الدعوة قبل اصدار القرار المشؤوم (687) للشهد ونبصم بالعشرة بأن بعض أطراف التحالف تسعى للوصول إلى العدالة؟!!.

دعوة (مقلّبة) جاءت في غير وقتها.. بالرغم من أننا نعرف أن «القربة» التي ينفخون بها مخزوقة!!.

فهناك الكثير من القوالب السياسية جاهزة للاستعمال، ولكن على كل من يريد استعمالها

أن يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر.. أو أن يقول اليوم نعم، ويقول في الغد «لا» وهناك عشرات الافلام

التي يمكن أن تصور مجموعة من (العرب) يرتدون الطرابيش الأمريكية ويحبون على أيديهم وأقدامهم ويتسابقون للوصول إلى موطىء قدم الرجل العملاق (شوارزكوف).. وهناك عشرات الأفلام الجاهزة التي تصور اللقاءات الودية الخفية بين بعض الشخصيات (المستعربة) واسحق شامير، وايتان وغيره.. و آخ يا قلبي!..

الاعلام حسب مزاج الوزير

الحكومة اللبنانية تسابق الزمن لترتيب البيت اللبناني.. ونزع سلاح الميليشيات هو هاجس الدولة التي تضغط بكل الاتجاهات لتنفيذه بدءا من الصفقات السياسية وانتهاء بالتلويح بالعصا، لكل من يخالف ويخرج عن طوعها..

ولكن، وكما يقال: ما خفي اعظم، اذ يبدو ان الحكومة اللبنانية تسعى ايضا لتكميم الافواه، هذا ما يمكن استنتاجه من حديث وزير الاعلام اللبناني «البير منصور» عن ترتيب اوضاع الاعلام في لبنان..

الوزير يقول: انه سيدعو ـ قريبا ـ ممثلي اجهزة الاعلام: المرئية والمسموعة الخاصة ليتباحث معهم حول الخطوط العريضة للتوجهات السياسية التي تخدم حالة الوفاق الوطني واضاف: انه سيطالب الجميع «بالرقابة الذاتية» الى حين صدور «قانون الاعلام» حسب اتفاق الطائف!!.

واوضح ايضا ان الحكومة اللبنانية تتوخى من تنظيم الاعلام الحفاظ على الحريات في جو من الانضباط والمسؤولية تجعل الذين سيتمتعون بالحريات الاعلامية «يستاهلوها» ولكن اللي يستاهل الحرية واللي ما يستاهلها؟ طبعا ترجع لمزاج الوزير، وممكن مزاجه ان «لحد» ـ مثلا ـ يستاهل «الحرية» وبدلا من محطة للتلفزيون يعطى محطتين!. واللاشو راي الوزير؟.

الله أعلم بالنوايا

يقولون ان خطاب النوايا الذي وقعه الرئيس مبارك، وتسلمه وفد صندوق النقد الدولي سيحل كل مشاكل مصر الاقتصادية اذ ستسقط الدول الدائنة عن مصر نصف ديونها.

وتؤكد المعلومات: ان خطاب النوايا يتضمن الاتي:

1- ستطلق مصر سراح سعر صرف الجنيه المصري قبل نهاية العام الحالي 1991،

2- تستمر مصر في اطلاق حرية اسعار الفائدة، وتكون البنوك هي المسؤولة مباشرة عن تحديد اسعار فائدتها.

3- تسير مصر في برنامج اقتصادي لاسعار الطاقة الكهربائية، والمنتجات النفطية، بحيث تصحح هيكل اسعارها بما يتناسب مع الاسعار عالميا، وبذلك سترتفع اسعار الطاقة الكهربائية والنفطية ما بين: 30% الى 50%

4- خفض نفقات الصحة والتعليم، لزيادة الاتجاه التدريجي نحو تحصيل رسوم مناسبة مقابل العملية التعليمية والخدمات/الصحية.

5- زيادة دور القطاع الخاص في انتاج السلع والخدمات، وهذا يعني تقليص الخدمات العامة..

مصري بسيط جدا، لم يكن مسرورا من خطاب النوايا قال: اذا كنا اليوم ناكل الفول فالله اعلم سناكل ايه بعد كدة، لان صحن الفول يمكن يصبح بـ 15 جنيه، وبالسوق السودة بس، والله اعلم بالنوايا وبخطاب النوايا !..



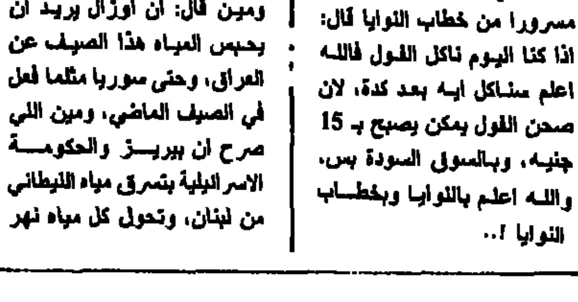
أوزال وبيريز.. ولعبة المياه!

مؤامرة مشبوهة جديدة تدبرها تركيا ضد العرب وتحديدا ضد العراق، وهي لم تزل تشعل نار الاكراد، رغم ان امريكا ـ وعلى ذمة المراقبين ـ تريد اطفاءها..

وكالة الانباء رويتر بثت خبرا يقول: «ان بيريز ـ زعيم حزب العمل الاسرائيلي ـ ناقش مع الرئيس التركي اوزال خطة تهدف الى تخفيف التوتر في الشرق الاوسط، وذلك بضخ مياه «تركية» الى المناطق التي يسودها الجفاف في المنطقة»..

بصراحة الظلم حرام يا ناس فالمسكين اوزال يسهر الليالي ويعد النجوم بالتعاون مع بيريز من اجل انتعاش وارتواء المنطقة ونعني بالذات «سوريا والعراق»..

مسكين اوزال، وبريء بيريز فهما يخافان ان يعطشا اطفال العراق ولبنان وسوريا.. يا اخي ليش «نفتري» عليهم ونطلع شائعات ليس لها اساس!! ثم ومين قال: ان اوزال يريد ان يحبس المياه هذا الصيف عن العراق، وحتى سوريا مثلما فعل في الصيف الماضي، ومين اللي صرح ان بيريز والحكومة الاسرائيلية بتسرق مياه الليطاني من لبنان، وتحول كل مياه نهر الاردن لما تسميها اراضيها؟ يا جماعة.. الظلم حرام!.. فاوزال سيمد خط انابيب «السلام» للسعودية والكويت، وسيتكلف هذا الخط الشيء الفلاني، صحيح انه سيبيع هذه المياه، ولكن برخص التراب، فهل من المعقول ان يحرم جيرانه من الماء لا سمح الله! يا جماعة الخير: الاتهامات لا تجوز.. وان بعض الظن اثم، واذا لم تصدقوا اوزال اسالوا بيريز؟!.



النائب المهندس فؤاد الخلفات

ليلة القدر

أمضى مخلوف ليلة أمسه بالدعاء والابتهال والاستغفار والتوجه إلى الله أن ينصر الأمة ويعلي رايتها، وينصرها على عدوها، وأن يكون ابناؤها متحابين متعاضدين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، كيف لا وهذه الليلة ليلة مباركة، فهي ليلة القدر، وهي خير من ألف شهر. وحري به أن لا تفوته هذه الليلة، وفي الصباح من اليوم الثاني كان على مخلوف أن يراجع في احدى الدوائر لبعض مصالحه. فتجهز ولبس وخرج من بيته وهو يسأل الله التوفيق. وما هي الابضع ساعة حتى كان في الدائرة المعنية، وعلى باب الموظف المقصود والذي لساعته لم يتواجد في مكتبه، وكان عليه اذن أن ينتظر، وخلال انتظاره دخلت احداهن تتقصع في مشيتها وشعرها يلهث وراءها متعبا من خيلائها، كاسية عارية، لم تلبث ان جلست على الكرسي المقابل لمكتب الموظف، وما هي الا لحظة، وجاء الموظف المعني والابتسامة تسبقه الى السيدة، وكله انتعاش واقبال، وبعد أن رتب بعض الأوراق على طاولته فتح احد ادراج المكتب وتناول منه ديوان شعر، ومهد لقراءة قصيدة لهذه السيدة التي سرعان ما والفت، وبدأ بقراءة قصيدته دون توقف الا للترحيب والاستقبال وما يمكن ان يقدمه للسيدة الفاضلة، وبعد أن شرحت الوضع للموظف وبدون سابق انذار، هب الموظف عن مكتبه وهو يرغي ويزبد ويشتم على الذين يعطلون مصالح العباد، وبدأ ينتقل من مكتب لاخر، ولم يعد إلى مكتبه الا بعد أن هدأت ثورته وانفرجت سريرته، وقدم مغلفا للسيدة وهو يعتذر عن التأخير، ولم تنس السيدة أن تشكره وهي تخرج من مكتبه وقد تركته خلفها يعيش لحظات الفرح والانتصار والمروءة، في هذه اللحظة استأذن مخلوف بالدخول فلم يأذن له، وطلب منه أن ينتظر قليلا، ولم تمر لحظة اخرى الا ويدخل أحدهم على الموظف وبيده بطاقة صغيرة وقدمها إلى الموظف. وما أن نظر بها حتى طمأن صاحبها ان الأمر جدا سهل، فلسوف يأتيه بالمعاملة منجزة اثناء لقائهم اليوم على مائدة الغداء عند صاحب البطاقة، وخرج المراجع حاملا البطاقة وهو يؤكد على الموظف أن لا يتأخر عن الغداء.

بعد هذا استأذن مخلوف بالدخول فلم يؤذن له، وطلب منه أن ينتظر قليلا فالموظف مشغول بمكالمة هاتفية يبدو أنها من الأهمية بمكان، فصاحبنا منهمك في الحديث وكأنه سمع خبرا هاما بدأ يعلق عليه.

ـ نعم لقد كانت ليلة أمس ليلة رائعة، تحققت فيها الأماني، وجمعت معها الشهوات والرغبات، ومما زاد الأمر طراوة «ونضارة» الجنس اللطيف، بالرغم من أن صفو الجو قد تعكر عند نفاد المشروبات الروحية، لكنها ستعوض فالعيد على الابواب، وطالت المكالمة قرابة نصف ساعة، وما ان ترك الموظف سماعة التلفون إلا وقد استرخى على الكرسي، وما خرج به عن استرخائه الا المراسل يحمل له رزمة من المعاملات وضعها على الطاولة المتخمة بالأوراق والأضابير. ولكن بالرغم من هذا اشار الموظف بيده وهو لا يزال مغمضا عينيه يجتر ليلة أمس قائلا للمراسل:

ـ احفظهما لبعد عطلة العيد.

وفي هذه اللحظة طلب مخلوف الدخول، لكن الموظف تابع حديثه للمراسل أن يغلق الباب وراءه وهو خارج، وأن لا يراجعه أحد الا بعد ساعة، ريثما يستريح رأسه من صداع العمل والجهد، في هذه اللحظة جالت في رأس مخلوف مقارنة بسيطة بين أن يفتح باب الموظف القريب منه وباب السماء الذي فتح ليلة أمس بالرغم من البعد الشاسع عنه. ولكنها رحمة الله قريبة من المحسنين. بعد هذا الانتظار الطويل ضرب الموظف الجرس للمراسل ان يفتح الباب وان يعلن للمراجعين جميعا ان يعاودوا المراجعة مرة ثانية بعد عطلة العيد، ولم يكن امام مخلوف الا ان يخرج مع اولئك الكثر من المراجعين، ولسان حاله وحالهم يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ثم نظر مخلوف ببصره شاخصا الى السماء ولسانه يلهج بالاعتذار عن تطاوله بالدعاء ليلة أمس أن يغير حال القوم، والقوم في طغيانهم يعمهون. لكنها ارادة الله ولله في خلقه شؤون.

أسرار وبرقيات

الاشهر الماضية نتيجة التوتر بالمنطقه، وعاد مرة اخرى منذ شهرين الى الانتظام..

□ القوات اللبنانية التي يراسها سمير جعجع، ليست على وفاق مع توجهات الحكومة فيما يخص خطوة حل المليشيات وبسط سيطرة الجيش، ولذا فهي الان وبعد ان عجزت عن تعطيل هذه الخطوة، تقوم ببيع سلاحها الى بعض الدول الافريقية، خوفا من ان ياتي الوقت الذي تكون فيه مضطرة لتسليمه الى الجيش، و«ببلاش»..

○ كشف مصدر فلسطيني لشيحان النقاب عن معلومة خطيرة تتعلق بموضوع اغتيال ابو اياد وابو الهول وهي ان القاتل حمزة ابو زيد اعترف للجنة التحقيق بانه قام بالاغتيال بناء على اوامر من تنظيم فلسطيني منشق.

★ ثلاثون شخصية كويتية معارضة ستتوجه ـ عما قريب ـ الى واشنطن بدعوة رسمية من وزارة الخارجية وستلتقي هذه الشخصيات التي تنظمها «كوكتيل» المعارضة الكويتية مع خبراء السياسات الخارجية الامريكية امثال «ايغل بيرغر» و روس وحسب مصدر مطلع فان امريكا تريد الاطلاع على توجهات المعارضة الكويتية ومعرفة ماذا ستفعل لو شاركت ال الصباح الحكم..

• كميات سلاح كبيرة وصلت الى الجنوب السوداني من دولة خليجية، لها باع طويل في دعم المتمردين الجنوبيين، وتاتي هذه الخطوة بعد الاجتماع الذي ضم جون قرنق ووزير خارجيته..

★ اعضاء جبهة الانقاذ الفلسطينية ابلغوا القيادة السورية رفضهم القاطع لالقاء سلاحهم في الجنوب اللبناني ما لم يتم على الاقل اعلان اسرائيل انسحابها وتطبيق قرار مجلس الامن 425، القاهوم ابلغ شيحان ان هذا الموقف، هو موقف ثابت لا تراجع عنه..

□ فرنسا «زعلانة جدا» من لبنان وسوريا نتيجة لموقفهما من قضية عون، فقد علمت شيحان من مصدر دبلوماسي غربي في عمان، ان دوما ابلغ لبنان وسوريا انه لن يزورهما طالما بقي موقفهما سلبيا من عون، ويذكر ان سوريا ولبنان ترفضان السماح لعون بمغادرة لبنان وهو موجود حتى الان في السفارة الفرنسية في بيروت الشرقية.

"شيحان" تكشف قصة "الجيب الكردي"

منظر المندوب البريطاني في مجلس الامن - قبل ايام - كان ملفتاً للنظر، فقد كان الوحيد بين زملائه الذي وقف يدافع - وبشراسة - عن فكرة انشاء «جيب كردي» في شمال العراق، ليكون ملاذاً ومأوى لهم يحميهم مستقبلا من هجمات عراقية على حد قوله. اما الشيء الاخر الذي لفت انتباه المراقبين، فهو منظر «توماس بيكرنغ» المندوب الدائم للولايات المتحدة في المجلس - والذي تعاطى مع الموضوع بفتور كبير، مهد الطريق لطرح العديد.. العديد من التساؤلات حيال هذه الفكرة، ومنشأها، وقصتها. فالتناقض هذا، حيال قصة الجيب الكردي، بين: امريكا، وذيلها «البريطاني» هو الاول من نوعه منذ اكثر من احدى عشرة سنة، فما هي القصة بالضبط؟!..

مصدر دبلوماسي عربي موثوق، كشف لشيحان قصة هذا الجيب كاملة، والملابسات السياسية التي احاطت بها..

ويقول المصدر: ان القصة بدات، عندما اخذ قادة المعارضة الكردية يفكرون في كيفية استثمار الوضع القائم بالعراق لصالحهم، بعدما شعروا ان السلطة المركزية في بغداد ما زالت اضعف مما اعتادوا عليه، رغم الهزيمة العسكرية التي الحقتها بهم، وبعدما باتوا متأكدين: ان الولايات المتحدة التي كانت - منذ سنين طويلة - هي «الحاضنة» السياسية والمالية لهم، غير متحمسة عمليا لمطالبهم الانفصالية، رغم انها ما تزال ترغب في ابقائهم «ورقة» مساومة في يدها تحركها في الاوقات المناسبة لاستفزاز وابتزاز السلطة المركزية في بغداد، تماما مثلما تعاملت معها طوال السنين الماضية..

ويضيف: ان قادة المعارضة ازعجهم هذه المرة خذلان واشنطن لهم وتلقوا - قبل بدء الحرب - وعودا صريحة من «سكوكروفت» - مستشار الرئيس بوش للامن القومي -: بان امريكا سوف تسهل مهمة اجهازهم على حكومة الرئيس صدام واقتطاع جزء من الشمال، ليكون بمثابة «دولة كردية» وان هذا الخذلان جاء في الوقت الحرج اي الوقت الذي كان بامكان القوات الاميركية التدخل فيه لتقلب ميزان القوى لصالح الاكراد!..

ويشير المصدر هنا الى ان قادة المعارضة الكردية - رغم هذا - لم يفقدوا الامل، فقد وجدوا ان طرفا مثل: بريطانيا، يمكن ان يساهم في دعمهم لتحقيق اهدافهم، بعدما اثبتوا - عمليا - انهم الطرف الاقوى «عسكريا» في «المعارضة» العراقية. اما لماذا بريطانيا فيفسر المصدر ذلك بقوله: ان بريطانيا خرجت دون اية مكاسب مالية تذكر، قياسا بالمكاسب الاميركية، ولا اية مكاسب سياسية، «استراتيجية» كالتي خرجت بها الولايات المتحدة، الامر الذي جعلها تبحث عن فرصة لوضع موطىء قدم لها في هذه المنطقة التي ما زالت، مضطربة بهدف استثماره وتحقيق مكاسب استراتيجية منه.. وكانت قضية الاكراد هي ذلك الموطىء والمنفذ الذي راى فيه الساسة البريطانيون الفرصة التي لا تعوض.. وهنا - الكلام للمصدر - التقت الرغبة الكردية بالهدف البريطاني، للبدء في مرحلة جديدة من التخطيط والعلاقة وهي بالطبع مرحلة جديدة من التامر على العراق!..

وبالفعل، اجتمع رئيس الوزراء البريطاني «جون ميجر» - قبل اسبوعين - اي بعد ان سحقت قوات التمرد الكردية في شمال العراق مع قادة المعارضة الكردية التي تطلق على نفسها الجبهة الكردستانية في لقاء سري بلندن، تم الاتفاق خلاله على تصعيد التوتر في الشمال، من اجل استغلال ظروف التشرد والاحوال الانسانية التي يعيشها الاكراد المدنيون جراء الحرب هناك ليتم طرح موضوع «الجيب الكردي» كمنطقة حماية للاكراد، وبنفس الاسلوب السابق الذي اعتادت عليه واشنطن: اي عبر مجلس الامن، ليصدر في ذلك قرار رسمي ملزم يجبر العراق على الموافقة عليه، وتصبح الامور - بعد ذلك - قد وصلت الى اخطر نقطة في مسالة «الانفصال الكردية» وهي: تاسيس، المرتكز القانوني، والسياسي لدولة كردية في المستقبل..

المعارضة الكردية لم تكن تتوقع ثمن خطوة من هذا النوع، وتوهمت انها قادرة - بمساندة - دولة عظمى كبريطانيا - على تنفيذ «الحلم التاريخي» الذي كان يتحطم دوما على صخرة المعادلة الدولية..

ومجرد ايام، وكانت تفاصيل اجتماع ميجر والمعارضة الكردية موجودة على طاولة الرئيس بوش الذي «استشاط» غضبا، فقد بدات الحسابات في المنطقة تدخل تفاصيل وقنوات غير تلك التي رسمها «مجلس الامن القومي الاميركي» وهي مسالة خطيرة وينظر لها نظرة حذر وتخوف.. خاصة وان الطرفين كانسا - في الاساس - ضمن الحسابات الاميركية، ولم تكن الادارة تتوقع ان يعزفا اي لحن بعيدا عن «السمفونية» التي الفها البيت الابيض «لمعالجة المسألة الكردية»..



• بوش: الفيل المخطط..



• ميجور: اللعب من وراء واشنطن..

وهنا يفسر المصدر خطورة ذلك من وجهة النظر الاميركية قائلا: ان الولايات المتحدة رات في الخطوة البريطانية خروجا خطيرا على قواعد اللعبة في المنطقة، وخروجا على اسس النظام الدولي الجديد، وهو النظام الذي يكرس «الاستفراد» الاميركي بالعالم. كما ان هذا المخطط: «الجيب الكردي» - في حال نجاحه - سيكون بمثابة «محمية بريطانية» في منطقة نفوذ اميركي؛ وفي اقليم من اهم واخطر الاقاليم في العالم، وهو امر لا يمكن ان تقبله الولايات المتحدة، خاصة في ظل وضع دولي مثل هذا الوضع، اضحت فيه واشنطن الدولة الاعظم، وبيدها كل مفاتيح السياسة الدولية: فالشمال العراقي من اغلى مناطق العراق بالنفط، وهو مخزون استراتيجي للعالم، وليس للعراق فقط!..

ويشير المصدر الى ان فرنسا كانت قد تحمست في البداية للفكرة، وكادت ان تدعمها، لكنها - عندما وضعت من قبل واشنطن بصورة وتفاصيل ما جرى - انسحبت وبهدوء - لانها شعرت - هي الاخرى - ان مصالحها ومركزها في اوروبا والعالم سوف يتضعضعا في حال نجاح بريطانيا في تحقيق حلم كهذا، خاصة وان المنافسة بين الدولتين على اشدها..

ويقول المصدر: ان لجنة العمل المشترك والتي تضم كافة قوى المعارضة العراقية، والتي كانت قد اجتمعت في بيروت في الشهر الماضي ووضعت خطة كاملة «لاسقاط الرئيس صدام» قد صدمت - هي الاخرى - عندما وصلتها حقيقة مخطط «الجيب الكردي» بين: بريطانيا والمعارضة الكردية.. فقد اعتبرته اللجنة - الكلام للمصدر - خذلانا لها.. ونسفا لاتفاق بيروت الذي اكد على ضرورة اسقاط الحكم في بغداد، وبكل فصائل المعارضة، وتشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية، ورفض افكار تفتيت العراق وشرذمته وبخاصة فكرة انشاء دولة كردية في شماله.

والان، تعاني المعارضة الكردية من تدهور في علاقاتها مع الولايات المتحدة، وكذلك في علاقاتها مع قوى المعارضة العراقية الاخرى، التي فقدت ثقتها بالجبهة الكردستانية. ترى.. كيف ستعيد المعارضة الكردية بناء الثقة بينها وبين هذين الطرفين؟.. انه الهم الاول الان «لجلال طلباني» الذي كان اكثر المتحمسين لفكرة بيع امريكا، وشراء «بريطانيا»!!..

هبة ريح

من الصحافة.. إلى الزراعة!!

• بدر عبد الحق

قبل أيام، ظهر أول «قرن فلفل» حار، على «شتلة» خضراء يانعة، في قطعة الأرض الصغيرة التي تحيط بمنزلي، في المنطقة السكنية التي أحب دائما أن أطلق عليها اسم «جمهورية أبو نصير المستقلة». ومع أنني خلال السنوات الأربع الماضية، التي مرت على سكني في أبو نصير، لم أبد أي قدر من الاهتمام بتخضير قطعة الأرض وفلاحتها وزراعتها وتسميدها وتعشيبها، فقد وجدت نفسي في مطلع نيسان، متحمسا جدا لنكش الارض وقلبها، مستعينا باحد اولئك العمال الكادحين الذين يجتمعون صباح كل يوم، على ابواب صويلح، بانتظار من يشتري قواهم العضلية، مقابل مبلغ من المال، يتراوح ما بين 4-7 دنانير.

ويوما بعد يوم اخذ اهتمامي الزراعي يتفاقم، واصبح الحديقة التي لم يكتمل تشكيلها بعد، شغلي الشاغل، دون ان يكون في ذهني، ان حديقتي الصغيرة، سوف توفر علي، مؤونة شراء البندورة والكوسا والخيار والباميا والبقدونس من السوق وبالطبع دون ان يخطر ببالي، أن منتوجات حديقتي، سوف تدر علي دخلاً اضافياً!!

وفي مرحلة أخرى، بعد توقف الحرب العدوانية ضد العراق، أصبت (كما أصيب معظم عباد الله الأردنيين) بحالة من الخذلان والاحباط الشديد، حتى أنني كنت أتسول القدرة على النوم، وأبحث عن وسائل غريبة وعجيبة، تجعلني أشعر بالتعب والارهاق، وتمكنني من أن ألقي بجثتي في اي مكان يوفر لي قدرا من النوم اللذيذ!!..

وقد وجدت ضالتي، في تراب الحديقة وتفاصيلها. وبدلا من أن أبدأ يومي، بقراءة الصحف اليومية والاسبوعية كما كنت أفعل منذ 22 سنة وحتى اليوم، ومن أول عنوان إلى آخر إعلان، صرت أنهض مبكراً، فاحمل الفأس والطورية ومشط الأرض وبربيج الري، ومن ثم انغمس في هذه العملية الزراعية المتعبة (ولكن المثيرة) إلى الحد الذي جعلني أؤجل عملي اليومي، الذي احصل منه على قوتي وقوت عيالي، وأعطي الأولوية والانتباه الشديد، لأدق الدقائق الزراعية، ومن دون خبرة سابقة، ولا معرفة بالفارق بين أسقاء المزروعات في عز الظهر الحار، أو في الأمسيات الندية!!

بدأنا هذا الكلام، بقرن الفلفل الحار، الذي كان أول ثمار قدراتي الزراعية. كان قرن الفلفل الذي شق طريقه إلى الحياة، قبل الآخرين، قرناً بحجم حبة الحمص أو أقل، وما أن وصل خبر ولادة ذلك القرن النبيل والجميل، الى مسامع اطفالي، حتى هبوا هبة فريق واحد، وأخذ كل منهم يتسابق إلى الاعتناء بشتلة الفلفل، والتغني بها، ومن ثم انتظار ما ستحمله شتلات الفلفل الأخرى، من قرون، ستكون هي أول ثمار نحصل عليها من أرض حديقتنا، بدلاً من سحاحير وبكسات السوق!!

كان ذلك كله، مجرد بداية، يختلط فيها الهزل بالجد. وكان اهتمام الأطفال بتلك البداية، أقرب ما يكون إلى التسلية واللعب، لكنهم كانوا على ثقة، من أن شيئاً ما، قد حصل لعقل والدهم، الذي هو أنا، حتى أن ابنتي الصغرى المدللة سمر، تساءلت عما اذا كان «بابا» قد ترك الصحافة، وقرر امتهان الزراعة إلى الأبد!! وقد شعرت عندها، أن سؤال سمر، هو ذات السؤال الذي يدور في رأسي، وبدأت في ضوء ذلك، أنظم عملي اليومي في إتجاهين، أولهما الاعتناء بالحديقة، وما ظهر فيها حتى الآن من فلفل وفقوس وشجيرات تفاح ومشمش ولوز وأسكي دنيا، ناهيك عن شجيرات الزينة، التي تعطيك الاحساس، بأنك تقيم في مكان، لا يقل أهمية وجمالاً، عن أي من منتزهاتنا القومية في جرش ودبين ورميمين.. وثانيهما «الاتجاهين» الاعتناء بتجويد ما اكتبه في الصحف، قدر الامكان!!

هل يمكن إعتبار هذا التحول البطيء، من الصحافة إلى الزراعة، نتيجة من نتائج الحرب ضد العراق؟ أم أن هذا التحول، سيدخل في جزئيات وترتيبات.. ما بعد الحرب؟! الله وحده يعلم.

أسبوعيات "تتمة"

غير ما يملك من زيارات خاصة، ولقاءات خارجها..

اما الفلسطينيون، فقد وضع الاميركيون في ملعبهم كرة متفجرة لا يستطيعون ردها او ضربها او اخراجها من ملعبهم الا بحكمة كبيرة، والا كان «التفجير»..

والفلسطينيون يجدون هذه المرة انهم بحاجة الى مهندسين حقيقيين لادارة اللعبة قبل ان يعيدوا رمي الكرة، فهل يستطيعون؟.. هذا السؤال سيحال الى تونس ليجاب عليه في المجلس المركزي، حيث ستكون المهمة صعبة جدا، فهناك اكثر من اصبع مرفوع، وهناك ايضا يتواجد - وفي داخل القاعة التي سيصمم فيها الرد.. جماعات من الحل العربي، ومن التحالف، ومن المتفرجين، ومن هنا، ستكون الصيغة للخروج بالكرة.. صعبة على الرغم من الخبرة المتوارثة لمواجهة هكذا اسئلة!!!..

السائح رفض التعليق عليها..

الفاهوم لـ"شيحان": مبادرتنا مستقلة عن سوريا.. ونحن مع المنظمة

الاوساط السياسية الفلسطينية التي فوجئت بمبادرة جبهة الانقاذ التي اعلن عنها في الثامن من هذا الشهر، لاكمال الوحدة الوطنية، والعمل على تشكيل مجلس وطني جديد ما زالت عاجزة عن فهم تلك السلبية التي عوملت بها المبادرة، من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة: من اللجنة المركزية لحركة فتح..



□ الشيخ عبدالحميد السائح..

□ خالد الفاهوم..

فتلك الاوساط علقت امالا كبيرة على تلك المبادرة، والتي جاءت في وقت، المنظمة هي في احوج ما تكون فيه لجمع كل قواها السياسية، من اجل «التوحد» حول برنامج جديد، وعلى ارضية خطة عمل تكسر طوق العزلة المفروض عليها، وتعيد لها فتح القنوات مع العديد من العواصم العربية التي رات في موقفها من الازمة الخليجية خطأ قاتلا، لانها اقحمت نفسها في صراع هي في غنى عنه، وفي معادلة محورية، ليست معادلتها!!..

صحيح ان عرفات كان يرى في هذه القوى، قوى غير مؤثرة، وبالتالي فهو ليس بحاجة لها لتبارك له سياسته العامة، غير ان اهميتها - هذه المرة - تكمن في انها جاءت «كانقاذ» لوضع صعب تعيشه المنظمة، واهميتها تكمن - كذلك - في ان هذه القوى هي الاقرب للقيادة السورية وسوريا الان هي الاكثر من حيث مبادىء التسوية قربا للمنظمة، رغم الخلافات بينهما.. ولان هذه القوى تملك تلك المزايا، ولان مبادرتها لا يمكن قراءتها بعيدا عن الموقف السوري من المنظمة، لذا، فان علامة الاستفهام هنا، وحيال هذه المسألة، كبيرة للغاية وخاصة عندما نتحسس الفتور «الفتحاوي» تجاه المبادرة، وهي التي يمكن النظر اليها على انها اكبر من مبادرة، واقل من مشروع تصالحي بين المنظمة وسوريا..

... فما هي القصة ولم لم يعلق - حتى الان - اي مسؤول في فتح وفي المنظمة عليها؟؟ وهل هناك خفايا ومحاذير سياسية تحملها مبادرة الانقاذ، تجعل من سياسة «التطنيش» هذه هي الوسيلة الامثل لمواجهتها؟..

شيحان، قامت بتسليط الضوء على هذه المبادرة في محاولة لايجاد بعض الاجابات على تلك التساؤلات، واجرت للغاية هذه، عددا من الاتصالات مع القيادات الفلسطينية..

رئاسة المجلس الوطني

في البداية كان الاتصال مع الشخص المعني مباشرة بالرد على المبادرة، انه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ: عبدالحميد السائح، الذي قال:

- اننا من حيث المبدأ نرحب باية خطوة تعمل على رص الصف الفلسطيني، والهاء بقايا حالات التشرذم من الصف الوطني..

واضاف: اما بالنسبة لمسألة المبادرة، فان رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لا تستطيع التعليق عليها الا بعد ان تتلقى من شخصيات وفصائل هذه الجبهة طلبا رسميا يتم فيه تحديد المطالب والقضايا والمقترحات ليتم دراستها واخذ القرار بشانها..

ومضى يقول: بعد خطوة من هذا النوع، يمكن لنا ان نقول راينا في هذه المبادرة، اما الان فمن صعوبة بمكان ان ناخذ قرارا من مبادرة علمنا عنها بالصحف ووسائل الاعلام..

واشار السائح الى ان رئاسة المجلس الوطني هي الان بصدد وضع اسس وضوابط التشكيلة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في فصله التشريعي الجديد..

رئيس جبهة الانقاذ

واتصلت شيحان - بخالد الفاهوم - رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية، في مقر اقامته بدمشق وسألته عن قصة المبادرة، حيث اكد في تصريحاته على انه ضد قيام منظمة تحرير بديلة..

وقال: توجد منظمة تحرير فلسطينية واحدة، سواء اتفقنا او اختلفنا مع القيادة واعرب عن امله بان تستجيب القيادة الفلسطينية وعلى راسها ياسر عرفات لدعوة جبهة الانقاذ لعقد مجلس وطني توحيدي..

وارجع الفاهوم دعوة جبهة الانقاذ لتوحيد الصف الفلسطيني الى الظروف الصعبة التي تعيشها المنظمة على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي..

وقال: بعد ازمة الخليج، تردت الاوضاع بالنسبة للمنظمة فعلى الصعيد الفلسطيني انقطعت الامدادات عن الانتفاضة.. وعلى الصعيد العربي ساءت العلاقات بين المنظمة، وكثير من الدول العربية، وعلى الصعيد الدولي تضاءلت مصداقية المنظمة.

واضاف: ان اعادة الوحدة الوطنية بكافة فصائل حركة المقاومة والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية هو الطريق الذي ارتأيناه لتجاوز هذا المأزق الذي تعيشه المنظمة، ولهذا، بادرنا الى طرح مبادرتنا التي نامل ان تجد تجاوبا من جميع الحريصين على الثورة الفلسطينية، لانها تهدف اولا واخيرا الى تحقيق وحدة وطنية حقيقية، تضم الفلسطينيين في الداخل والخارج..

واكد ان هناك تصورات واسسا لتحقيق الوحدة، اهمها: تشكيل لجنة للحوار الوطني، تتبنى انجاز «مراجعة نقدية» للمرحلة الماضية لتجاوز اخطائها.

وقال: ان لجنة الحوار سينبثق عنها لجنة تحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الجديد، خاصة وان المدة القانونية للمجلس الوطني الحالي انتهت منذ 6 سنوات، واصبح استمراره مخالفا للنظام الاساسي للمنظمة، مؤكدا ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد، تنبثق عنه قيادة فلسطينية جديدة..

وعن موقف الحكومة السورية من دعوة جبهة الانقاذ لمجلس وطني موحد قال الفاهوم: ان سوريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين، ولذلك لم يكن لها موقف محدد تجاه مبادرتنا، لانها تعتبرها شأنا فلسطينيا محضا..

واكد الفاهوم ان سوريا حريصة على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، معربا عن امله بان يسهم هذا الحرص في تحسين وتطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا.

واعلن الفاهوم ان مبادرة جبهة الانقاذ وافقت عليها كل فصائل الجبهة بالاجماع، بالاضافة الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وفتح - المجلس الثوري - «ابو نضال»..

ويذكر ان جبهة الانقاذ تضم فتح «الانتفاضة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» والصاعقة، والحزب الشيوعي الثوري، والجهاد الاسلامي..

واعلن الفاهوم: ان جبهة الانقاذ تنتظر رد فتح - اللجنة المركزية - وابو عمار على المبادرة..

وقال: ان عودتنا للمجلس الوطني لا تحتاج لتقديم طلب.. رافضا بذلك الاشتراطات التي طرحها رئيس المجلس الوطني الشيخ السائح للنظر في مبادرة جبهة الانقاذ..

واشار الى ان مبادرة الجبهة مطروحة ليلحق بها الجميع، وعلى الاخرين ان يقولوا لها: نعم.. او لا..

وتساءل: اين هو القانون والنظام الداخلي للمجلس بعد ان انتهت مدته القانونية منذ 6 سنوات؟!.. وبين ان الحوار يجب ان يضم كل الفصائل الفلسطينية «بالتكافؤ» بالاضافة الى الشخصيات الوطنية المستقلة التي عاشت في منظمة التحرير بصفة قيادية، وكذلك قيادة رؤساء المجالس الوطنية واعضاء اللجنة التنفيذية السابقين، ليشكل هؤلاء جميعا.. لجنة الحوار والمراجعة..

واكد ان من يرفض هذه المبادرة يتحمل مسؤولية عدم قيام وحدة وطنية حقيقية.

ورفض الفاهوم فكرة انشاء منظمة تحرير بديلة، وقال: نحن ضد قيام منظمة تحرير بديلة، ولا يوجد ولن يوجد عندنا سوى منظمة تحرير واحدة، سواء اتفقنا او اختلفنا مع القيادة الفلسطينية.

ونفى الفاهوم الانباء التي ذكرت بان بعض الدول الخليجية دفعت بعض قيادات جبهة الانقاذ لانشاء مثل هذه المنظمة.. وقال: ان الدول الخليجية لا تتدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين وكشف النقاب عن ان وزيري خارجية كل من السعودية والكويت ابلغاه ان حكومتيهما لن تتدخل في شؤون الفلسطينيين..

واكد الفاهوم ان الوحدة الوطنية الفلسطينية اهم من كل شيء، واهم من اي فيتو تضعه اي دولة عربية، مفندا بذلك الانباء التي تقول بان السوريين وضعوا فيتو على استمرار ابو عمار في قيادة المنظمة..

وبعد ذلك قامت شيحان بالاتصال بعدد من اعضاء اللجنة المركزية فتح، وهم الطرف الذي ما زال خالد الفاهوم بحاجة لسماع رايه في مبادرة الجبهة، ولم تتمكن شيحان من اخذ موقف محدد منهم حيال هذه المبادرة، وكانت ردود الافعال حيالها، متباينة، الامر الذي يعني ان اللجنة المركزية لحركة فتح، وان كانت حتى هذه اللحظة غير متحمسة للتعاطي مع المبادرة الا انها لم تاخذ موقفا موحدا منها وهو امر يطرح العديد من التساؤلات.

مصدر مسؤول في المنظمة علق على ذلك قائلا: ان المسالة ليست متعلقة بفتح فقط بل في المنظمة، وحتى الان فان اللجنة الخاصة التي شكلت منذ سنتين لوضع اسس تشكيل مجلس وطني جديد.. هي حتى هذه اللحظة تراوح مكانها ولم تنجز اي شيء يذكر في هذا المجال..

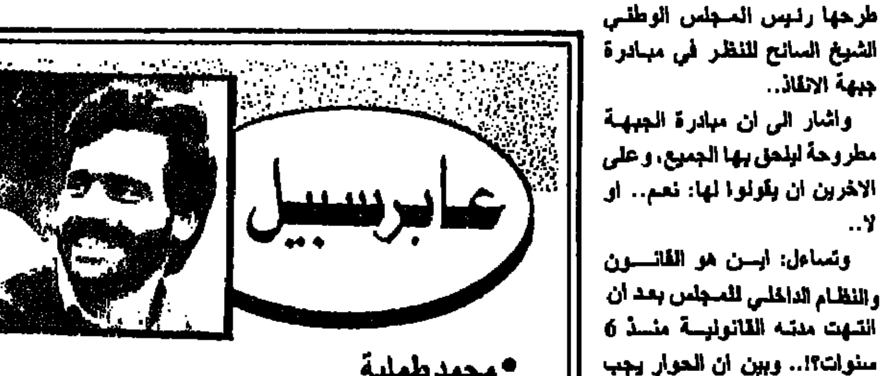
ويضيف قائلا: ان اللجنة ما زالت تعاني من التباينات الموجودة في اطار المنظمة وفصائلها الاساسية حيال «كيفية تشكيل المجلس الوطني». فهناك اتجاه قوي يدعو لتشكيل مجلس وطني منتخب. وهناك اتجاه اخر يدعو الى تقليص العدد الى النصف، اي الى 225 عضوا بدلا من 450 عضوا، وهناك اتجاه محافظ، يريد ابقاء الوضع في تركيبة المجلس الوطني على ما هي عليه..

وهنا يؤكد المصدر قائلا: ان هذه التباينات هي التي تجعل المنظمة عاجزة عن تحديد موقف واضح من مبادرة سياسية مثل مبادرة جبهة الانقاذ. فالمنظمة لم تحدد بعد ماذا ستفعل في هذه المسألة..

شامير يبحث عن بديل للمنظمة

منظمة التحرير الفلسطينية

عوض هاهه



عابر سبيل

• محمد طملية

يد الحكومة

كان ثمة كائنات مشوية، الاغلب انها خراف. وكان ثمة دواجن مطبوخة بمرق كثيف. اضافة الى اشربة متنوعة، وحاشية ضخمة من المقبلات والسلطات..

قال احد المدعوين، بعد تلك الوليمة؛ وهي الوليمة التي نظمتها جريدة «شيحان» تكريماً للعاملين فيها، قال: «لقد باتت شيحان بمثابة ملجأ صحفي للكتاب الهاربين من مقص الرقيب».

كان الرقيب موجوداً أيضاً. أعني.. كان مدير عام دائرة المطبوعات والنشر مدعواً الى ذلك الحفل؛ مما فتح شهية الكُتّاب الموجودين، بمن فيهم أنا، إلى الاعراب عن سخطهم إزاء ما يحدث في البيت الصحفي..

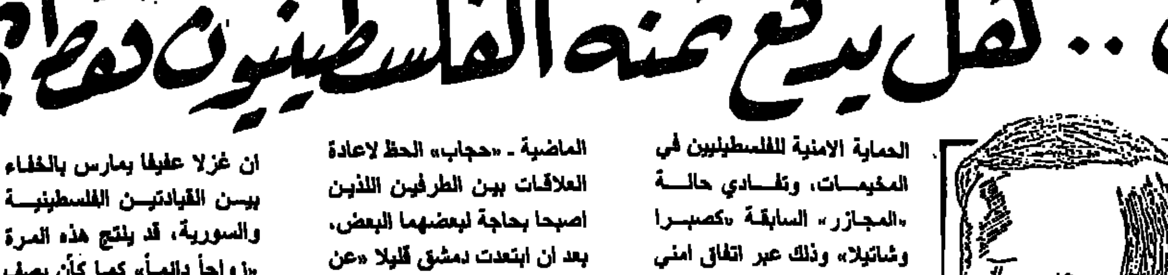
سأتحدث بصراحة: ما يزال ثمة محاذير، وما تزال وسائل الاعلام، رغم الديمقراطية التي نتبجح بها، خاضعة لتوجيهات الحكومة: اتحدى سائر الزملاء إذا كانوا قادرين على كتابة شيء حول حالات الاعتقال لبعض السياسيين!.

سأتحدث بصراحة أكثر: لقد أدّت «الديمقراطية» إلى تعويم الهامش المتاح للكتابة؛ فما يمكن أن تنشره صحيفة، لا يمكن أن تنشره أخرى، وما يمكن إجازته لكاتب، لا يمكن إجازته لآخر - حسب المزاج الشخصي لرئيس التحرير، بل حسب جرأة أو جُبن رئيس التحرير، إن لم نقل أن «التعليمات» أوجدت نفراً من الكتاب ممن يجوز لهم ما لا يجوز لسواهم!

زمان. أعني قبل الديمقراطية «ما غيرها»؛ كان وزير الإعلام هو الجهة الوحيدة التي تحمل المقص. أمّا الآن؛ فثمة مقصات كثيرة. ثمّة وابل من الإجتهادات. ثمّة فهم متباين للولاء الوطني. ثمّة «إفتتاحية» مخصصة للإشادة بكل ما يعنّ على بال الحكومة - بربكم، أعني القراء، هل تقرأون إفتتاحيات الصحف؟

أنا لا أهاجم الصحف، بل أدافع عنها. أنا أنتقد وضعاً رقابياً يجيز ديواناً شعرياً بالغ الإسفاف، في مقابل المداهمات العنيفة للاكشاك بحثاً عن كتاب سياسي صدر مرسوم بمصادرته. انتقد اليد التي «تلعب في الخفاء» - رغم تصريحات وزير الاعلام بأن الحكومة لم تعد تتدخل في وسائل الإعلام. أنتقد مربي الحمام: للحمام أن يطير بإشارة من المربيّ، ولكنه يعود، بإشارة من المربي أيضاً، يعود إلى الغرف الصغيرة المخصصة له!.

أكتفي بذلك؛ وكل عام وأنتم...



توحيد لبنان.. هل يدفع ثمنه الفلسطينيون فقط؟!

• كتب: المحرر السياسي

لا ندري بالضبط، ما الذي تريده السلطة في لبنان من الوجود الفلسطيني المسلح، ففي الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الياس الهراوي ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو سبب الازمة، وان استمرار وجود السلاح الفلسطيني سيقاوم بالقوة، كان مبعوثه الشخصي محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، يعلن ان منظمة التحرير مستعدة لتسهيل مهمة السلطة اللبنانية في بسط سيطرتها على كافة الاراضي اللبنانية..

ولم تمض ساعات قليلة على تصريحات كل من الهراوي وابراهيم، حتى اكد رئيس الوزراء: عمر كرامي ان السلطة لن تلجأ الى القوة لبسط سيطرة الجيش على الاراضي اللبنانية، رغم ان مجلس الوزراء الذي يرأسه، كان قد اكد في بيانه الذي تعرض فيه لمسالة حل الميليشيات، ان الجيش اللبناني سوف يستعين بالجيش السوري لاستخدام القوة، حال تعثره في بسط سيطرته على الاراضي اللبنانية..

ومن هذه التصريحات تظهر صورة التناقض في الخطاب السياسي اللبناني، ويبدو واضحا ان السلطة اللبنانية الواقعة تحت تاثيرات عدة، تاثيرات سوريا واسرائيل، وتاثيرات اوروبا واميركا، لم تستطع - حتى الان - بلورة موقف واضح من مسالة الوجود الفلسطيني وكذلك، الوجود الايراني المتمثل بحزب الله باعتبارهما وجودين اجنبيين..

مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع اكدت لشيحان ان الدولة اللبنانية - رغم تلقيها تاكيدات مباشرة من واشنطن. خلال اللقاء الذي ضم بيكر ووزير الخارجية اللبناني: فارس بويز في دمشق. - الشهر الماضي - وهي التاكيدات التي تقول: ان اسرائيل ستقوم بسحب قواتها من الجنوب اللبناني، وتطبق قرار مجلس الامن رقم 425 في حيرة، وغير قادرة على نقل هذه التاكيدات للاطراف السياسية الاخرى، كما انها لا تستطيع ان تضعها في حساباتها، وتبني عليها، لذا، فهي تعمل على وضع كل الاحتمالات في متناول يدها.

وتشير المعلومات الى ان القوات الفلسطينية بكل فصائلها ترفض رفضا قاطعا القاء سلاحها، الا اذا تم بحث سبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم 425 وانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بالاضافة لاشتراطات اخرى..

وحتى الان، فان كل مساعي ترتيب لقاء فلسطيني - لبناني مباشر لبحث سبل حل ازمة التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان، لم تثمر نتائج حاسمة، رغم ان محسن ابراهيم نجح في الحصول من عرفات على قرار واضح بان المنظمة على استعداد لتسهيل مهمة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وهي المهمة التي ستنتهي في حزيران المقبل، بعد ان تنتهي مهمة نزع السلاح، التي من المفروض ان تنجز خلال هذا الشهر..

وحسب مصدر فلسطيني رسمي، فان الثورة الفلسطينية لا تريد الدخول في معركة مع القوات اللبنانية، والسورية، وهي معركة في احسن حالاتها، لن تحقق سوى ضجيج اعلامي، تتبعه هزيمة عسكرية وسياسية. لذا، فان الثورة الفلسطينية - عمليا - تواجه خيارين الان. الاول: اما تحقيق اهدافها، والثاني: اما دخول معركة عسكرية مهما كانت نتائجها، ان لم يتم التعاطي الجدي مع مطالبها..

ومطالب الثورة الفلسطينية تتمثل فيما يلي:

اولا: اجراء حوار فلسطيني لبناني مباشر. يتم خلاله مناقشة كافة تفاصيل الوضع الفلسطيني المعقد والمتشعب في لبنان..

ثانيا: اعتراف لبناني رسمي بدولة فلسطين، وافتتاح سفارة لها في بيروت اسوة ببقية الدول العربية، وهو شرط سياسي اساسي، لكي تصبح المفاوضات بين البلدين، ذات طابع رسمي ملزم..

ثالثا: تريد منظمة التحرير من الدولة اللبنانية الاعتراف بالحقوق المدنية الفلسطينية بالاضافة للحقوق السياسية. والاتفاق على سبل توفير الحماية الامنية للفلسطينيين في المخيمات، وتفادي حالة «المجازر» السابقة «كصبرا وشاتيلا» وذلك عبر اتفاق امني بين الطرفين..

وهنا يشير مصدر فلسطيني مسؤول الى ان المنظمة تفضل عمليا اتفاقا سياسيا بين لبنان ومنظمة التحرير على غرار اتفاق القاهرة الذي ابرم بين الطرفين عام 1969 ابان القمة العربية وهو الاتفاق الذي الغاه رشيد كرامي عام 1988، والمنظمة - الان، ولتحقيق ذلك - تجري اتصالات سياسية مع اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمتابعة حل الازمة اللبنانية، لرعاية مثل هذا الاتفاق، وحتى الان فان هذه الاتصالات لم تثمر غير «تحمس» جزائري فقط لمتابعة هذا الموضوع، غير ان المنظمه ما زالت ترى ان اتفاقا مباشرا بينها وبين الدولة اللبنانية بخصوص الاشتراطات السابقة يفي بالغاية ويلبيها..

وحتى الان، فان السفير الجزائري في لبنان، «احمد الاخضر بلعيد» والذي اجرى اتصالات مكثفة خلال الاسابيع الماضية - حول هذا الموضوع، لم يتوصل الى نتائج حاسمة، لكنه وحسب مصادر فلسطينية موثوقة، توصل الى موافقة مبدئية على بدء حوار فلسطيني لبناني وفلسطيني - سوري على مستويات عليا..

وتقول هذه المصادر، ان الجزائريين يقومون الان بترتيب لقاءات من هذا النوع، وتؤكد هذه المصادر ان السيد محسن ابراهيم - المبعوث الشخصي للهراوي الذي زار تونس والتقى عرفات نقل له رغبة سورية لبنانية مشتركة في قيام وفد فلسطيني عالي المستوى بزيارة دمشق والتباحث في موضوع الوجود الفلسطيني..

وتقول المصادر: ان السيد عرفات رفض الرد مباشرة على هذا الاقتراح، غير انه وعد بالرد عليه عقب التشاور مع القيادة الجزائرية، التي اوكلت - سلفا - من القيادة الفلسطينية بمتابعة هذا الموضوع الهام..

وتتوقع المصادر: ان توفد الجزائر خلال الايام القليلة القادمة، موفدا خاصا لدمشق، لترتيب لقاء من هذا النوع، بعد ان دخل الليبيون ايضا على الخط، وابلغوا السوريين رغبتهم في توفير لقاء من هذا النوع، عقب زيارة عرفات لطرابلس مؤخرا..

ترى، هل يصبح موضوع لبنان - الذي كان في يوم من الايام ابرز نقاط الخلاف بين القيادتين الفلسطينية والسورية، هو الان ورقة «اليانصيب» التي تجمع بين الطرفين؟!..

وهل تكون هذه الورقة التي فجرت ما فجرت - خلال السنوات الماضية - «حجاب» الحظ لاعادة العلاقات بين الطرفين اللذين اصبحا بحاجة لبعضهما البعض، بعد ان ابتعدت دمشق قليلا «عن فروض» التسوية الاميركية، وغيبت المنظمة عنها تماما؟..

لا ندري بالضبط ان كان ذلك سيتحقق ام لا، ولكن من الواضح ان غزلا عفيفا يمارس بالخفاء بين القيادتين الفلسطينية والسورية، قد ينتج هذه المرة «زواجا دائما» كما كان يصف عرفات العلاقة بين الطرفين.. او ربما يذهب هذا الكلام ادراج الرياح ويدفع الفلسطينيون وحدهم ثمن توحيد لبنان!!..

• الاسد: ترحيب بوفد فلسطيني!!..





• الهراوي: لم يقرر ما يريد!!..



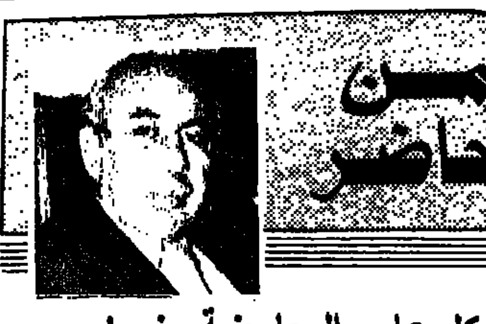




• ابو عمار: لبنان الجولة الاخيرة!!..

الوضع الفلسطيني في لبنان

من الحاضر



كل عام والمعارضة بخير!

• بقلم ابراهيم أبو ناب

الدنيا عيد الله يجزيك خيراً يا شيخ عبد الباقي جمو على ما تفوهت به بشأن المعارضة في البرلمان. ولا ندري إن كنت تقول ما قلته كوزير دولة للشؤون البرلمانية يقتضيك واجبك تجاه رئيسك أن لا تكون هناك معارضة له، أم من موقعك كشيخ من شيوخ الدين الذين يحسبون أن المعارضة لما هو قائم من الأمر هو خروج عليه وكفر به والحاد في الدين!.

الأمر ليس كذلك يا شيخنا العزيز وإلا لما قال تعالى في محكم كتابه العزيز من سورة المجادلة: «يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير.»

فإن التفسح في المجالس - بما في ذلك مجلس الأمة - حلال. كما أن الرأي الآخر الذي يعبر عنه نشوز العلماء المؤمنين أو المؤمنين العلماء هو أيضاً مطلوب لكي يستقيم الأمر ولا يكون ضغثاً على إبالة. والمفروض أن يكون أعضاء مجلس الأمة من هؤلاء الناس الذين يقلبون الرأي على جميع وجوهه وأن يكون منهم موالون للحكومة ومعارضون لها ولكنهم كلهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعملون بالحق وبه يعدلون.

من المفروض أن يكون أعضاء مجلس الأمة كذلك يا شيخ جمو وأنت منهم. فإذا كنت موالياً أنت فمن حق غيرك ممن هم خارج الحكم ان يكونوا معارضين، حتى إذا جاء دور غيرك أن يجلس في مقعدك الوزاري ظللت تحتفظ بحقك في أن تعارضه معارضة علمية وموضوعية من واقع تجربتك التي تكون قد غنيت بكرسيك الوزاري. ومن الناس من تغنى تجربتهم بالكرسي يا شيخنا العزيز ومنهم من تغنى به جيوبهم!.

المعارضة الحقة هي شيء واقعي وضروري ولازم وليست ترفاً من الترف أو نافلة من النوافل. ولا تقوم أي ديمقراطية في الدنيا دون معارضة. ففي بريطانيا مثلاً وهو البلد الذي يحتذونه في الديمقراطية تسمى الحكومة حكومة صاحبة الجلالة. كما تسمى المعارضة معارضة صاحبة الجلالة. أي أن صاحبة الجلالة تميل إلى هؤلاء بقدر ما تميل إلى أولئك، وهي لا تملك أن تتعامل مع المعارضة كما لو أنها خارجة عليها تعارضها. إذ أن المعارضة اذا كانت تعارض الحكومة فإنها موالية لصاحبة الجلالة. ونحن نعتقد أن أي معارضة في هذا البلد لا تملك إلا أن تنطلق في معارضتها للحكومة من ولائها لله أولاً وللوطن ثانياً ثم للمليك.

نحن معك يا شيخ جمو في ما قلته من أن «المعارضة في محلها عمل جيد وخدمة تقدم للوطن والمواطن. واما أن تكون المعارضة مبدأ لا يتغير في الخطأ والصواب، فأمر يجب أن يترفع عنه كل من يريد أن يكون محل ثقة المواطنين». ولكن مثل هذا الكلام هو عموميات لا يحمل أية تفاصيل ولذلك فهو لا يمكن أن يحكم له أو عليه ما لم تثبت أن المعارضين في المجلس يعارضون من أجل المعارضة لا أكثر ولا أقل.

إذا كان هناك في المجلس من يعارض من أجل المعارضة فقط فإن اللوم لا يقع عليه وانما على النظام الذي يسمح بنشوء مثل هذه الظاهرة التي لا نراها في الديمقراطيات البرلمانية، حيث الصحافة الحرة لا تدع مجالاً للاقرع لأن يزعم أن شعره طويل. فالمعارضة من أجل المعارضة هي نوع من التنفيس عن الكرب لأن المعارض يجد نفسه محروماً من المعارضة الصحيحة المجدية.

أنا ميال لأن أكون معك يا شيخ جمو في نظرتك للمعارضين أو الذين يقولون إنهم معارضون في البرلمان. ولكن تفسيري لذلك هو غير تفسيرك أنت كما ترى وكل عام والمعارضة بخير.

بعد ضياع النفط
ماذا ينتظر الكويتيون؟!

• كتب مجد العربي

هل تبقى الكويت.. كويت أيام زمان، هل تعود «دانة» الخليج لعهدها السابق تستقطب الكثير من الناس الطامحين للثراء، وهل يبقى الاف العرب والآسيويين يقفون طوابير طويلة أمام سفارات الكويت في الخارج أملا في الحصول على تصريح للعمل في بلد النفط والدولارات؟؟

سؤال محير يطرحه الكويتيون على أنفسهم قبل العرب والأجانب، قد تكون الاجابة صعبة بكل تفاصيلها الآن، لكن الصورة لن تكون «وردية» فالمؤشرات لصورة كويت المستقبل بدأت تتكشف وتتبلور

وحتى لا يتعرض أهل الكويت قبل غيرهم للصدمة، كان وزير التخطيط سليمان المطوع أول من سعى لمكاشفة الكويتيين بأن المرحلة الجديدة صعبة، وانها تتطلب شد الأحزمة، والابتعاد عن مظاهر الرخاء الزائدة..

وان لم يقدم المطوع كثيراً من التفاصيل للكويتيين عن وضعهم المستقبلي، إلا أنه لمح لظواهر كثيرة يجب أن تختفي من بينها: أن يوجد في كل منزل كويتي مجموعة كبيرة من الخدم، اضافة إلى ضرورة أن يتجه كل الكويتيين للعمل بمختلف المهن..

ولا شك أن تصريح وزير التخطيط منطقي وليس استباقيا للزمن. فيكفي أن تنظر للكويت وهي تحترق، ونعني احتراق آبار النفط فيها - المصدر الوحيد للدخل - حتى يتملكك شعور بأن الكويت لن تعود لعهدها الماضي.. ويكفي أن تسلط الضوء على واقع الكويت حاليا لتدرك أن الوضع المستقبلي ليس سهلا، فوزير النفط الكويتي - اضافة إلى كثير من المسؤولين الأمريكيين الذين يتولون مهمة اطفاء الحرائق بآبار النفط الكويتية، يقولون: ان اطفاء الحرائق سيحتاج إلى عام في أقل تقدير، وهذا يعني - وبكل وضوح - أن الكويت ستبقى متوقفة عن انتاج وتصدير النفط لمدة عام، أي أن الكويت ستكون بدون دخل، وسيدفعها ذلك لخيارين: اما الاقتراض، وهو ما بدأت به فعلا، أو بيع «وتسييل» الكثير من استثماراتها الخارجية وهو أمر فعلته أيضاً ولكنها لم تعلن عنه.

واصبح واضحاً لكل الكويتيين أن «فاتورة تحرير الكويت» مكلفة جداً، وسيدفعها الكويتيون الآن، وستدفعها الأجيال القادمة، ومنها ما ستدفعه الكويت نقداً لبعض الدول الحليفة، ومنها ما ستبقى تدفعه للشركات التي أوكلت لها مهمة الاعمار!!

ان كل هذه الظروف الصعبة تزيد من أزمة السلطة في الكويت، فهي تواجه أزمة مزدوجة، اقتصادية ولها ذيول سياسية، فمن جهة، عليها أن تعد نفسها لدفع «80» مليار دولار فاتورة للاعمار في فترة لا تتجاوز 5 سنوات، وفي الوقت ذاته على الحكومة أن تخفف من نقمة الشارع، وبذلك لا بد من ضخ الأموال إليه، وقد بدأت فعلا بذلك.. حيث قدمت الهبات للكويتيين الذين لم يخرجوا من الكويت واسقطت الديون عن كل الكويتيين، ولكن: هل تنهي بذلك أزمتها السياسية، وتحقق من خلاله سيطرتها على الشارع، والسؤال الأهم هو: هل تستطيع مواصلة ضخ الأموال للشعب في وقت تعيش فيه الدولة - بدون موارد اقتصادية؟!.

وعلى ضوء هذه الازمة، لا يستبعد كثير من المحللين الاقتصاديين أن تتحول الكويت لدولة مقترضة «مدينة» بعد أن كانت دولة دائنة، وهذا ما أعلنته الحكومة حين طلبت قروضا تصل إلى 20 مليار دولار، من مجموعة من البنوك الدولية لدفع تكاليف المرحلة الأولية من الاعمار.

وتعلل الحكومة اللجوء للاقتراض بأنها لا تريد أن تبيع استثماراتها الخارجية بأسعار متدنية، ولكن المعلومات تؤكد أن الحكومة الكويتية باعت كثيراً من استثماراتها وبأسعار رخيصة لتمويل حرب «التحرير»، وان عمليات البيع فجرت خلافا كبيراً في مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، مما دفع بكثير من أعضاء مجلس ادارة المكتب للاستقالة احتجاجا على تدخل آل الصباح في تسيير وبيع الاستثمارات.

وان كانت «دانة» الخليج لن تعود لعهدها الماضي، إلا أن الأمر الأخطر والمخيف هو أن الكويت لن تعود «كعكة» للكويتيين فقط بل، سيشاركهم فيها كثير من الدول عبر شركاتها متعددة الجنسيات.

ولا يخفي خبير اقتصادي عربي مخاوفه ويقول: ان عهد الاستقلال الكويتي انتهى، بل أن عصر تأميم النفط قد انتهى ايضا، ولا تستغربوا ان تدخل بعض الشركات الأمريكية والبريطانية شريكا في اقتسام عائدات النفط الكويتية مستقبلا، مقابل اصلاح مصافي النفط، واطفاء الحرائق التي أشعلتها هي بقذائفها وصواريخها..

ويقول: لماذا تستغربون هذا الطرح اذا كانت الحكومة تطالب ببقاء القوات الأجنبية في أراضيها، وما الفرق بين فاتورة تدفع للجيش الأمريكي مقابل حمايته من العراق، وفاتورة تدفع لشركة احتكارية مثل «بكتل» وشركات أخرى مقابل ضمان تدفق النفط؟!.

ويتوقع الخبير الاقتصادي أن تتحول الكويت إلى «هونج كونج» جديدة لكثير من الدول الغربية!!

وان كان هذا تصوراً لأبعاد الأزمة الاقتصادية في الكويت، فإن ظلال هذه الأزمة بعيدة، وتمس كل واقع وبنيان المجتمع الكويتي. فالكويت التي قارب عدد سكانها «2» مليون نسمة. قبل دخول القوات العراقية 70% منهم من العرب والأجانب، لن تكون كذلك مستقبلا!.. فالحكومة التي عزفت طوال الفترة الماضية على قضية الخلل في التركيبة السكانية، لن تسمح الآن بعودة هذا الكم الهائل من العمالة لبلدها. ويقول بعض المسؤولين الكويتيين: ان الكويت كانت «لطة متوقفة» لأكثر من اللازم وانه لا ضرورة لكل هذه الجيوش الجرارة من العمالة. ويؤكد بعضهم أن عدد الكويت في المستقبل لن يزيد عن مليون شخص 30% منهم عرب وأجانب.

وبالطبع. فإن ذلك يعني أن تدفع السلطة الكويتيين للعمل بوظائف غير ادارية وخدماتية، لم يقبلوا العمل فيها سابقا وهذه أولى مظاهر الترف التي سيتخلى عنها الكويتيون، ويعني - في الوقت ذاته - أن كثيراً من العاملين في الكويت من العرب والاجانب لن يعودوا للكويت وهذا أمر أصبح مؤكدا.

وان كان لهذا التوجه فوائده على الخدمات الصحية والتعليمية مثلا. فإن له محاذير أشد ضررا، وعلى سبيل المثال فإن سوق «العقار» في الكويت سيضرب لأن الشقق السكنية لن يسكنها أحد، وهذا سيضر بمصالح العقاريين ومن بينهم أشخاص من الأسرة الحاكمة، اضافة إلى أن الحركة التجارية ستتقلص لأن القوة الشرائية ستقل، وهذا سيخلق أضراراً بالغة بالتجار..

اذن، الحسابات الكويتية صعبة بكل اتجاهاتها، ولهذا، فإن الحكومة - ومنذ لحظة عودتها - بدأت بترتيب أوضاع جديدة، أوضاع ما بعد الحرب التي تختلف إلى حد كبير عن كويت الحقبة السابقة.

وانطلاقا من هذا التصور، سيتم دمج البنوك الكويتية وشركات الاستثمار، بمعنى اعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، وكذلك هيكلة كل الخدمات، فآثار الحرب عنيفة، وغيوم الحرائق أطفأت وهج «دانة الخليج».

ان المستقبل الكويتي ليس ورديا للكويتيين أنفسهم كما يشير بذلك واقع الحال، فكيف هو الحال بالنسبة للعرب الاخرين الذين كانوا هناك..

على اية حال، ما دامت سماء الكويت ملبدة بغازات النفط المحترق فان احدا لا يدري وحتى الكويتيون انفسهم ماذا ينتظرون؟!



ماذا بعد؟

الرؤوس قبل القبعات

أحد الكتاب الأوروبيين الساخرين في عصر التنوير واعذروني إذا نسيت اسمه تحت وابل مشاكل زماننا ومكاننا نحن. كتب على لسان رجال الدين، الذين ساهموا آنذاك في تكريس الجهل والفساد عن طريق تغييب العقل. خطبة يقول فيها «إن الله قد خلق لنا رؤوساً كي نضع فوقها القبعات». ولأننا جزء من أمة تعيش بقايا عصر ظلمتها وفسادها. ولأننا في هذا الجزء الصغير نحاول أن نكون من الرواد في دخول عصر التنوير والعقل. يحضرني هذا القول كلما رأيت أقدامنا تتعثر في شبهات من الشكليات والخلط بين الوسائل والأهداف مما قد يكون بعضه عفويا، إلا أن معظمه متعمد وقد كان يؤتي أكله للفئة مازالت تسيطر فيما يبدو على مقادير الأغلبية. فإذا أردنا الاصلاح والتنوير. لابد لنا من تفعيل العقل بطرح الأسئلة الأساسية والبديهية من مثل لماذا وجد الرأس ولماذا وجدت القبعة؟؟!

ولكي نطبق هذا على النقابات، بمناسبة قرب انتخابات نقابتي الاطباء والمهندسين، لابد أن نتساءل بعد أن اضاعتنا اشارات الطرق المضللة لسنوات عن نقطة البداية. كيف كانت ولماذا؟؟

والاجابة البديهية تأتي في أن النقابة، أية نقابة، تقوم لخدمة مصالح أصحاب مهنة ما وحفظ حقوقهم، وذلك بوسائل عدة أولها الارتفاع بمستوى المهنة وتطوير العمل بها، وتنسيق العلاقة بين أصحاب المهنة والسلطة، وبين أصحاب هذه المهنة والمهن الأخرى المتصلة بها، وبينهم وبين المنتفعين من هذه المهنة.. وآخر هذه الوسائل هو جمع الاشتراكات الذي هو أدناها في التسلسل القيمي للعمل وإن كان ضرورياً بحكم الواقع التنفيذي المادي..

وإذا نظرنا إلى أوضاع مهنتي الطب والهندسة في الأردن، وإلى حال أصحاب هاتين المهنتين الذين يفترض أنهم من خيرة العقول والمواهب في مجتمعنا، وما عانوه من بطالة واستغلال وغياب العدالة في توزيع الفرص وهدر للكفاءات والطاقات التي نعرف أننا في أمس الحاجة إلى توظيفها واستثمارها، لنتهي إلى القول بأن واقع نقابتي الاطباء والمهندسين ليس كما يجب.

ولأنه لا يجوز الجمع والخلط العشوائي، فإنني أقر بأن نقابة المهندسين مهمتها أصعب لوجود العديد من المهن المتباينة التي تندرج تحت اسم الهندسة، بينما تتقارب التخصصات الطبية وتشترك في أساس واحد عريض هو الطب العام. هذا إضافة إلى أن نظرة سريعة ولا أدعي أنها متفحصة بما فيه الكفاية لجهود نقابة المهندسين في معالجة البطالة بالذات تجعلها في حال أفضل كثيراً من حال نقابة الأطباء التي أستطيع أن أقول، بحكم اطلاعي الأدق والمفصل على بعض أوضاعها، أنها ساهمت في مفاقمة مشكلة البطالة بممارسات عديدة لا مجال لذكرها هنا.

وبغض النظر عن الأخطاء ونسبتها، فإن ما أود التذكير به هنا هو أن خروج النقابات عن مهمتها الأساسية وهي حماية حقوق ومصالح أصحاب المهنة، وسقوطها في يد السلطة التنفيذية أو في يد فئات تستفيد من أي فساد أو فوضى في جسم السلطة التنفيذية، هو أمر خطير جداً على سلامة الحياة الديمقراطية، فالديمقراطية ليست مجلس النواب، وإنما هي هرم ضخم مبني من قواعد ودرجات تتفاوت حجومها وارتفاع مواقعها وصولاً إلى الحجر الأخير الذي هو مجلس النواب. وبغياب هذه القاعدة أو تخلخلها فإن حجر القمة، بدلاً من أن يساعد في رفع الصرح الديمقراطي إلى الأعلى، سيقع على رؤوس من هم تحته. ولنا في خبرتنا وخبرات غيرنا من دول العالم العربي والثالث أكثر من دليل على صحة هذا القول.

ولا يمكن للنقابات أن تخرج عن دورها الأساسي وأن تسقط في يد الآخرين إلا إذا لم تعد تمثل مجموع أصحابها. ومن هنا فإن القول بأن نقابتي الأطباء والمهندسين هما، على أقل تقدير، آيلتين للسقوط لا يقبل التشكيك. فهنالك أعداد كبيرة من الأطباء والمهندسين لن يشاركوا في الانتخابات القادمة، وهؤلاء بالذات هم الذين طحنتهم عجلة البطالة وسوء تنظيم أوضاع المهنتين ممن لا يستطيعون تسديد اشتراكات النقابة. وبالتالي فإن هؤلاء جميعاً غير ممثلين في نقاباتهم إلا إذا تولت فئات متيسرة ذات مصالح خاصة. وهو الأمر الأخطر تسديد اشتراكاتهم شراء لأصواتهم.

إذا كنا نؤمن بأن النقابات قواعد ديمقراطية لا ينبغي لنا إذن أن نسمح لرأس المال أن يسيطر عليها. فليس هنالك ناخب يمنع من الادلاء بصوته في الانتخابات النيابية لأنه لم يسدد، مثلاً، ما عليه من ضريبة دخل للدولة، فلماذا لا يطبق نفس المبدأ على النقابات ويسمح لكل مهني بالانتخاب الذي لن يكلف النقابة شيئاً من الناحية المادية وسيكسبها الكثير من الناحية المعنوية، ويقتصر اشتراط دفع الاشتراك على الانتفاع من التأمينات والخدمات الأخرى ذات الكلفة المادية.

تحقيق هذا الطلب ليس صعباً، ومهما تكن بنود قانون النقابة، فإن الجهود الصادقة كفيلة بإيجاد مخرج منها لحين تعديل القانون. وإذا أراد أحد أن يعترض فهو معترض على الارجح، وإلا فلماذا لم يعترض مثلاً حين مارس الأطباء علاج الناس في عياداتهم الخاصة، في صراع فردي مع البطالة حيث على السمك الصغير أن يتعايش مع الحيتان، دون أن تشترط عليهم النقابة دفع الاشتراكات؟؟ ولماذا لم يعترض أحد على أن وزارة الصحة تشترط عضوية سارية مفعول في النقابة عند تعيين الاطباء، أي عندما يكون الاجر مضموناً، وتشترط النقابة بالتالي دفع متراكم من اشتراكات لتمنح ورقة العضوية هذه، أي أن القادر على الدفع يحصل على وظيفة الدولة، والمفلس الأحوج إليها يحرم منها؟؟

أسئلة مهنية عديدة من مثل هذه، وما هو أخطر من هذه، لا تطرح، فلماذا يطرح سؤال شكلي عن الاشتراك ويعطى الاولوية على واقع الممارسة المهنية وعلى دور النقابة في التمثيل المهني؟؟ هل المقصود هو أن يبقى الحال على ما هو عليه خوفاً من المساءلة؟؟ أم هل أصبحت النقابات نوادي خاصة همها الاول جمع الاشتراكات؟؟ بعبارة أخرى، هل انتهينا إلى التسليم بأن الرؤوس خلقت لا لتفكر وإنما لنعلق عليها القبعات؟؟

توجان فيصل



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

يسرني ان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي السابع عشر لمجلس ادارة مؤسستكم عن اهم نشاطات البنك ونتائج اعماله خلال عام ١٩٩٠، الذي واصل البنك خلاله تحقيق المزيد من الانجازات والنمو، بالرغم من ازمة الخليج التي نشأت في النصف الثاني من هذا العام وما ترتب عليها من مواقف واحداث اقليمية ودولية كان لها تأثير سلبي على الاقتصاد الاردني بمختلف قطاعاته ومن ضمنها القطاع المصرفي.

وقد تمكن البنك خلال عام ١٩٩٠ من تحقيق معدلات نمو جيدة في مختلف مجالات نشاطه، وعزز مكانته بين مؤسسات النظام المصرفي الاردني وبين المؤسسات المالية العربية والدولية على حد سواء، واحتل مرتبة متقدمة بين البنوك العربية داخل الوطن العربي وخارجه.

كما وسع البنك خلال هذا العام شبكة فروعه بافتتاح وتشغيل (٤) فروع جديدة ليصبح اجمالي عدد فروع البنك (١٠٠) فرع تغطي كافة مناطق المملكة.

ولدى استعراض البيانات المالية والاحصائية للبنك لعام ١٩٩٠ تلاحظون ان مؤسستكم حققت مزيدا من النمو والتقدم خلال هذا العام، فقد ارتفع مجموع موجودات البنك من (٥٦١٫٥) مليون دينار* كما كان في نهاية عام ١٩٨٩ ليصل الى (٦٠٧٫٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠، اي بزيادة قدرها (٤٥٫٧) مليون دينار ونسبتها (٨٪). وارتفع رصيد الودائع من (٤٣٤) مليون دينار الى (٤٨٧٫٩) مليون دينار، اي بزيادة قدرها (٥٣٫٩) مليون دينار ونسبتها (١٢٪)، واذا ما تم استثناء ودائع البنوك لدى بنك الاسكان فان رصيد بقية انواع الودائع الاخرى يصبح (٤٥١) مليون دينار تقريبا مقابل (٤٠٠٫١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٩، اي بزيادة قدرها (٥٠٫٩) مليون دينار ونسبتها (١٣٪). وقد حقق البنك هذه النتائج، في الوقت الذي تراجعت فيه ارصدة هذه الودائع لدى البنوك التجارية** الاخرى خلال عام ١٩٩٠ بمبلغ (٢٣٫٦) مليون دينار.

كما بلغ مجموع مبالغ القروض والتسهيلات الائتمانية التي منحها البنك او قام بتجديدها خلال هذا العام للغايات الاسكانية والائتمانية المختلفة حوالي (١١٨٫٩) مليون دينار.

وبلغت الارباح الصافية التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٠ حوالي (٣٫٦٧) ملايين دينار مقارنة مع (٣٫٤٢) ملايين دينار خلال عام ١٩٨٩ اي بزيادة قدرها (٢٥٠) الف دينار.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٠ يوصي مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة (١٤٪) وتحويل الفائض من الارباح الى الاحتياطيات المختلفة التي كونها البنك، ليرتفع رصيدها من (١٧٫٦) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٨٩ الى (١٩٫٢) مليون دينار، اي بزيادة قدرها (١٫٦) مليون دينار ونسبتها (١٠٪)، وبذلك يزيد رصيد الاحتياطيات بمبلغ (٧٫٢) ملايين دينار عن رأس المال المدفوع، ويصبح مجموع حقوق المساهمين (٣١٫٢) مليون دينار.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليعرب عن عميق شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ومؤسساتها المختلفة على تعاونها البناء مع البنك، وخاصة البنك المركزي الاردني الذي ينتهج سياسة حكيمة تهدف الى الاستقرار النقدي والحفاظ على قيمة الدينار الاردني واستقرار اسعاره، ويمارس دورا قياديا ورائدا في تطوير النظام المصرفي الاردني وحمايته بحكمة وحنكة تمكنه من التقدم والتغلب على ما قد يواجهه من صعاب. كما يود المجلس ان يقدم شكره لموظفي البنك على ما يبذلونه من جهود مخلصة من اجل تحقيق اهدافه وطموحاته، وتطوير اساليب عمله، وتقديم افضل الخدمات لعملائه.

وسوف يستمر البنك في تحقيق المزيد من الانجازات، وحشد المزيد من المدخرات الوطنية، واجتذاب رؤوس الاموال من مصادر التمويل المختلفة، لتوظيفها في قطاع الاسكان، وتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة

* الدينار الاردني يعادل (٥ر١) دولار امريكي في نهاية عام ١٩٩٠، مقابل (٤٨ر١) دولار في نهاية عام ١٩٨٩.
** النشرة الاحصائية الشهرية - البنك المركزي الاردني، عدد شهر كانون اول/ ١٩٩٠.

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩

١٩٩٠/١٢/٣١ بالدينار	١٩٨٩/١٢/٣١ بالدينار	الموجـــودات
١٥٤,٨٠٧,٢٣٨	١٣٦,٢٥٥,٤٥٩	- النقد في الصندوق ولدى البنوك
٧١,٢٣٨,٨٦١	٥٣,٤٦١,٥٨٠	- محفظة الاوراق المالية
٤٩,٣٩٥,٤٣٠	٣٦,٥٣٣,٧٤٠	أ - سندات واذونات حكومية او مضمونة
٢٣,٦٢٤,١٦١	١٨,٤٧٨,٨٤٠	ب - اسهم شركات بالقيمة الدفترية
١,٧٧٩,٧٣٠	١,٥٥٠,٠٠٠	ينزل مخصص هبوط اسعار الاسهم
٢١,٨٤٣,٤٣١	١٦,٩٢٨,٨٤٠	صافي اسهم الشركات
		قروض وتسهيلات ائتمانية:
٩,٠٤١,٢١٥	٦,٧٩٤,٢٤٤	- الكمبيالات العقارية والانشائية المخصومة
٢٧٨,٠٤٧,٣٧٣	٢٧١,٥٣٨,٥٠٥	- سلف وقروض مستغلة
٥٣,٠٠٠,٠٠٠	٥٣,٠٠٠,٠٠٠	- سلف وقروض ممنوحة لمؤسسة الاسكان بتمويل من البنك المركزي
٩,٥٦٤,٤٧٠	٧,٩٧٦,٧٠٨	ينزل مخصص ديون مشكوك فيها وفوائد معلقة
٣٣٠,٥٢٤,١١٨	٣٢٣,٣٥٦,٠٤١	صافي القروض والتسهيلات الائتمانية
٣٥,٩٤٠,٤١٥	٣٥,٣٥١,٩٦٣	- الاستثمارات العقارية
٤,٦٦٠,٣٠٨	٣,٣٧٥,٧٢٧	ينزل الاستهلاك المتراكم
٣١,٢٨٠,١٠٧	٣١,٩٧٦,٢٣٦	صافي الاستثمارات العقارية
٨,٠١٢,٧١٣	٧,٠٤٨,٤٤٩	- موجودات ثابتة
٣,٣٦٣,٠٠٦	٢,٩٣٩,٩٧٧	ينزل الاستهلاك المتراكم
٤,٦٤٩,٧٠٧	٤,١٠٨,٤٧٢	صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة
١٤,٧٣٩,٠٤٦	١٢,٣٢٦,٢١٧	- موجودات اخرى
٦٠٧,٢٣٩,٠٧٧	٥٦١,٤٨٤,٠٠٥	مجموع الموجودات

١٩٩٠/١٢/٣١ بالدينار	١٩٨٩/١٢/٣١ بالدينار	المطلوبـــات
٤٩,٠٧٩,٠٤٣	٣٩,٨٥٨,٢٨٠	- حسابات جارية وودائع تحت الطلب
٤٦,٦٣٤,٢٦٦	٣٨,٩٥٨,٦٢٦	- بالدينار الاردني
٢,٤٤٤,٧٧٧	٨٩٩,٦٥٤	- بالعملات الاجنبية
٤٠١,٨٩٩,١٣٢	٣٦٠,٢٧٢,٤٦٢	- ودائع التوفير والاجل والخاضع لاشعار
٣٦٢,٨٥٢,٨٩٥	٣٣٣,٦٨٤,٧٣٥	- بالدينار الاردني
٣٩,٠٤٦,٢٣٧	٢٦,٥٨٧,٧٢٧	- بالعملات الاجنبية
٣٦,٩١٠,٦٥٥	٣٣,٨٣٠,٠٤٦	- ودائع البنوك
٢٦,٩٢٠,٣٤١	١٧,١٤٩,٧٦١	- داخل المملكة
٩,٩٩٠,٣١٤	١٦,٦٨٠,٢٨٥	- خارج المملكة
٦٦,٤١٣,٠٦٩	٧٣,٠٠٠,١١٢	- المبالغ المقترضة من البنوك والحكومة
١,٢٣٠,٧٤٦	٩٠٤,٤٠٢	- تأمينات نقدية مختلفة
٣,٠٤٦,٥٣٣	٥,١١٨,٧٩٢	- مخصصات اخرى
١٧,٤١٧,١١٦	١٨,٩٣٤,٢٧٧	- مطلوبات اخرى
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠	- رأس المال المدفوع
٤,٤٠٥,٠٩٤	٤,٠٣٧,٩٤٥	- احتياطي قانوني
١٤,٦٢٧,٦٦٩	١٣,٣١٧,٦٦٩	- احتياطي خاص
٢١٠,٠٢٠	٢١٠,٠٢٠	- احتياطيات اخرى
٦٠٧,٢٣٩,٠٧٧	٥٦١,٤٨٤,٠٠٥	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

الحسابات النظامية

٢٠,٣٩٦,١١٨	٢٦,٣٧٠,٣٤٧	تعهدات المقترضين مقابل قروض مقررة وغير مدفوعة
٣,١٥٣,٠١٥	٢,١٢٤,٥١٥	تعهدات العملاء مقابل الاعتمادات
١٤,١٠٨,٠٨٦	١٩,١٧٠,٤٠١	تعهدات العملاء مقابل الكفالات
٤,٣١٣,١٦٨	١٧٧,٧٦٤	تعهدات العملاء مقابل سحوبات مكفولة
١٦,٥٥٥,٣٩٠	٩,٩٢٢,٥١٠	تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى

٢٠,٣٩٦,١١٨	٢٦,٣٧٠,٣٤٧	قروض مقررة وغير مدفوعة
٣,١٥٣,٠١٥	٢,١٢٤,٥١٥	تعهدات البنك مقابل اعتمادات
١٤,١٠٨,٠٨٦	١٩,١٧٠,٤٠١	تعهدات البنك مقابل الكفالات
٤,٣١٣,١٦٨	١٧٧,٧٦٤	تعهدات البنك مقابل سحوبات مكفولة
١٦,٥٥٥,٣٩٠	٩,٩٢٢,٥١٠	تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى

بدر الرشيد
نائب رئيس مجلس الادارة

زهير خوري
رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩

السنة الحالية ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة السابقة ١٩٨٩/١٢/٣١	المصروفات
٣٠,٨١١,١٨٠	٢٥,٨٠٩,١٥٩	الفوائد المدينة
-	-	العمولات المدينة
١٠,٤٦١,٧٥١	٩,٣٣٠,٧٦١	المصاريف الادارية
٦,٣٢٧,٣٥٠	٩,١٢٨,٧٤٣	استهلاكات ومصاريف اخرى
٣,٦٧١,٤٩٢	٣,٤١٨,٦٢٢	صافي الربح قبل الضرائب
٥١,٢٧١,٧٧٣	٤٧,٦٨٧,٢٨٥	المجمـــوع

السنة الحالية ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة السابقة ١٩٨٩/١٢/٣١	الايـــرادات
٣٨,٥١٤,٧٦٨	٣٤,٥٢٤,٣٣٦	الفوائد الدائنة
٢,٧١٧,٢٧٧	٣,٤٤٠,٤٧٩	العمولات الدائنة
١,٧٧٠,٤٩٣	٣,١٣٥,٧١١	فرق العملة الاجنبية
٢,٢٥٦,٤٧٣	٢,١٢٣,٦٦٠	ايرادات الاستثمارات العقارية
٦,٠١٢,٧٦٢	٤,٤٦٣,٠٩٩	ايرادات اخرى
-	-	صافي الخسائر
٥١,٢٧١,٧٧٣	٤٧,٦٨٧,٢٨٥	المجمـــوع

حساب توزيع الارباح والخسائر عن الفترة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ و١٩٨٩/١٢/٣١

السنة الحالية ١٩٩٠	السنة السابقة ١٩٨٩	البيـــان
٣٦٧١٤٩	٣٤١٨٦٢	احتياطي قانوني
١٣١٠٠٠٠	١٤١٥٨١٤	احتياطي خاص
٥٠٠٠٠	٣٤١٨٦	دعم البحث العلمي والمؤسسات العلمية
٨٢٥٠	٨٢٥٠	مكافأة اعضاء مجلس الادارة
١٥٨٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠	ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع (١٤٪) لعام ١٩٩٠ و(١٤٪) لعام ١٩٨٩
١٥٨٩٨	٣٨٥١٠	دعم صندوق تعليم ابناء الموظفين ونادي الموظفين
١٥٠٠٠٠		ضريبة دخل السنة
١٩٠١٩٥		ضريبة دخل مدفوعة عن سنوات سابقة
٣٦٧١٤٩٢	٣٤١٨٦٢٢	المجمـــوع

السنة الحالية ١٩٩٠	السنة السابقة ١٩٨٩	البيـــان
٣٦٧١٤٩٢	٣٤١٨٦٢٢	صافي الارباح قبل الضرائب
٣٦٧١٤٩٢	٣٤١٨٦٢٢	المجمـــوع

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك الاسكان (شركة مساهمة عامة محدودة اردنية تاسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لادلة التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ، وفقا لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.



سابا وشركاهم عمان - المملكة الاردنية الهاشمية ٢٦ شباط ١٩٩١

• رئيس مجلس ادارة جامعة العلوم التطبيقية

الدكتور الرمحي: سيظل هدفنا الأسمى "تكوين" المواطن في اطار من القيم الوطنية

□ الدكتور سيف الوادي الرمحي..

• عقد مجلس ادارة جامعة العلوم التطبيقية، إجتماعاً، قرر خلاله احالة عطاءات بناء الجامعة على الشركتين الفائزتين وهما «شركة الانشاءات الفنية» و «شركة نجم للهندسة والتعهدات»..

وفي أعقاب الاجتماع، أعلن الدكتور سيف الوادي الرمحي، رئيس مجلس الادارة الى المساهمين والمواطنين، البشرى بالبدء بتنفيذ أبنية الجامعة، ووصف الدكتور الرمحي هذه البداية، باضاءة شمعة، على طريق التنمية الوطنية، ومصلحة الأجيال الناشئة.

وبهذه المناسبة السعيدة، تحدث الدكتور سيف الوادي الرمحي الى «شيحان» فقال:

- يحق لنا أن نؤكد الآن، ونحن نعلن اليوم عن المباشرة ببناء المبنى الثاني، ومواصلة العمل والاعداد، لاستكمال المباني الأخرى، أن الجامعة اصبحت حقيقة، وأملي كبير في أن تتسع جامعة العلوم التطبيقية، وتتطور في أقرب وقت، وخاصة فيما يتعلق بتخصصاتها المتنوعة في البحث العلمي، والتكنولوجي، كتعبير عن هذا الاسم أصدق تعبير، وتؤدي دورها الذي أنشئت من أجله بصورة واقعية.

وأضاف يقول:

إننا سنتمسك بالمبادىء التي غرسها فينا جلالة الحسين، وهي أن قيمة أي نظام تعليمي، وأي مؤسسة تربوية تتمثل في قدرتها على التطور، وبما يتوفر لها من مرونة وحركة تعينها على مواجهة تحديات التجديد، ولذلك، فسوف تعمل هذه الجامعة، على بلورة شعار الفكر المستقبلي الذي يلتزم بالتخطيط والتطور والموضوعية، بامتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة، لما لها من أثر في بنية الوطن والمواطن، ولما تخلقه من أجواء مناسبة للتحول الاجتماعي، وصناعة نهضة تعليمية تقنية، ونقل العلم من التجريد إلى التجريب.

جهد تأسيسي وطموحات بناءة

• وعن تطلعات الجامعة المستقبلية، وطموحاتها، تحدث الدكتور الرمحي فقال:

- قبل أن أتحدث عن طموحنا، يسرني أولا، أن أعرب عن شكري وتقديري لأعضاء مجلس الادارة، على سعيهم الدائب، وجهدهم المتواصل، وحملهم المسؤولية بأمانة ومقدرة، هم والمساهمون، وأشاطرهم بهجة المكافأة، فشكراً وعرفاناً لهم جميعاً على ما قدموا.. وسيظل هدفنا الأسمى الذي خططنا له ونسعى اليه، هو المشاركة في تكوين المواطن المتوازن عقلاً وجسماً وروحاً في إطار من القيم الوطنية الأصيلة..

أما عن طموحاتنا.. فإننا نتطلع بيالغ الصبر إلى ذلك اليوم الذي تتخرج فيه أول باكورة انتاج من جامعة العلوم التطبيقية، وتكتحل عيوننا بذلك، حيث ستنضم الجامعة في بداية العام الجامعي الجديد الى كوكبة المسيرة الجامعية الأردنية بجانب زميلاتها الجامعة الأردنية الأم، وشقيقاتها جامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، والجامعات الأهلية الشقيقة لتأخذ نصيبها في الاسهام ببناء الوطن.

وأضاف الدكتور الرمحي.. إن جامعة العلوم التطبيقية ستنفذ في المرحلة الأولى من خطتها العشرية بناء كليتين من كليات الجامعة المختلفة، وهما كلية التربية الانسانية ودراسات التربية الرياضية، وكلية العلوم التطبيقية..

وحالياً، فإن مختلف اللجان المشكلة لوضع البرامج والمساقات والمناهج للفروع التدريسيّة تواصل عملها ودراستها واتصالاتها، من أجل إعداد المناهج والأساليب التدريسيّة في مختلف التخصصات العلميّة، كما بوشر باجراء الاتصالات مع مختلف المؤسسات الجامعيّة والعلميّة للاستفادة من مشورتها وتجربتها وخبرتها الطويلة. وسيتم قريباً المباشرة باستكمال اعضاء هيئة التدريس لمختلف الفروع والمساقات..

وعن النظام المعتمد في التدريس، قال.. إن الجامعة ستعتمد في دراستها نظام الساعات، ولكن هناك تجربة جديدة في أساليب التدريس التي يحظى الجانب التطبيقي والعملي بنصيب الاسد فيها، انطلاقاً من أن الجامعة. جامعة علوم تطبيقية.

وعن المباشرة بانشاء المباني، وحيثياتها، تحدث الدكتور الرمحي قائلاً:

- لقد باشرت شركة نجم للهندسة والتعهدات باجراء الحفريات والأعمال التمهيدية والهندسية لأرض الجامعة في قرية ياجوز بالقرب من مدينة أبو نصير، والبالغة مساحتها 356 دونماً والتي ستستوعب ابنية عديدة سيتم انشاؤها ان شاء الله على مراحل ضمن الخطة العشرية. أما العطاء الثاني والخاص بانشاء مبنى كلية العلوم التطبيقية فتقوم به شركة الانشاءات الفنية العربية..

السيد محمود الخطيب مدير عام شركة نجم للهندسة والتعهدات

• السيد محمود الخطيب، مدير عام شركة نجم للهندسة والتعهدات، والتي فازت بتنفيذ باكورة أول مبنى من مباني كليات جامعة العلوم التطبيقية، أعرب عن سعادته وغبطته بشرف إحالة هذا العطاء على شركة نجم للهندسة والتعهدات وقال:

- إن شركة نجم للهندسة و التعهدات التي تعتبر رائدة في تنفيذ مثل هذه المشروعات، حين يوكل إليها مثل هذا المشروع، فإنها تشعر بأنها تؤدي واجباً وطنياً من شأنه خدمة كل الأجيال الحاضرة والقادمة.. وقد أصبحت شركة نجم تتمتع بثقة وتقدير كل المؤسسات الجامعية والرسمية في الأردن والتي كانت قد كلفتها بتنفيذ مثل هذه المشروعات على صعيد الأردن والوطن العربي، وذلك لأنها حين تلتزم بتنفيذ مثل هذه العطاءات فانها تقوم بها على أكمل وأفضل وجه وغايتها بالدرجة الأولى وفي الأساس ليس الربح المادي بل الكسب المعنوي والسمعة الطيبة التي أصبحت موضع تقدير وتثمين الجميع.

□ السيد محمود الخطيب..

ولا شك بأن مشروع جامعة العلوم التطبيقية سوف يسهم إسهاماً جيداً في استيعاب الاعداد الكبيرة من الخريجين وتوفر على الوطن مبالغ كبيرة تنفق على تعليم آلاف الطلبة الأردنيين في جامعات الدول العربية.

وعن السيرة الذاتية لشركة نجم للهندسة والتعهدات، تحدث السيد الخطيب فقال:

- تأسست الشركة في بداية عام 1978، كشركة عادية عامة متخصصة في مجال تصنيع وتركيب الأبنية المعدنية، ونفذت عدة مشاريع داخل الأردن وخارجه. قمنا خلالها بتطوير معدات مصنع الشركة، حتى أصبح كاملاً وقادراً على انتاج 6000 طن بالسنة، مع ما يلزمها من الواح الصاج المضلع الذي بشكل على ماكنات سحب خاصة في مصنعنا أيضاً.

أما عن المشروعات التي نفذتها الشركة في الأردن، وبعض الدول العربية، فقد قامت الشركة بتنفيذ أكثر من مشروع، لتصنيع وتركيب الهناجر والمباني الصناعية ومن أهم الوزارات والمؤسسات التي قمنا بتنفيذ هناجرها ومستودعاتها:

- وزارة الأشغال العامة.
- وزارة الصحة
- وزارة التموين
- القوات المسلحة الأردنية
- جامعة اليرموك
- مؤسسة المراكز التجارية
- مؤسسة المدن الصناعية «مباني مصانع مدينة اربد الصناعية بكاملها».
- مؤسسة عالية/ الملكية الأردنية.

بالاضافة إلى عدد كبير من المشاريع الخاصة والمصانع الكبيرة.

وفي خارج المملكة، قامت الشركة بانشاء مشاريع صناعية ومستودعات كبيرة في كل من الأقطار التالية:

- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية
- الجمهورية العراقية

كما أكد السيد الخطيب على أن الخبرات الفنية في الشركة خبرات أردنية بالكامل، وأشار الى ان هذه الخبرات بكل درجاتها تعمل لتلبية حاجات البلد من المباني الصناعية والتي تتلاءم وطبيعة مرحلة التنمية التي مر بها الأردن. وكذلك لأن هذا النوع من البناء أصبح أكثر شيوعاً في العالم، حيث يختصر زمن التنفيذ بشكل كبير.

السيد عمر بدير مدير شركة الانشاءات الفنية العربية

- الشركة الأخرى التي فازت بعطاءات جامعة العلوم التطبيقية هي شركة الانشاءات الفنية العربية، التي تحدث مديرها العام السيد عمر بدير فقال:

- إن هذا العمل يعتبر انطلاقة جيدة سيكون لها أثر فعال في زيادة التعليم الجامعي، كماً ونوعاً، لآن رأسمال الأردن هو الانسان الذي أسهم في تنمية بلده والمشاركة في بناء وتقدم بعض الدول العربية..

وقد سعدت شركة الانشاءات الفنية العربية منذ تأسيسها بالمساهمة في تنفيذ مثل هذه المنارات العلمية في الأردن والعديد من الدول العربية، ونالت تقدير الجهات التي كلفتها ببنائها وانه لشرف عظيم لنا أن نشارك ببناء مثل هذه الجامعات والمعاهد:

□ السيد عمر بدير..

وعن تاسيس هذه الشركة وتاريخا العملي، تحدث السيد عمر بدير فقال:

- تأسست الشركة عام 1966، ومنذ ذلك التاريخ، قامت الشركة بتنفيذ اعمال مختلفة سواء كانت للدولة او للقطاع الخاص، وعلى الاخص الجامعات..

وقد كانت باكورة اعمالنا، انشاء مبنى كلية التجارة في الجامعة الاردنية، كما قمنا باعمال المرحلة الثانية لمصنع ادوية السلط، وعملنا ايضا بمشروعات متعددة، حكومية، وخاصة وعملنا في جامعتي اليرموك ومؤتة.. وها نحن الان نشارك باقامة الجامعة التطبيقية..

اما عن عملنا خارج الاردن، فقد قمنا بتنفيذ عدة مشاريع كبرى كالمدارس والجامعات، في دولة الامارات العربية المتحدة..

فيما يتعلق بمشروعنا الحالي: فقط طلب الى شركتنا القيام بتنفيذه خلال وقت قصير جدا، وتبلغ مساحة الاعمال حوالي 4300 متر مربع، وتحتوي على غرف صفية ومختبرات ستقوم الشركة العربية بتجهيزها بالمعدات اللازمة لكي تتمكن الجامعة من استخدام هذا المبنى في بداية العام الدراسي الجديد..

الجامعة تفتح أبوابها في الفصل الدراسي القادم

أسبوعيات
سلطان الحطاب

الكلمة صورة للفعل

قلت بيني وبين نفسي.. «لا حول ولا قوة إلا بالله».. يقولها جلالة الحسين.. «ساعدوني»، فنشعر رغم طول اقلامنا.. ان العين بصيرة واليد قصيرة..

كيف يكون ذلك، والقائد هو الذي جنب هذه الأرض وأهلها - أكثر من مرة - كوارث لا يعلم طبيعتها إلا الله؟..

كان جلالته بعد الافطار الذي كرم فيه الصحفيين.. يتحدث الصدق والصراحة، كانت كلمته شفافة تنادي من جديد على العرب الذين ضلوا الدرب، واستقووا بالآخرين وكانت أقرب إلى الحداد!!

كان على عادته وكينونته دائماً، يدعو ان تستأنف المسيرة بمن رغب ان يواصل الرحلة باتجاه الأهداف القومية التي جرى ويجري تعتيمها وتمويهها، وكب رمال الصحراء فوقها بعدما بنت القطرية أسواراً على حساب السياج القومي، وبعدما انتزعت كل حجارة هذا السياج وأعمدته لتصنع لنفسها بواباتها الخاصة وردهاتها وأوكارها!!.

حتى أقرب الناس الينا، ذوي القربى الذين تركوا في الجسد جرحاً أشد ايلاماً من الذين يتربصون بنا الزمن، ليزرعوا في مواقع اقدامنا غرباء.. حتى هؤلاء، يريدوننا - ونحن الذين كنا وما زلنا نحلق بالأمة، ونقسم بمجدها وتاريخها وعظمة رسالتها - أن نقول «يا وحدنا».

كان الحسين شفافاً شفافية الايمان الذين ينتهل منه المؤمنون، وكان متقدما لانه يرى أن المساعدة هي في بلوغ الأهداف وليس في العودة إلى التبرير، ولذلك، اراد.. بقوله.. أن يساعدنا للخروج إلى الحقيقة.

... جعلنا الحسين نعتقد - دائماً - أن المراجعة لا تقوم بتعطيل المسيرة، وانما المراجعة دائماً تكون بالامساك على المسيرة ودفعها، واعادة تصحيح أي خطوة فيها، فنحن في الأردن - وكما تعودنا - لسنا ملك انفسنا فقط، وانما ملك امتنا واهدافها، ونحن جزء من حركتها، وما أصاب جسدنا من شكوى وتداع، فلأن جزءا من جسد الأمة في العراق بات نازفاً متألماً..

كان الحسين كبيراً وعظيماً، وكأنه من تجليات ليلة القدر، فلقد اعاد رسم الصورة. ولم يخف ما في الجسد من جراح، وما في الروح من عذاب ولكنه كان حريصاً على أن يكون تشخيص الادارة دقيقاً، حيث الاصرار على مواصلة البناء والايمان بالأمة ومستقبلها..

«ساعدوني».. فنظر بعضنا إلى بعض.. وماذا يستطيع الحرف أن يفعل في معركة الصواريخ عابرة القارات، وحرق أجساد الأطفال في الملاجىء».

... لكنه حين قالها.. كان الحسين يعلم أن مسيرته المباركة التي بدأها وحداها وبناها لبنة لبنة تكبر بكل حرف خيّر، وبكل كلمة طيبة..

أليس في البدء كانت الكلمة.. ثم أليست الكلمة هي صورة للفعل، حين تكون صادقة.. ولذا، فان تلبيتنا خلف الحسين ستكون بصوت واحد.. لبيك لبيك فنحن جندك الذين لن يتخلف فيهم قلم واحد!!.

• • •

"ذان" من طين..

التيارات السياسية المختلفة التي لم يسمح لها بالركض، وأبقيت تراوح في مكانها، لجأت بدل المشاركة - وذلك لانعدام الشروط العملية - الى رفع الشعارات، وتقديمها للحكومة، التي أكلت كثيراً منها، حتى لم تعد تقوى - هي الأخرى - على الحركة، بعدما سمنت وترهلت، وأصبحت استجابتها خارج مطالب القوى السياسية معدومة أولا تكاد ترى بالعين المجردة..

منذ فترة، والحكومة تكتفي بتغطية حاجات القوى الأكثر ضغطاً ونفوذاً في الشارع فراحت تحذف باتجاه الكفة الأرجح عدداً بحجة اللعبة الديمقراطية، حتى دخلت حالة «التعود» وإذا بحالتها حال الذي عاشر القوم اربعين يوما فصار منهم، وحين صار منهم اكتشف أن هناك اقواماً أخرى لم يعد قادراً أن يتعامل معهم!!

اليوم يستنجد بالحكومة لتلبية أشياء كثيرة فلا يشاهد إلا اذان من طين وذان من عجين، رغم كل ما يقال من تحسن في أوضاع الخزينة واحتياطات النقد، ورغم كل ما يقال عن المشاركة واتساع القاعدة وتوزع شروط اللعبة السياسية، وهي مسائل يعرف الكثيرون مدى صحتها من عدمه..

وفجأة تتجلى الامكانيات في بناء قصر للعدل بقيمة عشرة ملايين دينار، ثم تتجلى المقدرة أيضاً في تجديد أثاث وسيارات الوزارات والدوائر الحكومية، وفي إعادة ضخ الأموال للبوتاس وغيرها والتي كانت موقع خلافات لم تحسم.. ولي.. وفي..

وحتى يبقى شعار الحكومة المرفوع هو «التقشف» على سواد الشعب فلقد بقينا رغم كل ذلك نعبر كثيراً من الطرق الرئيسية والاوتوسترادات التي لا يضيئها «لامبة واحدة» الى أن برز السؤال الساذج وهو: هل يبدأ التقشف بالتعتيم وينتهي بالتعتيم، دون أن يسأل المعتم عليهم: ما الذي يجري في العتمة! حين يتحول الكثيرون ممن يفترض فيهم أن يكشفوا الحقائق، ويضيئوا العمل بحكم مواقعهم التمثيلية، وبحكم ادعائهم أنهم يملكون الحل، إلى قوائم في أعطيات شهرية متنوعة المصادر، والى اعادة تسمين، حتى لا يقوى أحد فيهم على الحركة وتصبح النتيجة واحدة: «ما في حدا أحسن من حدا» والسلطات كلها سواسية كأسنان المشط!!!.

• • •

بتروحلك مشوار؟!

«بترحلك مشوار؟

قلتلها يا ريت

قالت، لكن أوعه تغار، حولي العشاق كتار

قلتها بطلت.. خليني بالبيت».

هذا حوار السياسة الأميركية مع الحرب لحل القضية الفلسطينية، فالمشوار المطروح مشروط بشروط لا يتحملها القابل له..

ما الذي يجري وأين وصلت الحسابات الأميركية؟

ولماذا طالبت الولايات المتحدة بطيّ صفحة المؤتمر وقلبها وعدم ذكرها اطلاقا؟

وكيف يمكن الانتقال من نهاية الصفحة التي لم يقرأها أحد إلى بداية صفحة تامر الولايات المتحدة بقراءتها وحفظها عن ظهر قلب وهي صفحة «المؤتمر الاقليمي» الذي سيكون حال العابرين اليه، حال الجمل الذي سيمر من سمّ الخياط!!

أين وصل الحوار الأميركي معنا، وأين وصل مع الفلسطينيين؟

هل نستطيع أن نشتري أو نسدد الفاتورة - كما يقولون -؟

وهل يستطيع الفلسطينيون ان يشتروا أو ينزلوا إلى الماء بهذه الملابس؟ هل يستطيعون أن يتعاملوا مع الحل الأميركي.. وكيف؟ ومن خارجه؟ أم من داخله؟؟ أم يضعوا المتاريس في وجهه حتى لا يمر مهما كانت درجة اندفاعه وهشاشة المتاريس؟..

الأردنيون اختبروا الحل الأميركي مرتين، وقد ألقوا فيه أوراق عباد الشمس ليستبين لون الحل إن كان أحمر أم أزرقاً، وان كانت مادته حامضية أم قاعدية..

الاختبار الأول أجراه السيد عدنان أبو عوده مع مستشار الأمن القومي «كرافت» وحاول فيه أن يصل إلى تلافيف الدماغ الأميركي، ويرى كيف تفكر أزاء المنطقة كلها بشكل عام واين موقعنا على الخارطة المرسومة على شكل مسودات..

كان حوار أبو عوده استطلاعياً، وكان محاولة لرمي الشبكة لاستبانة مدى عمق الماء!!

ويبدو أن مستشار الأمن القومي «كرافت» - وهو من «مدرسة ترك المصاب دون علاج» - يرى أن ما أصاب المنطقة على يد التحالف يكفيها، ولا داعي لمواصلة أي عمل سياسي أو عسكري جديد فيها، فقد وصلت إلى درجة لاتقوى معها على أن تقول: نعم أو لا.

أما الاتجاه الآخر في السياسة الأميركية، فهو الذي يقوده وزير الخارجية «جيمس بيكر»، والذي يأخذ بمبدأ لا تترك المصاب حتى ينتهي، ولذا، لابد من استمرار حلب الانتصارات الأميركية في المنطقة، وتصنيع النهاية المقررة للسيناريو الأميركي من «طلطق إلى السلام عليكم».

ولذا، استوجب أن تكون هناك زيارات «بيكرية» مكوكية مستمرة تقيس الضغط وتسجل دقات القلوب، والأنفاس وحركة العيون والآذان، ومدى القابلية على التعاطي مع الحل الأميركي على طريقة ساعد نفسك «Help Your Self»!!.

ومن هنا، كان حوار وزير الخارجية: طاهر المصري مع جيمس بيكر، حوار الذي يريد أن يعرف ماذا يريد الأميركيون، وكيف يريدون البداية، وماذا خلف البوابة الأولى بعد عبورها؟!...

الاجابة الأميركية لا تريد أن تأخذ بمبدأ «اعقل وتوكل» ولكن بمبدأ «اشتر ورقة بالصيب».. فالنتائج ليست خاضعة لرغبة المشتركين في اللعبة، وانما لمصمم اللعبة السياسية: الولايات المتحدة الأميركية.

ومن هنا، كان «بيكر» قاسياً أشد من قسوة «كرافت» وكان يطرح أسئلة ولا يجيب على الأسئلة، ويقرأ من ورقة مكتوبة ليس لجملها دلالات قاطعة...

وحين سئل عن حدود الملعب الذي سيجري فيه القرقاء.. أي عن اطار الحل.. ما هو؟.. طالب بعدم «الدق» على هذا الموضوع، واعتبر أن ذلك ليس له أهمية، ولم يترك خياراً حين أمر بالغاء «الدولي» وأبقى «الاقليمي» وقال للمتضايقين من التسمية سموه «السلام» لكن لا خيار غيره..

وحين كانت «عقدة» الاطار قد بقيت دون حل، قفز الاستفسار للسؤال عن المضمون .. مضمون الحل.. وبقي السؤال معلقاً، والاجابة تقول: ادخلوا!! وبعد ذلك سترون، فلا توجد اشياء مقررة..

الفلسطينيون والأردنيون وضعوا في حقائبهم.. قبل أن يشتروا التذاكر لركوب قطار السلام الذي لا يعرفون ماهيته.. وضعوا قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية وخاصة قراري 242 و 338، باعتبارهما «زوادة» أي حوار، والمادة التي ستوضع على «سفرة» الاجتماع القادم، بغض النظر عن عدد الضيوف واشكالهم لكن الخشية أنه حين شروا التذاكر، ان يمنع من اصطحاب قرارات الأمم المتحدة، أو استعمالها أو تداولها، فالولايات المتحدة الأميركية واسرائيل تريد من الذين يذهبون في مشوار التسوية ان يتخلصوا من كل شيء دولي أو قومي، أو حتى «وطني»..

ويريدهم أن يجلسوا على بلاطة «ربي كما خلقتني».. وأن يبدأوا من نقطة الصفر وبلا شروط مسبقة.

واذا كان السيد أبو عوده لم يتحدث، بعد أن اختبر عمق الماء الأميركية ومدى صلاحيتها للسباحة، وما اذا كانت صافية أو عكرة، فإن السيد المصري تحدث بصيغة «تقليدية» لم توضح أية ابعاد، ولم ترسم أي صورة كافية عن طبيعة الرحلة الأميركية، وشروطها للتسوية.

واكتفى بعبارات موجزة.. بانتظار القادم من المعلومات والذي قد لا يأتي أبداً رغم أن بيكر سيزور المنطقة مثنى وثلاث ورباع،

البقية صفحة "8"

بيتر ارنت: شعرت بالذنب.. وخجلت من العراقيين!!

○○ لقبوه بالمراسل المثالي، والبعض اعجب به، والبعض الاخر حسده، وهناك قسم من الناس، اتهمه بالخيانة، وبالرغم من كل هذه الاراء المتضاربة التي قيلت فيه الا ان جميع من اختلفوا معه كانوا يسمعونه، ابتداء من البابا، وحتى بوش في البيت الابيض، وذلك اثناء بثه لرسائله الصحفية من بغداد - اثناء الحرب..

بيتر ارنت المراسل الحربي الشهير تحدث لمجلة «شتيرن» الالمانية، في اول لقاء صحفي شامل اجري معه بعد انتهاء الحرب.. نورده هنا لاهميته..

★ هل تعرف يا سيد ارنت اخر نكتة انتشرت حولك في الغرب؟.

تقول النكتة: كم يحتاج صدام حسين جنودا حتى يطلق صاروخ «سكود»؟ الاجابة اربعة جنود للاطلاق، والخامس للاتصال مع بيتر ارنت! ما رايك؟..

- نكتة جيدة، فانا من الناس الذين يحبون النكات السياسية الساخرة، حتى لو كنت شخصيا هدفا لها..

★ هل يؤلمك الغمز من طرفك في هذه النكتة؟ والذي يهدف لاظهارك كاداة في يد صدام حسين للاستخدامها اعلاميا؟..

- انه تفكير مضحك، فهم بهذا يحاولون النيل من مصداقيتي ومن قدراتي الصحفية.. صحيح انني اخذت مقابلة من صدام حسين، وكانت وسيلة لنقل وجهة نظره الى الغرب، حتى يعرفوا بماذا يفكر. اما وجودي في بغداد - اثناء الحرب - فكنت خلالها شاهدا على ما يحصل هناك فاقوم بنقل صورة ما يجري هناك - وبكل دقة - الى العالم الخارجي، ونقل مشاعر العراقيين ايضا، وهل هذه جوانب من المحظور ظهورها؟..

مقياس الوطنية

★ لقد اتهمك احد شيوخ الكونغرس بانك «غير وطني»..

- فعلا، لقد حدث هذا، واطلق علي لقب «محب الفيتكونغ» كما طلب فحص كل رسائلي الصحفية التي ارسلتها من فيتنام، على اية حال امامه عمل كبير، فانا خلال حرب فيتنام ارسلت ثلاثة الاف رسالة صحفية، اما ما يخص اتهامه لي بانني غير وطني فانني اسأله: هل نقل وجهة النظر المعادية وتصوير المعاناة الانسانية هو عمل غير وطني؟ وهل الوطنية هي قصف المدنيين الابرياء!..

لماذا لا تخاف؟!

★ اثناء تغطيتك للاخبار، كنا نشاهد في خلفية الصور، القذائف وهي تسقط، دون ان توقف النقل والتعليق. هل انت من محبي المخاطر؟..

- خلال خدمتي الصحفية التي تقارب ال «35» عاما، تعلمت ان اواجه مواقف ومخاطر كهذه التي وصفتها. سواء اكانت في فيتنام او بيروت او افغانستان، والشيء الذي كان يساعدني في مثل هذه المواقف - والذي قد يفسر بانه شيء سخيف - هو انني كنت افكر بزملائي الذين اعطوا كل شيء في فيتنام، وكنت اتصور ان زملاء اخرين لو اتيحت لهم الفرصة لاخذوا نفس موقفي هذا.

★ ولكن كثيرا من زملائك في فيتنام توفوا هناك ولم يعودوا؟.

- الاكثرية عادت، ونسبة كبيرة توفيت هناك، وان اقل ما استطيع تقديمه لهم هو ان اخاطر بحياتي من اجل رسالة صحفية صادقة واذا قتلت فساعرف انني سالقى الخالق وانا متاكد بانني عملت كل ما سمحت به قواي لاداء واجبي..

الموت ميزتنا الوحيدة

★ البعض كان يدعي بان مراسلي ال «CNN» كانت لهم امتيازات خاصة في بغداد مقدمة من السلطات العراقية؟..

- عن اية امتيازات يتحدثون، نحن فقط اخذنا مقابلة من صدام حسين، غير ذلك فالجميع متساوون.. فمثلا: كانت الزيارات للمناطق المتضررة جماعية ونحن في ال «CNN» كانت لنا نفس امتيازات الاخرين، ميزة المشاركة في الام الناس، والبؤس الموجود عند الشعب العراقي، كما كانت لنا ميزة الموت في بغداد بين لحظة واخرى، جراء القصف..

★ كثير من زملائك اتهموكم بعرقلة عمل الصحافة العالمية، عندما منعتم عليهم استخدام جهاز تلفون الاقمار الصناعية الوحيد الذي بحوزتكم في الايام الاولى في بغداد؟.

- لقد سمعت نفس الاتهامات.. ومن هنا، اعتقد ان المشاكل بدات.. والحقيقة ان هذا التلفون ادخلناه للبلد بالخفية، حيث ادعينا ان هذا الصحن هو عبارة عن «شمسية» المنيوم مكسورة، وبعد نقاش وجدال طويل مع رجال الجمرك ادخلناه.. وقد استعملنا التلفون فقط لشبكة ال «CNN» فعلا، لانني كنت اعرف انه لو سمحنا للاخرين باستخدامه، فسيتدخل عندها رجال البنتاغون..

★ ماذا تعني بتدخل رجال البنتاغون؟..

- يعني انه لو سمحنا للاخرين باستخدامه، فسيقوم البنتاغون بشطبه من قائمة المناطق التي لن تتعرض للقصف.. وقد كانت هناك مفاوضات يومية بين مركز ال CNN في اتلانتا وبين البنتاغون للمحافظة على هذا الفندق وعدم تعرضه للقصف، خاصة عندما سرت شائعات تقول بان الفندق يحوي ملجا لبعض القيادات السياسية..

★ هناك شائعات حول استخدام تلفون ال CNN من قبل العسكريين العراقيين؟..

- هذه شائعات ولا اساس لها من الصحة، فقد استخدمت وزارة الاعلام العراقية التلفون مرتين فقط وامامي، وكانوا يتكلمون الانجليزية، الاولى: عندما اتصلوا بسفارتهم في عمان لاعطائهم اسماء الصحفيين المسموح لهم بالدخول الى العراق والمرة الثانية للمفاوضات حول مصير بعثة ال CBS.. المفقودة على الحدود الكويتية السعودية، وانا لم ادع اطلاقا اي شخص يلبس البذلة العسكرية لاستخدامه ولست مجنونا لافعل ذلك.

★ اذن بماذا تفسر بعض ما كتب حول ذلك في بعض الصحف والمجلات الغربية؟..

- فقط هو ناتج عن تحسس مهني، فقد كانوا يلاحظون نجاح رسائلي الصحفية في الايام الاولى، وكانوا يحاولون النيل من سمعتي بالطعن وتلفيق التهم، كان بعضهم في بغداد لا يستطيع تحرير رسالة صحفية ناجحة. وهم لا يعرفون ان تلك التهم والاكاذيب وضعت كل البعثات الصحفية التي تسكن في فندق الرشيد في خطر القصف..

الرقابة العراقية

★ كيف كنتم تتعاملون مع الرقابة العراقية في رسائلكم الصحفية؟.

- لقد كانت هناك رقابة صارمة على الصور وعلى الكلام، وهذا الشيء هو من بديهيات اللعبة، وكنا نمر برقابة صارمة، خاصة في المواضيع العسكرية، وعلى اية حال، نحن لم نكن نريد ارسال معلومات عسكرية، لاننا صحفيون ولسنا جواسيس واعتقد اننا استطعنا - بالرغم من كل ذلك - ارسال معلومات كبيرة جدا من داخل دولة يفترض انها معادية..

★ كيف كنت ترد على بعض الاسئلة من المكاتب الرئيسية في اتلانتا على الهواء مباشرة؟..

- مع تقدم الوقت، اصبح لدي بعض الخبرات الفنية، حيث اصبحت اعرف ما هو مسموح قوله وما هو غير مسموح، فمثلا، عندما سئلت من اتلانتا فيما اذا رايت قافلة عسكرية اثناء ذهابي للبصرة، اجبت «بانني رايت في الطريق حركة كثيفة للسيارات المدنية اما الاشياء الاخرى التي شاهدتها فممنوع علينا التحدث عنها»..

★ هل خلت هذه الرقابة خلال الشهرين؟..

- الموقف المتشدد هذا بدأ يخف مع مرور الوقت، وانتم تعرفون ما يسمى «بعارض ستوكهولم» وهو تلك الظاهرة حول العلاقة الودية التي تنشأ بين السجين والسجان، وهذا ما حصل معنا في بغداد، مع الفارق في حالتنا بان السجان وهو وزارة الاعلام، هي التي بدات تقتنع شيئا فشيئا بوجهة نظرنا بمنحنا مزيدا من الحرية في القول.

★ هل فكرت يوما ما بان ترسل رسالة صحفية بدون الرجوع للرقابة؟..

- من البداية وضحت لنا الامور الممنوعة، وخاصة العسكرية، وكنت اعرف ان اي تجاوز لهذه الامور يعني الاعدام، لذلك، كنت اتجنبها هذا بالاضافة الى ان المعلومات العسكرية ليست من ضمن عملي الصحفي، ويحتمل ان يخاطر شخص ما حول معلومة معينة مثل: ان يحدث بان تقوم الدولة بابادة مليون شخص من شعبها. ولكن - لحسن حظي - لم اوجد في ظروف من هذا النوع..

★ في حوالي 120 دولة تتابع ال CNN اصبحت مشهورة جدا، ما هو شعورك تجاه ذلك؟..

- خلال 30 عاما من عملي الصحفي اجريت كثيرا من المقابلات مع شخصيات وزعماء دول، ووجدت ان هذه الشخصيات لا تختلف عن الناس العاديين في شيء فمن المحزن ان تكون مشهورا وانت كشخص لا تحتوي على اي مضمون اما انا، فاواجه هذه الشهرة، بحيادية، وكل ما اتمناه ان يراني الناس كعينة للصحافة العالمية، وامل ان تساعد شهرتي في فهم العمل الصحفي، وتخفيف المعاناة التي تواجهها الصحافة في بعض مناطق اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية..

★ الناس في دول مثل الجزائر وتونس وحتى تركيا اطلقوا اسم بيتر ارنت على مواليدهم، ما شعورك تجاه ذلك؟..

- يصل الى مسامعي بعض من تلك المعلومات ولكنني منهمك في عملي ومنقطع عن العالم الخارجي

الراديو والعامرية

★ يدعي الاميركيون بان ملجأ العامرية الذي ذهب ضحيته قرابة ال 400 شخص كان ملجا عسكريا، ما رايك بهذا القول؟.

- لم يكن عسكريا اطلاقا.. فمن من خلال ما شاهدناه والانطباع الذي خرجنا به، هو انه ملجأ مدني بني لخدمة حي معين.. واذا صدف وانزل احد السكان راديو معه الى الملجأ فهذا ليس سببا كافيا لقصف الملجأ والادعاء بانه عسكري وبهذا التبرير يستطيع الحلفاء ان يدمروا كل بغداد لان كل الناس هناك لديهم اجهزة راديو تلتقط موجاتها الاقمار الصناعية.

★ ما هو شعورك عندما وجدت نفسك وسط الاموات في الملجأ؟.

- لقد اصبت بصدمة كبيرة، وعندها وصفني الكثيرون بالقسوة، واتهموني بانني املك اعصابا من حديد من كثرة ما شاهدت من حروب ودمار ومآس انسانية. والصحيح انني كلما اشاهد اكثر.. اعاني اكثر.. واشد معاناة احس بها، هي التي تسببها مشاهداتي لانسان يدمر اخاه الانسان..

★ ما هو اكثر شيء اثر فيك في قصف الملجأ؟..

- اكثر شيء هزني واثر في نفسي، هو منظر الاطفال المحترقين.. حيث كان هناك 91 طفلا كل ما اعرفه عنهم انهم لم يحتلوا الكويت! ولم ياتوا بصدام حسين الذي يطلبه الغرب الى السلطة!..

★ هل شعرت بالذنب؟.

- نعم، لقد كان عندي شعور بالذنب، ولذلك لم استطع النظر في عيون المسؤولين العراقيين في وزارة الاعلام - لعدة ايام بعد الحادث، بالرغم من محاولاتي لتعزية نفسي بانه في هذه الحرب لا بد من وجود ضحايا ابرياء، فمن المؤكد ايضا بان في الكويت ضحايا ابرياء.. وفي الحرب السابقة في المنطقة، بين العراق وايران، كان هناك ضحايا ابرياء وهذا هو ما خفف عني بعض الشيء، وحاولت ان انقل الاخبار والحدث نفسه بدون اي تاثير عاطفي..

★ لقد كثر نقدك بعد رسالتك حول هذا الموضوع..

- ان واجبي - كصحفي - ان انقل الاخبار من الجبهة الاخرى، وعن نتائج قصف الامريكان. - وكما قال بوش - فان الحرب ليست مع اطفال العراق، ولكن القصف قتل الكثير منهم وقد اردت او اوضح للناس بان الحرب اخذت عنف الحرب العالمية الثانية - بطابعها الابادي عندما تم قصف هيروشيما، وهذا ما حصل في نهر دجلة، عندما قصفت الجسور، لماذا يحق السماء تقصف هذه الجسور الجميلة؟ انا - على الاطلاق - لم اقبل ادعاء رجال البنتاغون بان هذه الجسور كانت تستخدم لنقل المعدات العسكرية حتى النازيون لم يقصفوا جسور «سيكوانا» في الحرب العالمية الثانية..

الجنسية النيوزلندية

★ لماذا تنازلت عن الجنسية النيوزلندية واخذت الجنسية الامريكية؟.

- خلال سنوات طويلة، كنت اعتبر الشخص ذا الوجه الجامد، وخاصة خلال نقلي الى حرب فيتنام، واثناء حرق القرى الفيتنامية الكاملة، كنت اعتبر مراقبا و غير معني كوني احمل جنسية اجنبية، وليس من السهل التنازل عن جنسيتك، وانا احب بلدي الاصلي «نيوزيلندا» فهي جزيرة جميلة، وتدعو للسلام، ويكفي انها ترفض امتلاك الاسلحة النووية، ولكن واثناء احداث الرهائن الامريكان في طهران اوائل الثمانينات شعرت بموقف امريكا المهان وقررت ان لا ابقى خارج المأساة، وقررت اخذ الجنسية الامريكية .

★ كيف كنت تعيش يوميا في فندق الرشيد رغم ان الخدمات كانت قليلة جدا اثناء الحرب؟..

- كانت الحاجات الضرورية تتناقص كل يوم لقد كنت اقول: وهل من الضروري لوجودنا بقاء المصعد؟ فمثلا: كان المصعد الكهربائي معطلا؟ وعندما كنت ابحث عن كبريت في غرفتي الباردة لاضيء شمعة، كنت اقول لنفسي كم من الناس يوجد الان في السجون معصوبي الاعين والايدي ولا يستطيعون رؤية شمعة؟..

★ خلال هذه الفترة عشتها في بغداد، هل اثرت الاحداث على حياتك الشخصية؟.

- خلال ايام الوحدة والليالي الطويلة في بغداد، كنت افكر في كثير من الامور الشخصية، وفي كثير من التصرفات الخاصة، واهم قراراتي في هذه الناحية هي قراري بالانفصال عن زوجتي الفيتنامية «تينا» رسميا، بعد ان كنا نعيش منفصلين عن بعض منذ فترة والزواج من صديقتي «كيبر لي مور» لانني عرفت انها الانسانة التي تناسبني.


□ مع عروسه..

هكذا استقبلت عمان العيد

كتب: نايف الطورة
عدسة: محمد شبو

مع بزوغ خيوط شمس الصباح الاولى لاول ايام عيد الفطر انطلقت وزميلي المصور محمد شبو في رحلة ميدانية شملت عمان وضواحيها، لنسجل بالكلمة والصورة، اللحظات الاولى لاستقبال العيد، ولنسجل لحظات انسانية باللغة الشفافية والخصوصية.. ترى: هل وفقنا في ذلك؟ لسنا ندري.. لكل هذه صور لما شاهدناه..

ثمة الناس هنا وهناك، ثمة مركبات كانت على شكل غابة من الحديد بعد اداء صلاة العيد، ثمة اطفال يلبسون الجديد، واخرون اكتفوا - على ما يبدو - بالتبسم يوم العيد هذا من المعروف ان يختلف عن سواه - لكنه في هذا العام - كان ككل الايام الاخرى على ما اعتقد، فالناس في الشوارع والطرقات منهم من [illegible] على تناول الطعام بنهم، وكأنه لم يذق طعاما في حياته، ومنهم من يركض لشراء الحلوى والشوكلاته قبل ان يداهمه المهللون، ومنهم من لا يجد مكانا يذهب اليه فاخذ يتسكع في الشوارع والطرقات ويلتجئ الى المقاهي.

ثمة قمامة كثيفة في الشوارع، وثمة علب حلوى وبسكويت تملأ واجهات المحلات والارصفة..

ثمة لحوم معروضة لم [illegible] من يشتريها، وثمة طابور من المواطنين امام محال بيع الفول والحمص والفلافل التي كانت سيدة الموقف في هذا اليوم..

ثمة اطفال لم يفوزوا بهدية بسيطة يفرحون بها، واخرون تجمهروا على بائع هدايا رخيصة، استوطن الرصيف ليبتاعوا منه «بالونا» او «نفيخة» او «فقيعة» بخمسة قروش هي كل ما معهم، ثمة مراجيح خشبية اختفت منذ عشرين عاماً، لكنها بعثت بكثرة هذا العام، «فالشوط» عليها بخمسة قروش يدفعها الاطفال عن طيب خاطر، بعدما تلقوا «العيدية» من الوالدين او الاقارب، وربما تكون هذه القروش الخمسة هي كل ما نالوه من «العيدية».. ثمة «مسحر» شاهدناه يطرق الابواب بحثاً عن «رزقه» وطلبا لاجره عن ايقاظ الناس طوال شهر رمضان.. «المسحر» الذي اصبح مأجورا رغم انه لم يستخدم اية ادوات حديثة في عمله، فلقد شاهدناه يحمل «تنكة» و «مرقة» عجين، وتساءلنا: هل كان يوقظ الناس من نومهم لوجه الله تعالى.. ام كان يزعجهم ولكننا لما استذكرنا الفقر والفاقة عذرناه..

ثمة فرح يعتمر بعض القلوب وثمة حزن غلف قلوبا اخرى وخصوصا تلك التي تخفق في صدور الاطفال وبعض العائلات التي لم يطرق العيد ابوابهم في هذا العام..

ثمة العاب بسيطة واخرى خطرة، وثمة العاب تؤدي الى الانحراف على ما اظن.. فمثلا: شاهدنا لعبة اسمها «الزهر» يضع فيها الطفل «بريزة» على احد الارقام، واذا ما جاءت حبة الزهر تحمل نفس الرقم، فان الطفل يكسب، وبعكس ذلك فان «البريزة» تكون قد «طارت».. قد تكون هذه اللعبة هي من مشتقات «القمار» التي نسمع عنها!.. ربما؟!..

ثمة لعبة اخرى تسمى «الفراشة» يضع فيها الطفل «شلن» على احد الارقام، فان توجهت الفراشة تجاه هذا الرقم، فسيكون الطفل عندها محظوظا.. لانه سيحصل على علبة سجائر «مختومة».. تخيلوا: اطفال في الثامنة او العاشرة يربحون «علبة سجائر»!!!..

ثمة فرح كبير على وجوه معظم الاطفال الذين يقطنون غربي عمان، والذين سمحت لهم ظروفهم ان يحملوا الكثير من الالعاب الثمينة.. وان يذهبوا الى احدى المدن الترويحية الحديثة، ليمارسوا العابهم ضمن حدائق مرفهة وخارج نطاق الحجارة والقاذورات و «المسامير»..

ثمة طوشة حادة كادت تفضي الى الطلاق في يوم العيد، لولا ان الزوج «طلع عاقل» واختصر الشر.. تصوروا «الطوشة» كانت بسبب الزيارة الاولى لمن تكون.. لاهلها.. ام لاهله!..

ثمة ازواج علت «الكشرة» وجوههم.. ربما تكون الزوجة هي السبب، وربما يكون هو او قد يكون ذلك الحلم الشهري الجميل «الراتب» تبخر في اول ايام العيد وربما كانت كل تلك الامور مجتمعة سببا لهذه الحالة..

ثمة مقابر، وثمة زوار يحملون اكاليل الزهور وسعف النخل وقطع الحلوى، والاطعمة والاشربة.. ثمة ضحكات عالية.. وثمة عويل شديد على احد القبور.. ثمة قبور اختفت وسط جموع الزوار وما يحملون، واخرى لم يزرها احد.. تاملوا!!.. تصورت في هذا اليوم ان اهل عمان قد هجروها جميعاً وذهبوا الى مقبرة «شنلر» ومقبرة «سحاب».. وان شرطة عمان ورجال سيرها، ودورياتها الخارجية، ومتسوليها، قد تجمعوا في هذه المقابر.. تاملوا ذلك.. هذه هي عمان.. وهذا هو العيد.. ولعل زميلي المصور يحكي لكم بعدسته اكثر من ذلك.

وكل عام وانتم بخير..


□ الفائز بـ «لعبة الفراشة» ينال علبة سجائر..


□ ... هذه «المراجيح» ومراجيح الحبال..

□ بائع الهدايا الرخيصة «طفل» كزبائنه..


□ كما استعمل اداة التسحير في ايقاظ الناس استعملها في جمع «العيدية»..

بورصة عمان: وبدأ الفرز بين الأسهم الجيدة والرديئة

تدل المؤشرات على ان حركة التداول في سوق عمان المالي والتي اخذت صفة الانتشار العام ستبدأ بالانحسار لتشمل عددا اقل من الأسهم وعروض البيع والشراء بمستويات سعرية متقاربة لن تعود متوفرة..

والفرز بين الاسهم الاكثر تداولا، والاسهم الاقل تداولا، سيكون واقعا ملموسا، بحيث تصبح الفوارق في حجم التداول، وسيولة السهم كبيرة فكميات التداول واجواء الصعود العام للاسعار انتهت بالكامل وكذلك، تم عقد الجمعيات العمومية، واعلان توزيعات الارباح لمعظم الشركات، وسيجنح الاهتمام للتركيز على الاسهم النشيطة.. ويتراجع على الاسهم الاخرى، فيما سنرى انعداما في التداول - ربما يطول - على عدد من الاسهم.. وستكون الحركة - بالنسبة للاسهم التي يتراجع عليها التداول - ضمن ثلاثة اتجاهات..

- الاول هو انعدام الاهتمام.. ويتجلى عبر محدودية عروض البيع والشراء..

- والثاني هو توفر عروض شراء فقط، وبصورة محدودة، مما يعني ان سعر السهم غير مرشح للانخفاض، ولربما يتمكن من تحقيق ارتفاع بسيط.

- والثالث هو: توفر اوامر بيع محدودة لا تقابلها اوامر شراء مما يدل على ان سعر السهم غير ثابت ولربما يتعرض لبعض التراجع..

ورغم ان اسبوع التداول الماضي اقتصر على يومين بسبب عطلة العيد، الا انه من الملاحظ ان التكافؤ في عروض البيع والشراء تراجع بشكل محدود، ولم تحدث أي حركة على بعض الاسهم، في حين توفر اتجاه احادي بيعا او شراء على بعضها..

واذا اخذنا احصائيات شهر شباط الماضي - كمؤشر تجميعي - فاننا نلاحظ: ان قطاع الصناعة ما زال محور الاهتمام بنسبة 84,7% من المجموع ثم يليه «المصارف» بنسبة 44,1%..

وبالنسبة للاسهم الاكثر نشاطا من حيث حجم التداول فقد جاء سهم «الوطنية للكوابل» في المقدمة، وبنسبة: 24% من الحجم الكلي في القطاع الصناعي تلاه سهم «العربية لصناعة الادوية» وبنسبة 16,4% «فالصناعات البتروكيماوية الوسيطة» بنسبة 101,7% في حين حظي «البنك العربي» بحصة الاسد من حجم تداول القطاع المالي وبنسبة 86,1% تلاه «بنك عمان للاستثمار» فيما يلاحظ أن سهم «البنك الاردني الكويتي» يستقطب اهتمام المتعاملين، فيما يبدو ان سهم «الاردنية الفرنسية للتأمين» سيكون المصدر الاساس للحركة في قطاع التأمين..

	الأرباح المقترح توزيعها	موعد اجتماع الهيئة العامة
داركـــو	10%	4-24
الفرنسية للتأمين	12%	4-28
التامين العربية	10%	4-28
المركز العربي	—	4-28
تأجيــر كو الصوف	—	4-30
الصخـــري	—	4-30

مؤشرات

الذين يدفعون الثمن

كل المرات التي حاول الاردن فيها جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية انتهت بنتائج غير موفقة او محدودة.

فاموال الاردنيين والفلسطينيين العاملين في دول الخليج لا تزال مودعة في مصارف تلك الدول بل استثمر بعضها هنا وهناك ولم يستطع الاردن ان يجتذب الا النزر اليسير منها.. والتفاؤل الذي خلقه «وهم» جذب جزء هام من النشاط التجاري السياحي والمصرفي الذي كانت تشهده لبنان، انتهى بخيبة امل كبيرة، فحتى رؤوس الاموال اللبنانية المحدودة التي انتقلت للاردن مع بداية الحرب الاهلية في لبنان، عاد اصحابها فحملوها ورحلوا..

وطرح امكانية جذب الأردن لشيء من الصناعات والعمليات التجارية المستقرة في هونغ كونغ - بعد أن اعلنت بريطانيا نيتها اعادة هذه الجزيرة للسيادة الصينية - لم يحقق - هو الاخر - شيئا!.

ولم يكن الحظ أفضل عندما سعت الأردن لاجتذاب استثمارات كويتية عبر التظاهرة الاستثمارية قبل سنتين والتي لم ينتج عنها الا تبادل الوفود والزيارات!!..

كل تلك الاخفاقات تستدعي طرح سؤال جدي عن السبب المزمن الذي افقد الأردن جاذبيته الاستثمارية؟!.

ان الامر الحيوي الذي يجب ادراكه، ان على الحكومة تسويق الاردن استثماريا وسياحيا لايجاد فرص عمل تحد من تنامي البطالة وهذا أمر يفرض البدء بمعالجة أوضاع الأجهزة المسؤولة عن ذلك ووضع اليد على مكامن الضعف التي تؤدي - وباستمرار - الى افشال جهود اجتذاب المستثمرين والرساميل اذ لا يمكن استمرار «غض النظر» عن اجهزة العجز التي يدفع المواطن من قوته ثمن تقصيرها ووهنها!!..

عبدالفتاح درويش

هونغ كونغ تنتهي.. والبدائل أردنية!



عندما اعلنت مارغريت تاتشر قبل عدة سنوات انها ستعيد مستعمرة هونغ كونغ الى الصين ثار سؤال حول امكانية استمرار هذه الجزيرة كمركز تجاري دولي عند انتقالها الى الحكم الصيني، وابدت العديد من الشركات العالمية التي تتخذ منها مقرا لادارة عملياتها في الصين، وجنوب شرق اسيا، وكذلك الشركات المؤسسة في هونغ كونغ، مخاوف من ان الدور التجاري الرائد للجزيرة سينتهي بالكامل مع تسليمها الى الصين عام 1997..

وفي الاردن، راى عدد من الاقتصاديين والمسؤولين - وقتها - ان الاردن مؤهل لاستقطاب العديد من الشركات والصناعات والرساميل التي ستبدأ بالبحث عن بديل لجزيرة هونغ كونغ، الا ان هذا الطرح لم يتبلور فلم يتحول الى برنامج عملي يتم على اساسه القيام بخطوات مدروسة ومتناسقة من قبل الجهات الاقتصادية المختلفة لاستقطاب اهتمام المستثمرين وجذبهم للاردن..

ويبدو ان موضوع هونغ كونغ سيعود ليطفو على السطح وبقوة في الدول الصناعية خلال السنوات المقبلة، مع تلاشي احتمالات تمكن الجزيرة من القيام بدورها في ظل الحكم الصيني..

فالشركات وفي ظل غياب بديل» لهونغ كونغ.. راهنت على ان الصين قد تحافظ على القوانين الراسمالية والتجارية الحرة للجزيرة وبنيتها الاساسية المتطورة لتستفيد منها كواجهة لتعاملها التجاري مع العالم وبدأ رهانها يسقط مع كل خطوة تتخذها بريطانيا لتقليص سلطتها على الجزيرة، فعلامات التردي باتت تغزو المرافق والخدمات فمثلا بدات الهواتف تنقطع والاتصالات تزداد صعوبة والاموال باتت غير متوفرة لبناء المطار الجديد، كما ان الصين لم تتحرك لارساء نظام ديمقراطي راسمالي يضمن الاستقرار السياسي هناك.

الدوائر الاقتصادية الاميركية وبالتحديد: الشركات الكبرى ذات الاستثمارات والمصالح الواسعة في هونغ كونغ بدات - بدورها - تضغط على الادارة الاميركية لتتحرك سياسيا بهدف المحافظة على مصالحها في هونغ كونغ، وايجاد الحلول للفراغين: السياسي والاداري اللذين سيخلقهما انتهاء الحكم البريطاني للجزيرة.. وهذه الشركات تريد من الادارة الاميركية التفاهم مع بكين والزامها باقامة حكم ديمقراطي مستقل في الجزيرة، يحافظ على القوانين الاقتصادية الحرة، ويوفر لها مخصصات مالية متميزة ومستقلة عن الميزانية العامة للصين، نظرا لتطور بنيتها الاساسية من موانيء ومطارات ووسائل اتصال عصرية..

ويقول مراقبون ماليون في نيويورك: ان الصين تبدي رغبة في المحافظة على «قدر» من الاستقلالية التجارية لهونغ كونغ، الا ان التدخل الاميركي سيثير حساسيات بالغة، اولها: ان الجناح المتشدد في الحكومة الصينية سيعتبره تدخلا في شأن صيني داخلي، وثانيا ان الطرح الاميركي سيرتبط بنوايا الولايات المتحدة ومخططاتها بشأن كامل منطقة الشرق الاقصى وشرق اسيا، والصراع مع الصين - بهذا الخصوص - دام وكبير.. وكل ما فيه يدعو الحكومة الصينية للتشدد والحذر.

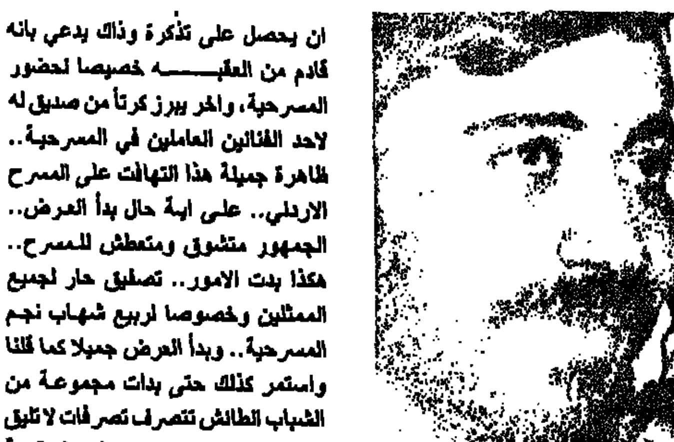
هذه الحالة من عدم الوضوح السياسي - كما يقول اقتصاديون بارزون ستؤدي برجال اعمال من اصحاب المصانع الصغيرة والمصالح التجارية المتوسطة، للانسحاب المبكر من الجزيرة ونقل نشاطهم - تدريجيا - الى مناطق اخرى..

ويتوقع الاقتصاديون الغربيون أن تكون بريطانيا من من ضمن الخيارات الاولى للمستثمرين المنسحبين من هونغ كونغ، ويستشهدون على ذلك بما حدث عندما اعلنت بريطانيا قرارها قبل عدة سنوات..

وحتى الان، ما زال من غير الواضح ما اذا كانت عودة الاضواء الى موضوع هونغ كونغ ستؤدي الى تجدد طرح امكانية استقطاب بعض المصالح الصناعية والتجارية الى الاردن، ومحاولة بلورتها هذه المرة، لتاخذ شكل التحرك الفعلي، والذي يفترض أن تبادر للافادة منه ادارات المناطق الصناعية والتجارية الحرة التي تعاني من ضعف شديد في النشاط...

في المسرح
الفنانون والجمهور يتبادلون الأدوار...
والشرطة تتدخل وتفض الإشتباك!

• في كثير من الاحيان يضطر الفنان للعمل ضمن ظروف نفسية وجماهيرية قد تكون صعبة بعض الشيء.. الا انها - بالتاكيد - تترك اثرها على اداء الفنان خصوصا اذا ما كان يعمل على خشبة المسرح وبمواجهة الجمهور مباشرة.. ففي ليلة قضيناها مع اسرة مسرحية «رجل في مهمة» التي تعرض على مسرح اسامة المشيني حاليا، حدث الكثير من الطرائف والنوادر حتى وصل الأمر إلى وصول بعض من القضايا الى الشرطة.. ترى ما هي الاسباب؟؟..


• شاكر جابر

في تلك الليلة تاخر عرض المسرحية لاكثر من نصف ساعة تقريبا لتهافت الجمهور على شباك التذاكر، فهذا يريد ان يحصل على تذكرة وذاك يدعي بانه قادم من العقبة خصيصا لحضور المسرحية، واخر يبرز كرتاً من صديق له لاحد الفنانين العاملين في المسرحية.. ظاهرة جميلة هذا التهافت على المسرح الاردني.. على اية حال بدأ العرض.. الجمهور متشوق ومتعطش للمسرح.. هكذا بدت الامور.. تصفيق حار لجميع الممثلين وخصوصا لربيع شهاب نجم المسرحية.. وبدأ العرض جميلا كما قلنا واستمر كذلك حتى بدات مجموعة من الشباب الطائش تتصرف تصرفات لا تليق باحترام المسرح.. وتضحك بطريقة هستيرية وتطلق بعض التعليقات الجارحة سهير فهد توقفت عن الاداء في محاولة منها لضبط الصالة لكن لا حياة لمن تنادي، وما هي الا لحظات حتى خرجت سهير عن طورها وعن اللص الذي تحفظه، فتوقفت مجددا وتوجهت نحو تلك الشلة من الشباب وصرخت باعلى صوتها قائلة «يا ريت تحترموا انفسكوا».. وعادت الى اداء دورها مجددا.. لحظات من الصمت خيمت على المسرح حين ظهرت الفنانة أمل الدباس فعادت تلك «الشلة» من الشباب لاطلاق تعليقاتها، عندما توقفت امل عن الاداء هي الاخرى.. وبعد المزيد من التعليقات اضطرت امل للدفاع عن نفسها، وارتجلت كلاما على خشبة المسرح.. اما ربيع شهاب فقد قاطعته هذه «الشلة» في اكثر من جملة ووصل الحد بهؤلاء الشباب الى ان يستبقوا ربيع في بعض الجمل مما اضطره للرد عليهم بكلام مهذب!!.. ليلة كاملة عاش فيها اهل الفن مع هؤلاء الشباب، فلم يبق فنان واحد لم يتوقف عن اداء دوره ولم يبق فنان واحد لم يرد بايماءه أو كلمة أو جملة مناسبة

وبعد انتهاء المسرحية نزل الفنان شاكر جابر الى الصالة، وتوجه نحو هؤلاء الشباب معاتبا فحاولوا الاشتباك معه، مما أدى إلى الاتصال بالشرطة وتدخلها قبل أن تصل الأمور إلى حد الاشتباك بالأيدي بين الفنانين والمجموعة الطائشة من الشباب الذين حرموا الجمهور متعة مشاهدة عمل فني تكبدوا العناء ليصلوا اليه!!.

ويبقى السؤال.. من هو المسؤول؟ هل هم الفنانون؟؟.. هل هو الجمهور؟ أم هل هي الجهة المختصة التي لم تهتم سابقا بالفن والفنانين ولم تنشىء جيلا جماهيريا يحترم المسرح ويحترم قدسيته؟؟!..

• سهير فهد

قمر تروي قصص العرب

من المتوقع ان تدخل الفنانة الاردنية المعروفة قمر الصفدي الاستوديو في الاسبوع القادم لتصوير دور البطولة في المسلسل التاريخي الجديد «من قصص العرب» تاليف فؤاد الشوملي واخراج محمد العوالي..

المسلسل الذي يتألف من خمس عشرة حلقة مدة كل منها نصف ساعة، يبرز جوانب مضيئة من حياة الشخصيات العربية التي تناولتها أحداث المسلسل ليتم تسليط الضوء عليها وتعريف المشاهد باهم انجازاتها للبشرية والحضارة..

يشارك قمر البطولة نخبة من الفنانين منهم: زهير النوباني، عبير عيسى، حسن الشاعر، ايمان هايل، سهير فهد، محمد القباني، نادرة عمران، تيسير عطية عاكف نجم، وليد بركات، مروان حمارنة، ومجموعة كبيرة تزيد عن الخمسين فنانا.

"السعداوي" تفتح النار على السينما


• لقطة من فيلم الاراجوز..

فتحت الأديبة العربية المعروفة الدكتورة نوال السعداوي النار على السينما المصرية، واتهمتها بانها قد شوهت صورة المراة في معظم الاعمال التي قدمتها فيها، ولفتت الدكتورة السعداوي ان مثل هذا التشويه ناتج عن غريزة كراهية لدى الرجال نحو المراة المصرية، وشملت السعداوي جهود العاملين في فيلم «الاراجوز» الذي تم عرضه في الدورة التي اقامتها جمعية تضامن المراة العربية واعتبرته - الفيلم - نموذجاً رائعاً قدم صورة مشرقة ومشرفة للمراة العربية في كل دول العالم التي عرض فيها.

علي الوتر

فلنبدأ بالدخلاء اولا؟!!

ثمة كثير من التصريحات يطلقها المسؤولون عن الفن والثقافة في هذه الأيام، معلنين من خلالها عزمهم على تطوير آلية العمل التلفزيوني والمسرحي في الأردن، وذلك بهدف تفعيل دور الدراما لتتناسب ومعطيات المرحلة الديمقراطية التي تشهدها الأردن.

ان هذه الخطوة وان كنت اعتبرها نوعاً من التكفير عن مساوىء الحكومة تجاه الفن والفنانين في الماضي، إلا انها تبدو فكرة طموحة اذا ما تمت دراستها بعناية فائقة جداً، وتم اختيار الاكفاء لها.. فنحن لا نريد آلية عمل وتطوير في ظل لجان رقابية متخلفة، ولا نريد ابداعات على الورق فقط، ولا نريد خطط تطوير يضعها أميون في الدراما والاعلام، تطاولوا ردحاً من الزمن على الفن المحلي، وحاولوا تهميش دوره.

واذا ما أردنا أن تنجح تلك الأفكار - ان كانت جادة - فلابد أولاً من اعادة النظر في المسؤولين القائمين على لجان رقابة النصوص والمسلسلات، وتطهير هذه اللجان من الدخلاء والمتطفلين على الفن، ممن اوصلتهم علاقاتهم الشخصية وانتماؤهم العشائري إلى تلك المواقع، لتضمن - اساسا - ولادة تشريعات وانظمة شرعية «تقونن» العملية الفنية بكافة أشكالها، وبخلاف ذلك ستبقى عدة سنوات أخرى، وربما تطول إلى العشرات، ننادي بتشريع يحمي الفن والفنان الاردني من التطاول عليه.

نايف الطورة

نور.. وثلاث سنوات تصوير

انتهى الفنانان الزوجان نور الشريف وبوسي من تصوير اخر افلامهما «الهائم» بعد توقف استمر اكثر من ثلاث سنوات تقريباً بسبب هجرة مخرجه الرئيسي محمد فاضل صلاح الى كندا، بعدما قام بتصوير جزء كبير منه.. نور اتم تصوير الفيلم مع المخرج محمد النجار الذي سبق له وان اخرج لنور وبوسي درة افلامهما «زمن حاتم زهران»..

فيلم جديد عن حرب الخليج


• ميرفت امين وصلاح السعدني في «العودة والعصفور»

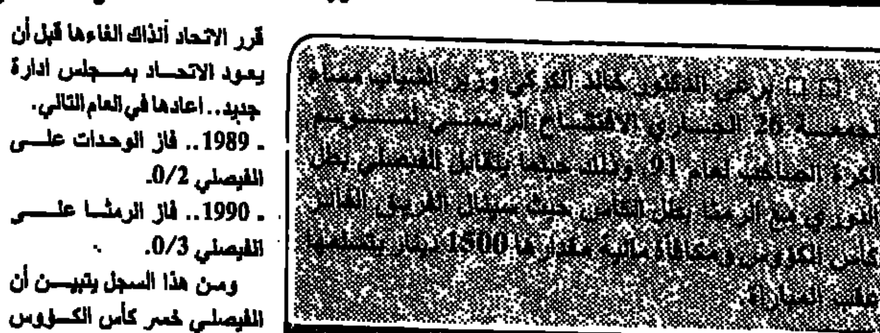
دخلت الفنانة ميرفت امين، الاستوديو الاسبوع الماضي لتصوير دور البطولة أمام الفنان صلاح السعدني في الفيلم التلفزيوني الجديد «العودة والعصفور» عن قصة وسيناريو وحوار: محمد جلال عبدالقوي، واخراج هاني لاشين.

يشارك في الفيلم نخبة من الفنانين امثال: محمد رضا، احمد راتب، وحيد سيف، كريمة مختار، واحسان القلعاوي..

«العودة والعصفور» يتناول احداث حرب الخليج التي اصابت مئات الالوف من اصحاب الاحلام «الوردية» الذين تركوا بلدانهم وذهبوا الى الكويت بحثا عن تكوين راسمال لمستقبلهم.. الا ان الحرب التي دارت هناك قلبت كل الموازين، واحبطت تلك الاحلام التي تحولت الى كوابيس مزعجة حين كانت العودة الى الوطن «بخفي حنين» هي النتيجة والحصاد بعدما فقد هؤلاء كل ما بسائر مدخراتهم تذروها الرياح!

كأس الكؤوس بين الفيصلي والرمثا
من يتحصن بالدرع .. ولمن تكون الزعامة؟!

موسم الكرة "91" انطلق فعليًا .. والافتتاح الرسمي الجمعة


□ رعى الدكتور خالد الكركي وزير الشباب مساء الجمعة 26 الحالي الافتتاح الرسمي لموسم الكرة الجديد لعام 91 وذلك عندما يتقابل الفيصلي بطل الدوري مع الرمثا بطل الكأس حيث سينال الفريق الفائز كأس الكؤوس ومكافأة مالية مقدارها 1500 دينار يتسلمها عقب المباراة.

وفي اليوم التالي 27 تنطلق أولى البطولات الكروية الكبيرة حينما تبدأ بطولة الدرع وهي أول اختبار فعلي لأندية الدرجة الأولى (الممتازة سابقاً)، وبعدها بأيام قليلة، وتحديداً في الأول من ايار تنطلق ثاني اكبر المسابقات الكروية - الكأس - والتي تشارك فيها أندية الدرجات - الأولى - الثانية - الثالثة، وفقاً للتسمية الجديدة.

موسم الكرة انطلق فعلياً يوم 19 نيسان حيث بدات بطولة اندية الدرجة الرابعة. اما يوم السبت 20 نيسان فتبدأ بطولة تحت 16 سنة (الناشئين).

الفيصلي والرمثا

□ يبدأ بطلا موسم الكرة الماضي الدفاع عن القاب الكرة الكبيرة الأربعة.. بدءاً من الجمعة 26 نيسان الجاري حيث سيكون على الرمثا الدفاع عن احد الالقاب الثلاثة التي ظفر بها العام الماضي.. وهي كأس الكؤوس، الدرع، الكأس.. وسيواجه الرمثا خصما عنيداً يتشوق لمقابلته على الدوام، وهو فريق الفيصلي - اقدم اندية الكرة في الأردن - وحامل لواء البطولة الكبرى - بطولة الدوري في مواجهة ستعبق بكل الوان الاثارة والندية والمتعة وستحظى بمتابعة عشاق الكرة على مختلف ميولهم.

وسوف يستذكر الفيصلي في مباراة الجمعة.. الخسارة المرة التي الحقها به فرسان الرمثا العام الماضي، وفي مباراة كأس الكؤوس حينما فاز الرمثا 3/0.

مباراة كأس الكؤوس سوف تحتفل الجمعة بعيدها العاشر حيث كانت قد اعتمدت لأول مرة عام 81 وظفر بها الفيصلي الذي يعتبر أكثر الفرق فوزاً بهذا اللقب الذي ظفر به (5) مرات كان آخرها عام 87 بينما لم تقم المباراة عام 88.

وقد سبق للفيصلي والرمثا ان تقابلا في مباراة كأس الكؤوس ثلاث مرات من قبل. ففاز الفيصلي مرتين.. الاولى عام 82 وبنتيجة 0/1 سجله عماد زكريا الذي هجر الملاعب. والثانية عام 84 وفيها حقق الفيصلي فوزاً خرافياً بلغ 2/5 وسجل اهدافه ابراهيم مصطفى وخالد عوض (2)، عماد زكريا (2) وسجل للرمثا خالد الزعبي ومحمود الخب وكلاهما هجر الملاعب.

سجل الشرف

أما سجل مباريات كأس الكؤوس وفقاً لارشيفها فقد فاز باللقب على مدار السنوات الماضية 4 أندية هي الى جانب الفيصلي والرمثا.. الجزيرة والوحدات وتالياً السجل الكامل:

- 1981.. فاز الفيصلي على الوحدات بفارق الركلات الترجيحية 3/5 بعد أن تعادلا 1/1.
- 1982.. فاز الفيصلي على الرمثا 0/1.
- 1983.. فاز الرمثا على الوحدات 0/1.
- 1984.. فاز الفيصلي على الرمثا 2/5.
- 1985.. فاز الجزيرة على عمان 0/1.
- 1986.. فاز الفيصلي على الوحدات 0/1.
- 1987.. فاز الفيصلي على العربي 0/1.
- 1988.. لم تقم المباراة.. بعد أن قرر الاتحاد أنذاك الغاءها قبل أن يعود الاتحاد بمجلس ادارة جديد.. اعادها في العام التالي.
- 1989.. فاز الوحدات على الفيصلي 0/2.
- 1990.. فاز الرمثا على الفيصلي 0/3.

ومن هذا السجل يتبين أن الفيصلي خسر كأس الكؤوس مرتين وهو الفريق الوحيد الذي كان طرفاً في هذه المباراة على مدار (7) سنوات. أما الرمثا فقد خسرها مرتين أيضاً، لكنه كان طرفاً في المباراة (4) مرات فقط.. فايهما سيضيف اللقب إلى أمجاده.. الفيصلي.. أم الرمثا..؟! الاجابة بالتأكيد عقب مباراتهما التي ستبدأ الساعة (3) من بعد ظهر يوم الجمعة 26

الدرع

اللقب الثاني الذي سيدافع عنه الرمثا هذا العام هو بطولة الدرع التي فاز بها مرتين متتاليتين 89 و 90 وهو الفريق الوحيد الذي استطاع نقل اللقب من العاصمة إلى اقصى الشمال بجهده واقتداره.. وبطولة الدرع هي الاختبار الحقيقي لفرق الدرجة الأولى قبل أن تدخل غمار معركة الدوري، وقد اجرى اتحاد الكرة قرعة لتوزيع الفرق الى مجموعتين ضمت الأولى فرق: الحسين «الوصيف». الوحدات. القادسية - الجيل - الاهلي.. وضمت الثانية فرق: الرمثا - الفيصلي - العربي - الكرمل والجزيرة.

بطولة الدرع انطلقت لأول مرة عام 81 أيضاً وجرت العادة على اقامة مبارياتها خلال أيام شهر رمضان وعلى شكل أمسيات كروية، وكانت البطولة تحقق ايراداً مالياً ضخماً وصل في إحدى السنوات الى نحو 100 ألف دينار، رغم أن عدد المباريات لا يصل إلى أكثر من 18 مباراة وقد تناوب على الظفر بالقاب البطولة خلال السنوات الماضية (5) فرق وهي: الوحدات، الجزيرة، عمان، الرمثا، الفيصلي.. وكان الجزيرة أول من ظفر بها عام 81 وعاد وفاز بها للمرة الثانية عام 86 أما الوحدات فكان أكثر الفرق فوزاً باللقب الذي ظفر به (3) مرات أعوام 88,83,82 وفاز به فريق نادي عمان (قبل ان يهبط للدرجة الثانية) مرتين 85,84 والفيصلي مرة واحدة 87 والرمثا مرتين 90,89.

الدور الأول

مباريات الدور الأول من البطولة التي ستبدأ يوم 27 نيسان الجاري ستقام في المواعيد التالية:

1- الوحدات والأهلي 4/27.
2. القادسية والجيل 4/28.
3- الفيصلي والعربي 4/29.
4- الكرمل والجزيرة 4/30.
5- الحسين مع الفائز من (1) - 5/1.
6- الرمثا مع الفائز من (3) - 5/2.



أبطال في لائحة بطولات "91"

• احتفظ فريق نادي الجزيرة ببطولة الدرع لكرة الطائرة لعام 91 وللمرة الثالثة على التوالي وذلك عقب فوزه على منافسه الوحيد فريق الارثوذكسي بنتيجه كاسحة 0/3 بعد مباراة متواضعة في مستواها الفني وكشفت عن سوء استعداد الفرق للبطولة.

وقد تأثرت أجواء المباراة التنافسية بالفارق الشاسع بين مستوى اللاعبين وكذلك غياب نجم الارثوذكسي الأول عمار الكردي.

• احتفظ النادي الأرثوذكسي ببطولة كرة السلة النسوية عاما جديداً بعد أن احتفظ بسجله نظيفاً من الخسارة على مدار بطولة الدوري التي شارك فيها (4) اندية فقط واختتمت مبارياتها الجمعة الماضي بلقاء القطبين الأرثوذكسي (حامل اللقب) ووصيفه الأهلي وفيها فاز البطل بنتيجة كبيرة 45/73 واحتل الهمنتمن المركز الثالث بعد فوزه على نساء الجزيرة 30/43.

• سيدات الأرثوذكسي احتفلن باللقب

اختتام البطولة السداسية للدستور

• رعى العين الأستاذ كامل الشريف رئيس مجلس إدارة «الدستور» يوم الجمعة الماضي بطولة سداسيات الدستور الرمضانية الثانية، حيث توج فريق لواء الأمن العام الذي حصل على لقب البطولة بعد فوزه على منتخب مدارس عمان الأولى في المباراة النهائية الحاسمة التي اقيمت على ملاعب الاتحاد الرياضي العسكري.

وفي نهاية المباراة الختامية وزع السيد الشريف الكؤوس على مستحقيها.. حيث تسلم كابتن لواء الأمن جهاد عبد المنعم كأس البطولة، كما تسلمت شيحان كأساً تكريمية خاصة وكل من العقيد حسونة يدج - سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري - والزميلة صوت الشعب وشركة فابكو.

كما قدمت الدستور العديد من الميداليات التقديرية لعدد من اللاعبين في الفرق المشاركة في البطولة.

بطولات أندية أوروبا لكرة القدم

• انتزع فريق النجم الاحمر بطل يوغسلافيا [illegible] بطل المانيا [illegible] على ارضه وبين 65 الفا من انصاره 2/1 في المباراة التي [illegible] الاسبوع الماضي ضمن مباريات بطولة الاندية الاوروبية لكرة القدم.

وتعرض بطل الاتحاد السوفيتي سبارتاك موسكو بسقوط عنيف حينما خسر على أرضه وأمام أكثر من 100 ألف من أنصاره أمام بطل فرنسا مرسيليا وبنتيجة لا تصدق 1/3! وبذلك سيكون نهائي كأس أندية أوروبا للفرق ابطال الدوري في حكم المؤكد بين النجم الأحمر ومرسيليا.

وفي المسابقة الثانية - أبطال الكاس - حقق برشلونة الأسباني فوزاً للذكرى على فريق يوفنتوس الايطالي بنتيجة 1/3.

المسابقة الثالثة وهي للفرق التي تحتل المراكز من 2-5 في بلادها ويطلق عليها لقب كأس الاتحاد. تعادل فيها روما الايطالي مع بروندري الدنماركي بدون اهداف وبنفس النتيجة تعادل الفريق الايطالي الثاني انترميلان مع سبورتنج لشبونة.

هذا الشاب يقول:

دمرني "أهل الخير"!

• قسم التحقيقات الاجتماعية

نحن

لا نقصد من هذه الحكاية ان نستنزف عواطفكم..
ولا نقصد منها، ان ننادي بتكوين «كونستو» تبرع لهذا الشاب..
ولا نقصد أن نقول.. أنها الحالة الوحيدة في مجتمع صحت فيه الكثير من العيون، ونامت فيه بعض الضمائر..
ونحن لا نهدف ان نعرفكم «بعجاج» بقدر ما نهدف الى فتح أعينكم، ومناقشة ضمائركم عن قضيته.. وقضية مئات غيره.. بل الالاف يعانون مما يعاني.. في زمن صار فيه الانسان «لعبة» والفرص «قضية».. والعيش.. مجرد العيش.. طموحاً وامنية!..

الفكرة الجميلة، كالنبتة الطيبة، يستفيد منها زارعها، ومن زرعت له، ويشعر بجمالها كل من يراها، ويقترب منها.. الا ان بعض الافكار الجميلة، تتحول الى ممارسات اثمة، عندما تزرع في تربة اسنة، فتصير كالنبات الشيطاني، مرة المذاق لا فائدة ترجى منها لزارعها، ولا لاكلها..

هذه الخواطر، تراودت على فكري، وانا اجلس مع «عجاج» بعد ان رايته، وتعرفت عليه، ونحن نقف في احد طوابير الانتظار المنتشرة بكثرة في هذه الايام.. حاجة بيتي، وبيته للخبز، دفعتنا للوقوف في الطابور.. وجلب انتباهي اليد الوحيدة ذات الاصابع الاقل من اصابع اليد العادية، والممدودة لتناول الارغفة الملتهبة.. الا ان انتباهي، تحول الى عصبية، ونرفزة عندما سقطت الارغفة من يده، وجلس يجمعها بتلك اليد الوحيدة، دون ان يحرك يده الاخرى.. فصرخت به:

- يا اخي.. تحرك.. استعمل يدك الاخرى..

فنظر الي نظرة، تتراوح بين الغضب، والاشفاق، والسخرية، وقال:

- ومن قال لك انني املك يداً اخرى؟!..

خجلت من غضبي، ومن عصبيتي، وتقدمت منه معتذرا، ومقدما مساعدتي. فرفض.. وكان هذا «مفتاح» حديثنا معا، فبعد بعض الكلمات المتبادلة بيننا، عن حالي، وحالته.. هطل علي كامطار العذاب، والعواصف الهائجة.. فما هي شكواه، وما هي قضيته؟..

ذكريات

يقول عجاج:

- عمري تسعة وعشرون عاما، قضيت التسعة الاولى منها، طفلا عاديا، ككل الاطفال، اعيش حياتي، بطولها وعرضها، واحلامها.. رغم بساطتها، وفقر مكوناتها، وفي نهاية السنة التاسعة، انتهى عمر يدي اليمنى، فتخلت علي، اثر حادث وقع لي، اما يدي اليسرى فيبدو انها اكتفت، بهجرة عدد من اصابعي، وبقائها صورة ليد حقيقية، بلا فعل، ولا حقيقة، فقد شلت في ذلك الحادث وها انا ذا - كما ترى - مقطوع اليد، مشلول الاخرى..

كنت في ذلك الوقت، مقبلا على الالتحاق بالمدرسة، فامتنعت عن الذهاب إليها طيلة فترة العلاج، وما ان التأمت جروحي، حتى قررت وبتشجيع من اهلي، متابعة دروسي، فعدت الى المدرسة، احمل عاهتي معي، وبقلبي تصميم على أن اختلافي عن زملائي يميزني ولا يفرقني عن اي واحد منهم.. وقد عاملني زملائي، واصحابي، من الطلاب الاطفال وقتها، معاملة عادية جدا، فلم يشعروني باختلافي عنهم مطلقا، اما مصدر الاسى، فقد كان استثنائي من العقاب، الذي يقع احيانا على الطلبة.. فرغم نظرة الاشفاق، التي تؤكدها هذه الممارسة، الا انني كنت اتمنى ان اعاقب كبقية زملائي عندما اخطىء، وان اتلقى ضربات العصا، على يدي الاخرى، حتى لو لم اشعر بها.. ولكن ذلك لم يحدث.. فقد كنت في نظر المدرسين، ضعيفا.. صاحب عاهة، ولا تجوز عليه القسوة..

وتقدمت بي السنوات، وظلت «عاهتي» كما هي.. ولكن الحياة تغيرت.. فبعد ان كنت طفلا، لا هم له سوى مشاركة اقرانه العابهم، وضحكهم، ومسامراتهم.. واجهت حقيقتي، وعرفت ما سوف اعاني منه مستقبلا، ولكن، صدقوني ان اقسى ما فكرت فيه، كان اهون بكثير مما تعرضت له بعد ذلك، فعلا.. فقد وصلت في دراستي الى المرحلة الثانوية، ولكنني توقفت عندها، عندما لم يحالفني الحظ بالنجاح والحصول على التوجيهية، وهكذا انتقلت الى الحياة العملية، فهل تدرون ما هو العمل الذي مارسته.. انه «مناطحة» الدنيا، ومواجهة هذه القوالب البشرية، التي كانت تنظر إلى كمي المخبأ في جيبي، بعلوية، وترفع.. ويأتي الجواب دائما كاللطمة.. «نحن اسفون.. لا يوجد عمل».. صرت اتوقع الاجابة مسبقاً قبل الدخول على أي مكان اقصده بحثاً عن عمل، اي عمل، يكسبني رزقاً حلالا، وشعورا بالوجود، واثبات الذات.. ولكنني كنت ازداد عنادا، واصرارا على تحقيق الهدف.. وامساك الخيط، اول الخيط. فقدرتي وموهبتي، وقوتي كلها كافية، لاقناع أصحاب العمل بجدارتي.. ولكن ممن يشتري سمك في مية» - كما يقولون ... لا احد.. لا احد.. وكان هذا هو الجواب الذي خرجت به، من سنوات البحث، والتسكع على ابواب المحلات والمؤسسات..

وفي يوم غاب فيه النحس عن طالعي، وارتدى حظي، ثوبا اخر، قرات في احدى الصحف المحلية، اعلانا يدعو المعاقين، واصحاب العاهات لمراجعة احدى الجمعيات الخيرية لتوظيفهم ومساعدتهم بالحصول على لقمة العيش، المغموسة بالتعب.. فذهبت الى حيث اشار الاعلان.

اكشاك العذاب

عندما وصلت الى المكان المقصود، وجدت «طابورا» لا نهاية له، من امثالي، وممن هم أقل حظاً مني.. ألم يسمونا «الفئات الاقل حظاً؟!» الم يسمونا «معوقين» وليس «معاقين»؟!».. الم يؤسسوا جمعيات كثيرة تنادي بمساعدتنا. و «بتكثير حظنا القليل؟!».. الان فهذه حالنا.. وهذا ما يقدمونه لنا، ولننظر النتيجة..

بعد المقابلة الاولى، تعددت المقابلات، وكنت استدين اجرة مواصلاتي، يوميا، لمراجعة المسؤول، الذي قرر بعد مراجعات كثيرة، وجهد عظيم، واقناع اعظم، انني استحق ان اكون انسانا منتجا في هذا المجتمع، وان «حظي قليل فعلا» وانه بحاجة الى «تكثير»!!..

واخيرا.. حصلت على كشك لبيع الخبز، في جبل عمان، منطقة الدوار الثالث.. وغطت فرحتي بهذا الفوز على كل سنوات القهر، والتسكع، وخلت عيون الناس تنظر الي بحسد عظيم.. وغبطة شديدة، على فوزي بمستقبلي.. وافهمت بانني مطالب باجرة شهرية مقدارها خمسة عشر دينارا.. وبدات العمل.. وبدات قصور الامال التي بنيتها على هذا «الكشك» تنهار، فبعيدا عن الحقيقة، كان الامر بالنسبة لي فوزا كبيرا.. ولما صرت قريبا منها، عرفت ان هذا «الكشك» الذي اعتبرته فوزا عظيما، متروك منذ حوالي سبع سنوات، لاستمرار خسارته.. فهو لا يكاد يبيع شيئا، وقد تعرض الذين «فازوا» به قبلي لخسائر فادحة، فدفعوا مما لا يملكون وترتبت عليهم ديون كثيرة.. ومع ذلك، فقد بقي الأمل، والثقة بالنفس يدفعانني للمتابعة والمثابرة، والصبر.. فبقيت اعمل فيه سنة كاملة، تعرض «الكشك» خلالها للسرقة ثلاث مرات، لسهولة فتحه، وتداعي اجزائه.. عندها تقدمت الى اصحاب الكشك، مطالبا باصلاحه.. ولكنهم رفضوا ذلك، وكأن الامر لا يعنيهم، فضاق بي الحال، ووصل الامر حدا اكبر من التحمل.. فتركت «الكشك» غير اسف عليه.. خاصة عندما وعدت وافرادا اخرين من اصحاب الاعاقات، بتامين اكشاك لنا في مجمع رغدان..

وبدات ابني قصورا اخرى، على رمال وعودهم المتحركة، واتسع الكثير الكثير من اثواب الاماني، «على منوال تسويفاتهم وكانت النتيجة ان انهارت القصور، والوعود، وغاصت الرمال، وبان من تحتها اكشاك فاخرة، يملكها راسماليون، وأغنياء، وتركنا نحن نعاني مما نعانيه وننديب «حظنا» الذي أصر على أن يبقى «قليلا» للابد!!..

لم اكن اعتبر امر «الكشك» امرا مصيريا وحيدا، لا بديل عنه، ولكنني اعتبره حقا من حقوقي، التي سلبني اياها اصحاب «الحظوظ الكبيرة».. ولذلك فقد كنت اسعى خلال مراجعاتي للحصول على اي عمل اخر.. لاستطيع ان ارضي من خلاله هذه الأفواه الستة التي أتحمل مسؤولية اطعامها.. ولكن بلا فائدة.. ولا نتيجة.. اللهم الا التاكيد، على اننا في واد.. والاخرون في واد اخر..

في موقع آخر

حكايتي هذه مع الاكشاك التي كانت عمان، مسرحا لها، تكررت مرة اخرى في مدينتي التي اسكن فيها.. الزرقاء، فقد عرفت من الناس أن هناك أكشاكاً ستقام في مجمع السفريات، وانها مخصصة لاصحاب الاعاقات، فتقدمت بطلب الى بلدية الزرقاء، منذ حوالي اربع سنوات.. وللان لا يزال الطلب تحت الدراسة!!.. طبعا الاكشاك اقيمت، ووزعت، واخذها الأقوياء «أهل الخير» لا أصحاب العاهات كما كان مقرراً لها، وان الذي دمرني هم «أهل الخير» ولا أحد غيرهم

وبعد

كانت فكرة «الاكشاك» خطوة جميلة، توضع بين يدي هؤلاء الذين اسميناهم «الفئات الأقل حظاً» لتزيد من فرصهم، وتنمي من حظوظهم.. ولكن التنفيذ، سار في هذه الفكرة، مسارا غير الذي وضعت له، فوصلت معه إلى هدف غير الهدف الأصلي لها، كما هو واضح حتى الآن.

فقضية «عجاج» ليست وحيدة، وحكايته تكررت كثيراً هنا وهناك مع اناس غيره..

ترى.. متى يكون التطبيق على مستوى الفكرة، متى يكون التنفيذ على مستوى المبدأ؟ عندها.. وعندها فقط، ستضيع «العملة» الزائفة في سوق «العملات» النظيفة..

أما عن قضية الاكشاك، فسنتناولها في عدد قادم، ونقف عند كل ما يحيط بها، ومن مختلف الجوانب.

قضية: رسوم ترخيص السيارات الأمريكية "نار"!

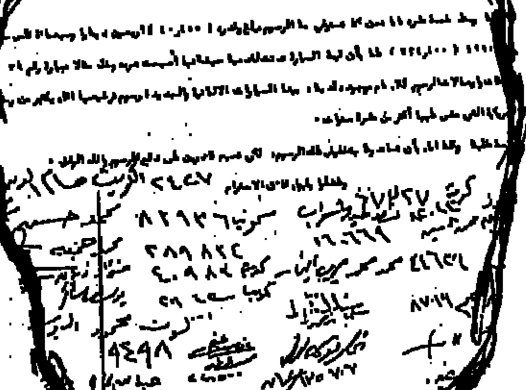
مندوبا عن حوالي خمسين مواطنا أردنيا من القادمين من الكويت.. زارنا في مكاتب الجريدة المواطن الأردني «مصطفى محمد الناطور»... وحمل معه معروضاً موقعاً من أكثر من خمسين مواطنا آخر، ومرفوعاً إلى دولة رئيس الوزراء..

الموقعون.. يعرضون مشكلة يعانون منها.. بصفتهم مالكي سيارات صالون أمريكية الصنع. وهم يطالبون بتخفيض رسوم ترخيص سياراتهم.. «اقتناء سنوي».. فبعد أن كانت الرسوم المقررة على هذه السيارات لا تزيد عن خمسة وأربعين ديناراً.. ولعدة سنوات خلت، ازدادت هذه الرسوم في العام الحالي لتصبح «224» ديناراً، و 400 فلس بنفس الوقت الذي تدنت فيه قيمة هذه السيارات الشرائية، نظرا لقدمها واستهلاكها..

ويضيف الموقعون.. أن الرسوم التي تتقاضاها ادارة الترخيص من السيارات الألمانية واليابانية الجديدة.. أقل بكثير من الرسوم التي تتقاضاها الادارة نفسها عن السيارات الأمريكية.. متسائلين عن السبب..

.. هذه الفئة من المواطنين، الذين أجبرتهم ظروف الحياة في الخليج على العودة الى بلدهم.. يشكون من عدم قدرتهم على دفع هذه الرسوم المالية.. ويطالبون المسؤولين دراسة قضيتهم وتخفيض هذه الرسوم..

ونحن بدورنا، نحيل هذه القضية، برمتها، وعلى صفحات «شيحان». الى الجهة المسؤولة لبيان أسبابها، وموجباتها، وحقائقها.. اما النتائج، فهي أمامكم.



• صورة عن جزء من التواقيع

قاتل لم يقتل أحداً

• نحن الآن في مدينة دمشق، وبالتحديد في [illegible] ... هذا السوق العريق مع أوائل خيوط أشعة الشمس التي بالكاد [illegible]

• مع أوائل ساعات الصباح، وكعادته دوماً.. حضر «أبو عبدو» الى السوق، وفتح أبواب محله الصغير، الذي يبيع فيه مختلف أنواع الأقمشة،.. «أبو عبدو».. تاجر عجوز من تجار السوق، ورغم صغر محله الذي لا يكاد يتسع لزبون أو زبونين، إلا أن كل من في السوق، يعرفون أنه «ينام» على ثروة طائلة.. فهو لا يكتفي بتجارته الظاهرة هذه.. بل يتعامل بطريق اكثر ربحاً، كون منها هذه الثروة التي لا يشاركه فيها أحد، فهو يعيش وحيداً، بلا زوجة ولا ولد.. ولا حتى شقيق، أو شقيقة.. «أبو عبدو»، معروف بين الناس، كمراب من الطراز الأول.. ذلك الطراز الكريه من بني البشر، الذي يذكر «بشيلوك» اليهودي الجشع..

ورغم كراهية الناس الذين يتعاملون مع «أبو عبدو» له، إلا أنهم يجدون فيه أحياناً ملاذاً لابد منه.. عندما تضيق بهم الأمور، وتغلق في وجوههم السبل.. أما «أبو عبدو» فهو لم يفكر يوماً بحب الناس، أو كرههم له، فهو يعلم مدى حاجتهم اليه، ولذلك فهو يضع على كواهلهم شروطه التعجيزية، وقيوده التي تكاد تربطهم به مدى العمر!!

زيارة غاضبة

• وقبيل الظهر، دخل الى محل «أبو عبدو» شاب أسمر، معتدل القامة، منفوش الشعر، تبدو عليه اثار الفقر، وتظهر على وجهه علامات التعب.. وبعد حوالي ربع ساعة، تجمع المتواجدون في السوق على مشادة عنيفة بين الشاب، و «أبو عبدو».. الذي كان صراخه يملأ المكان، ويطغى على ضجيجه المعتاد.. «يا ناس الحقوني.. يا عالم.. يا أبو محمد.. يا أبو علي.. يا شرطة».. بينما كان الشاب يهدد ويتوعد.. «والله لتكون نهايتك على ايدي، يا مرابي، يا وحش.. يا قاتل»... سارع التجار، وزوار السوق الى فض الاشتباك بين الشاب، والمرابي العجوز، واستطاع «الحاج كامل» سحب الشاب الى دكانه المجاور لدكان «أبو عبدو».. وحاول تهدئته، وسؤاله عن سبب المشاجرة، وتهديده الخطير.. وبعد محاولات عدة، هدأت ثورة الشاب، ومع كاسة شاي بالنعناع، بدأ يروي «للحاج كامل» قصته مع «أبو عبدو»..

- أنت تعرف «أبو صبري» بيّاع الكاز يا عمي؟.. أنا ابنه «صبري».. وقد توفي والدي منذ حوالي ثلاثة أشهر. كما تعلم ويعلم الناس، وخاصة تجار السوق. ولكنكم تعلمون فقط، أن والدي مات بالسكتة القلبية، ولا تدرون شيئاً عن السبب!! نحن فقط الذين نعرف السبب، فقد كنا نتحمل آلام تحكمات هذا المرابي كما يتحملها غيرنا ممن وقعوا تحت رحمته المستحيلة، ولكن بصمت!!.

بدأت القصة، عندما نفق الحصان، الذي يساعد والدي على جر عربة الكاز، وطبعاً، كان هو كل رأس مالنا، فشعرنا بأن الدنيا كلها قد «تفلت» منه.. وحاول والدي شراء حصان آخر بالدين، ولكن بدون فائدة.. فمن يضحي بمبلغ كبير مع إنسان فقير، لا أمل في أن يستطيع سداد دينه بفترة بسيطة، وهكذا لجأ والدي إلى «أبو عبدو» وهو يعلم أنه سيأخذ منه «فائدة» على المبلغ.. وهذا ما حصل فعلاً، فقد وضع والدي تحت الأمر الواقع، وأخذ عليه «شيكات» بضعف المبلغ الذي أعطاه اياه.. ورتب عليه طريقة غريبة بالدفع.. وهي أن يدفع له كل شهر مائة ليرة، فائدة على المبلغ، إلى أن يسدده إياه كاملاً.. دون احتساب هذه الدفعات الشهرية.. ورغم هذه «الشروط القاتلة»، إلا أن والدي وافق، لعدم وجود أي باب آخر غيره.

ومنذ ذلك الحين، ونحن نعمل، ونكد، ونتعب.. ووالدي يكاد يقتل نفسه في العمل، وكل ذلك، من أجل الخلاص من هذه العبودية، التي فرضها علينا هذا المرابي الجشع.. ولكن كان كل تعبنا «كالنفخ في قربة مثقوبة».. فقد كان يذهب كله الى جيبه من اجل سداد الفوائد، وكلما تأخر والدي عن الموعد ولو يوماً واحداً، كلما زاد المبلغ.. حتى أصبح والدي عاجزاً عن العمل، عاجزاً عن السداد.. فقصد «أبو عبدو» لعله يشفق على حالته، ويسهل عليه بعض الشروط، أو يعفيه من الفائدة.. فطرده شر طردة.. ولما حاول والدي مرة أخرى، طلب منه أن يزوجه شقيقتي التي لم تبلغ التاسعة عشرة من عمرها بعد، نظير الدين، وإلا فانه سيقدم «الشيكات» إلى القضاء!!.

يومها.. عاد والدي إلى البيت، وكأنه يحمل الدنيا كلها على عاتقه.. وبعد يومين قضاهما مريضاً في الفراش، توفي كمداً وغيظاً وحسرة...

وتحملت أنا مسؤولية العمل، والانفاق على اخوتي الصغار، ومحاولة تسديد الدين الذي «برقبة» والدي.. ولكن «الحمل» كان ثقيلاً، فحصل مني بعض التقصير.. واستغل «أبو عبدو» ذلك، وأخبرنا بأنه سيحجز على بيتنا الذي نسكن فيه، وبالكاد يؤوينا عن الشارع، وانه سيعرضه للبيع في المزاد..

ولقد جئته اليوم، أرجوه أن يكتفي بما أخذه من والدي، وأن يتقي الله معنا، ويشفق على حالنا.. فرفض كل توسلاتي، وعاد من جديد، يعرض أن «أبيعه» شقيقتي سداداً للدين.. وإلا فانه سيباشر اجراءات الحجز والبيع، لتحصيل دينه.. ولم أحتمل.. فحدثت بيننا المشادة، التي رأيتموها..

كان «صبري» يتحدث بحسرة وألم.. انتقلت بالتدريج إلى «الحاج كامل»، الذي واساه، وصبره.. ووعده بأن يسعى وبعض جيرانه لحل هذه المشكلة.. فخرج «صبري» من عنده، مظهراً الاقتناع بما قاله «الحاج كامل».. ولكن عينيه، كانتا تقولان شيئاً آخر..

• أشرق الصباح في اليوم التالي، كغيره من صباحات دمشق، مليئاً بالعمل، والنشاط.. وبدأ السوق يمارس حياته كالمعتاد.. ولكن اختلافاً واحداً كان يميز هذا اليوم عن سابقيه.. فقد شارفت الساعة على التاسعة، دون أن يحضر «أبو عبدو» إلى دكانه، وهو الذي اعتاد أن يسبق جميع تجار السوق في الوصول الى دكانه، واشراع ابوابه أمام المشترين.. وغيرهم من اصحاب الحاجات او المقترضين الذين يحضرون اليه لتسديد التزاماتهم.. خوفاً من سيف «أبو عبدو»

استغرب تجار السوق، غياب جارهم.. ولكنهم، توقعوا أن يكون قد انشغل في عمل ما.. ولكن استغرابهم، تحول إلى شك وخوف في اليوم التالي، عندما بقي دكان «أبو عبدو» مغلقاً، ولم يحضر هو الى دكانه.. ولذلك فقد اتفقوا على ارسال صبي من العاملين في السوق الى بيت جارهم، ليستطلع الخبر. ولكنه عاد، وأخبرهم، أن أحداً لم يرد عليه، رغم طرقه الباب أكثر من مرة!!

في اليوم الثالث.. ولما انتصف النهار، دون أن يحضر «أبو عبدو» الى دكانه، قرر التجار في السوق أن يبلغوا الشرطة، فلعل في الأمر شيئاً..

وبعد تسجيل البلاغ، كما تجري العادة، تحرك اثنان من أفراد الشرطة، إلى بيت الرجل، يصحبهم اثنان آخران من تجار السوق.. وهناك، وبعد أن طرقوا الباب أكثر من مرة، دون أن يسمعوا أي استجابة.. قرر رجال الشرطة كسر الباب، والدخول إلى البيت.. وما ان دخلوا الى ساحة البيت، حتى كانت رائحة كريهة، تكاد تزكم انوفهم.. فسارعوا بالدخول الى الغرفة الوحيدة.. وهناك.. رأوا منظراً بشعاً.. كان «أبو عبدو» ممدداً على سريره وقد انتفخت جثته، ورائحة التعفن تملأ اجواء الغرفة.. قرر الشرطيان عدم مس أي شيء من محتويات الغرفة، وتوجه احدهما إلى المركز، لابلاغ المسؤولين هناك بواقعة الحال.

وبعد دقائق معدودة كانت الغرفة تعج برجال الشرطة، وبعض الجيران، والتجار.. وكثير من المتطفلين.. وكان آخر الذين وصلوا، المقدم «بدران» «رئيس الجنائية». وصاحب الباع الطويل، والشهرة العريضة في الكشف عن الجرائم، واظهار الخفايا، وتحقيق العدالة..

ما ان وصل المقدم «بدران» إلى مكان الجثة، حتى بدأ باجراءاته الروتينية في مثل هذه القضايا، كالبحث عن بقايا، أو دلائل، رفع البصمات، سؤال الجيران، والمعارف، فحص البيت والاثاث.. وغير ذلك، وعملت خلية النحل التي يديرها المقدم لساعات من أجل لقط كل صغيرة وكبيرة، قد تفيد في التحقيق.. بينما كان الطبيب الشرعي يفحص الجثة المتعفنة، والمقدم «بدران» يقف بجانبه يتابع كل اجراءات الفحص الأولي بنفسه.

كانت الدلائل الأولى تشير إلى أن الوفاة قد حصلت منذ فترة تزيد عن 48 ساعة.. فالجثة قد بدأت بالانتفاخ.. وكانت الملاحظة الأولى، أن هناك سكيناً كبيراً مغروزاً في صدر الجثة فوق منطقة القلب مباشرة.. وأن كمية الدماء أقل من الكمية المفترضة في مثل هذه الحالات..

أشار الطبيب إلى الجثة.. وتهامس هو والضابط، لدقائق، ثم بدأت عملية الاخلاء، وتحويل الجثة إلى قسم الطب الشرعي لتشريحها بينما تحرك المقدم «بدران» لاستكمال التحقيق هناك.

المفاجأة

• في السوق.. كانت واقعة الأمس القريب، بين «أبو عبدو» و «صبري» لا تزال عالقة في أذهان تجار السوق والمتعاملين فيه، وخاصة ما يتعلق بتهديدات صبري التي سمعها الكثيرون هناك.. وعند السؤال اتفق الجميع على اعتقادهم بأنه هو القاتل، رغم وجود أعداء كثيرين للمغدور، فقد كان يزرع العداوة بينه وبين الناس، بجشعه، وقسوة قلبه، وبخله.. وصفات سيئة كثيرة...

أنهى المحقق جولته في السوق، وتوجه إلى مكتبه بعد أن أمر باحضار الشاب «صبري» اليه في دائرة الشرطة.. وهناك. وبعد ان جلس في مكتبه مدة لا تزيد عن ربع الساعة، دخل أحد مساعديه وهو يقتاد شاباً.. عرفه المقدم.. ورحب به..

- أهلا وسهلا.. أنت «صبري» أليس كذلك؟..

- بلى يا سيدي، ولا حاجة بك للتهديد والوعيد.. فقد كنت أنوي أن أسلم نفسي، قبل أن تعتقلوني.. أنا قتلت «أبو عبدو».. ورغم انني نادم على فعل القتل، الا ان امثال هذا المرابي الجشع لا حياة له.. هل تعلم ماذا فعل بنا يا سيدي؟..

- نعم.. عرفت ذلك. ولكن خبرني كيف قتلته؟..

- في يوم المشاجرة، غادرت السوق، واشتريت سكيناً كبيراً.. وانتظرت إلى أن انتصف الليل تقريباً، فقفزت عن سور البيت الخارجي، وكان باب الغرفة الوحيدة مغلقاً نصف اغلاقة.. فتسللت الى داخلها، ووجدت «أبو عبدو» يغط في نومه.. أثارني منظره يا سيدي أكثر مما كنت مثاراً.. فهو ينام مرتاحاً، وكثيرون ممن عرفوه لا يهنأون في نوم ولا راحة، بفعل قيوده التي يربطها حول رقابهم.. أثارني منظره يا سيدي.. فوصلت إليه دون أن يشعر، وطعنته بقوة في قلبه.. طعنة واحدة.. فلم يصرخ، ولم يئن.. فتأكدت انني قتلته.. ولكن بنفس اللحظة شعرت بالرعب مما اقدمت عليه، فهربت لا الوي على شيء.. حتى جاء رجالك واعتقلوني.

كان المقدم «بدران» يستمع إلى حديث «صبري» وهو يقلب بعض الأوراق بين يديه.. وكان بينها تقرير الطبيب الشرعي، والتشريح.. وفجأة.. أغلق الملف المفتوح أمامه.. ثم خاطب «صبري» مبتسماً..

- تعترف أنك قاتل.. اذن؟

- نعم.. نعم يا سيدي.. وسكيني لسيتها في قلب «أبو عبدو».. وقد اشتريتها من محل أعرفه.. نعم يا سيدي أنا الذي قتلته... وليغفر لي ربي.. ولكنه يستحق الموت يا سيدي.. انه يستحق الموت، فقد يتم اطفالاً، وقضى على سعادة عائلات كثيرة، وقتل اخرين، ولو أنه لم يستعمل سلاحاً.. ولكنه قاتل يا سيدي..

قام المقدم «بدران» من مقعده وربت على كتف «صبري» الذي اجهش بالبكاء.. وقال له ضاحكاً..

- أنت يا «صبري» قاتل لم تقتل أحداً لقد قمت بعملك فعلاً.. وغرست الخنجر في قلب الضحية، ولكنك لم تقتله..

رد «صبري» بدهشة واضطراب

- ماذا؟.. هل ما زال حياً.. الحمد لله..

- لا يا بني.. «أبو عبدو» مات.. مات بالسكتة القلبية، قبل أن تقدم على فعلتك.. وقد غرست خنجرك، في قلب ميت..

اندهش صبري.. اختلطت ضحكاته بدموعه.. وأشرق وجهه.. وهو يقول:

- نعم.. يا سيدي.. لقد غرست سكيني في قلب ميت.. ميت يا سيدي.. كان قلبه قد مات، منذ بدأ بالتعامل بالربا الفاحش واستعباد الناس بماله...

يا هلا



الأرض

يقول البدو «الأرض مثل العرض» وأقول، ان الأرض والعرض لا يضاهيهما من مستلزمات الكرامة شيء فان اعتدي على ارضك أو عرضك اصبحت بلا كرامة وبلا عزه.

الذين يدافعون عن ارضهم بحجر ارضهم يقفون اليوم لوحدهم يقارعون جيش اسرائيل، وحكام اسرائيل الان تقف انوفهم صلفاً وغروراً بعد أن كانوا بالأمس القريب يبكون ذلة عندما دكتهم صواريخ الحسين.

شعب فلسطين يدرك ان لا كرامة بلا وطن ولهذا فهو يستمر بالقتال ضارباً المثل الأعلى للذين استخذوا وركعوا على اقدام الأمريكان والصهاينة ليعيدوا لهم بعض اراضيهم بعد ان شبعوا ذلاً وصغاراً. شباب فلسطين، اطفالها، نساؤها، رجالها، طلاب المدارس الصغار عرفوا كيف تسترد الأوطان وعرفوا انهم بالميدان لوحدهم ومع ذلك قبلوا هذا الواقع.

وبعد:

آه يا أمي التي من عزمها صغت كفاحي
آه يا أمي التي يبهجها سر نجاحي
زغردي لي
واصنعي من حجر الكرم شظايا وقنابل
زغردي لي
واجدلي من شعرك الاشيب مقلاعاً لأطفال الحجارة
زغردي لي
وارفعي هامك للنجم سفارة
زغردي لي
فأنا أحمل في الجعبة مقلاعاً ودفتر
نحن شعب ما ارتضى الذل ولا هاب المنية
قد شبعنا خطبا عصماء تصفيقا اغاني وطنية.
والحماقات التي ما حطمت قيدا ولا حلت قضية

يا جارحة قلبي

يا جارحة قلبي جروح عريضة
عودي على اللي جاير الوقت غاضه
بعدك حياتي والجوارح مريضة
والوقت يجبرني بحكم افتراضه
يحكم على روحي بهم بغيضه
ويشلي حياتي بالسهر وانقراضه
مع زود هجس في ضميري مليضه
ما زلت اعايشها واترجم الفاضه
وارسم اسى لوعة حياة غميضة
واشرح معاني قصتي في بياضه
واعزف لحن صمت العيون المضيضة
اللي جرحن قلبي وصار انتفاضة
وانتي بعيدة عن حياة نجيضه
وانا ضحية للزمن واعتراضه
روحي بعد فرقاك ما هي حضيضه
تلعب بها الاحزان لعب الرياضة
يا جارحة عودي لدمعة مفيضة
وراعي جريح يشتكي لك امراضه

عبدالله نجم الخالدي - السعودية الدمام

ما كان ودي

ما كان ودي عيونك تقطر الدمعه
ولا بودي تفارقني ولا ليله
قبل اشرب الحب وأروي النفس من نبعه
الصد والهجر ما اقدر على شيله
كانك تبي صحبتي ارجع لك بسرعة
وكأنك تبي فرقتي مالي بها حيله
شربت مر الهوى جرعه ورى جرعه
حتى دخلنا أنا وانته بتفصيله
وما كان ودي عيونك تظهر الدمعه
ولا بودي تفارقني ولا ليله

نزال عطية العطوي - القطرانه

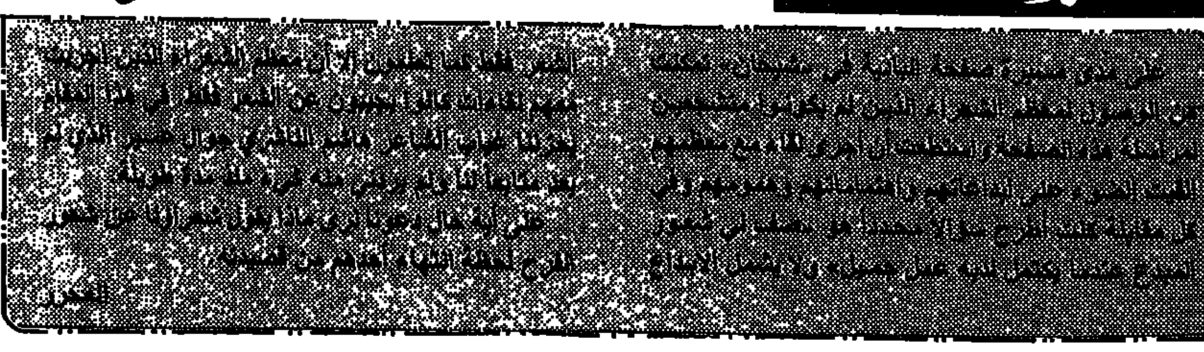
يالواحد المعبود

هذه القصيدة مهداه للصديق كريم الساكت

باالله يا منزل على الارض ديمه
ويمكون الدنيا على الكاف والنون
بالواحد المعبود عاثر خصيمه
ويا فارج الكربه على كل مديون
محيي العظام الميته والرميمة
وهو الذي سبحانه مكون الكون
ومن بعد ذكر الله عسا الله يديمه
كريم الساكت أنا منه ممنون
حر على الشدات عنده عزيمه
ومن لاينتن للقوم ما هم يهابون
ويلا لصيته فيه حشمه وشيمه
راعي وفاء.. واخلاص والطيب له شؤون
كم واحدن ينصاه يفك ظيمه
لصار ظيمه بالفلوس يعدون
صاحب اذا جوه الرجال السليمه
يعطي وهم قدام وجهه يسدون
ماجالس الأنذال وأهل النميمه
حكايتن بالزور.. وبالظلم يخلون

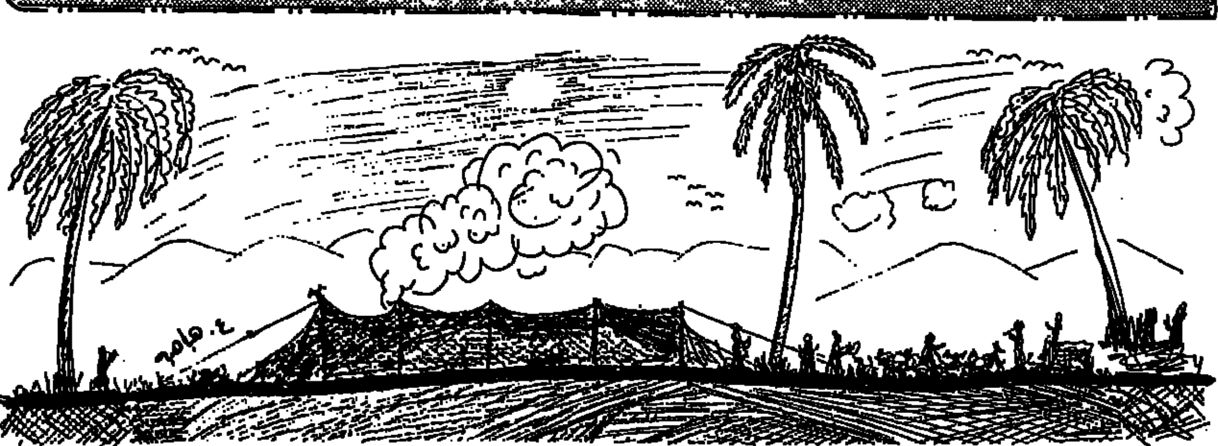
غازي - ف - سكاكا

شعراء البادية: القصيدة النبطية تولد من رحم الاحداث



[illegible]

التحرير



الشاعر الأردني علي الهقيش:

حين انتهى واختم معاني القصيدة
احس اني مالك ما تمليت
واونس بوسط القلب راحة جديدة
والمشكلة اشعر كاني لها انهيت
خص اذا كان المعاني فريدة
واعرف بانه له مع الناس تصويت
هذا شعوري والمواقف عديده
وقبل انتهي على اشرف الخلق صليت

الشاعر السعودي هاشم الناشري «جوال عسير»:

بدايتها طريق الشوق واخرها مدينة حلم
وفيها الحرف خطواتي لذاك الاسم والصورة
واسالها: بديتي حلم كيف شلون صرتي حلم
وجيتيني فرح كلك وانا في ارض مهجورة
ظلمني هالزمن والتي خذيتي عن طريقي الظلم
جنون المفرده برقص فرح في روح مسرورة
كملتي واكتمل فرحي وفرحي باكتمالك سلم
لانك صوتي الراحل لذاك الاسم والصورة

الشاعر السعودي عبد الله بن عبار العنزي:

اعتز لا قلت القصيده على صوب
والفخر بقيلي حيث فيه الأصالة
وابدي طواريقه على كل مسحوب
واخذ جمال القاف واترك حثالة
ويلا بديت القاف بالناس مرغوب
من ورث جدي ما خذيته عتالة
قلته ولا يخلى على الناس ما جوب
ولا جاز منطوق الفتى مدح حاله

الشاعر السعودي - مساعد مطيله ابن ورده:

الشعر ما هو بس قاف ومنظوم
مهما يكون الشعر زينه بمعناه
الشعر له مبدا ومعنى ومفهوم
واذا خرج عن مثل هذا بلياه
مجد العرب في لوحة الشعر مرسوم
لولا الشعر مجد العروبة فقدناه
واذا استوى قافي على كيف ماروم
وعبر عن اللي بالضماير كتمناه
الراح عن قلبي هواجيس وهموم
لو ما وصل قلبي الى غاية مناه

الشاعر الأردني باجس لمر الزيدان:

الشعر بالي الجزت شي ضروري
واشعر بانه تختفي عني الأكدار
اليا كتبت القاف يبدا سروري
حيث القوافي بالحشا تطفي النار
للي اعبر عن خفايا شعوري
لو كنت مالي شاعر حيل قدار
هذا وصلى الله عدد ما يزوري
للبيت حجاج من كبار وصغار
على النبي الشفاع يوم النشوري
مش بدرب الحق باهداي وضمار



شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة»
عمان - الأردن



تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

حضرات المساهمين الأفاضل

يسعد مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات أن يقدم لكم التقرير السنوي عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ . و يتضمن هذا التقرير بيانات عن نشاط الشركة خلال عام ١٩٩٠ و يلخص انجازاتها والتطورات الهيكلية في أعمالها، كما يتضمن النتائج المالية التي حققتها الشركة خلال عام ١٩٩٠.

وقد كان للأحداث التي مر بها العالم عام ١٩٩٠ تأثير سلبي على نشاط الشركة. ذلك ان تغير أنظمة الحكم في أوروبا الشرقية والانعكاسات التي بدت على الأنظمة الاقتصادية في دولها أدت الى توقف الكثير من صناعاتها (وعمالها) عن نشاطهم وقد اثر ذلك على حجم التصدير في شركة مناجم الفوسفات. فدول أوروبا الشرقية كانت تستورد بين ٢,٠ - ٢,٥ مليون طن من الفوسفات الأردني سنويا. ولذلك فانه بالرغم من تحسين التصدير الى بعض الأسواق التقليدية فان كميات التصدير لعام ١٩٩٠ انخفضت حتى بلغت ٤,٩ مليون طن فوسفات خام من مستواها في العام الذي سبق حيث بلغت ٦,٤ مليون طن أي ان الانخفاض بلغ ١,٥ مليون طن.

أما فيما يتعلق بانتاج وتصدير الأسمدة الفوسفاتية ومنتجات المجمع الصناعي في العقبة فانها استمرت ضمن مستوياتها المعتادة. فقد تم في عام ١٩٩٠ تصدير (٦١٢) الف طن سماد فوسفاتي و (١٨) الف طن حامض فسفوريك ١٠٠٪ و (٢٦) ألف طن فلوريد الالمنيوم.

وبالطبع فان انخفاض حجم تصدير الفوسفات الخام اثر على ايرادات الشركة المالية وعلى مستوى ربحيتها. ولكن حدثت أيضا عوامل أخرى كثيرة شاركت في التوصل الى هذه النتائج ومن بينها أن الحكومة رفعت رسوم الانتاج على كل طن فوسفات الى خمسة دنانير (اعتباراً من ١٩٨٩/٩/٣) في حين كانت هذه الرسوم ديناراً واحداً (اعتباراً من ١٩٨٩/٤/١٨) كما تم رفع أثمان المحروقات (اعتبارا من ١٩٩٠/٨/٨) بعد أن تم أولا الغاء الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة للتصدير والذي بلغ رصيده (أي الدعم للمحروقات) ٦٧١ الف دينار عام ١٩٨٩. وقد تغيرت توجهات الجهات الحكومية نحو الشركة حيث تم اخضاع كثير من المواد التي كانت تستوردها الشركة معفاه من الرسوم الجمركية أو الرسوم الاخرى الى الرسوم. وتم رفع رسوم ميناء العقبة وأجور الشحن بالقطار وغيرها كثير.

وكان لأحداث الخليج العربي انعكاسات أخرى سوف يكون لها تأثير بعيد المدى على الشركة فبالاضافة الى المضايقات في توفير المواد الخام لصناعة الأسمدة والتي كانت تعتمد على العراق والكويت في توريد الكبريت وعلى الكويت في توريد الأمونيا أصبحت هذه المصادر غير قادرة على تلبية متطلبات الشركة مما اضطر الشركة الى التطلع الى مصادر أخرى حين لا يكون الاستيراد من العراق ممكنا بالنسبة للكبريت والى اللجوء الى البحرين والاتحاد السوفياتي لتوريد حاجات الشركة من الأمونيا وهي مصادر ذات تكاليف أعلى كثيراً من المصادر التقليدية فارتفعت كلفة انتاج الأسمدة في وقت لم تتغير فيه بصورة ايجابية أسعار المنتجات النهائية.

وقد دخل الاتحاد السوفياتي - الذي أقام علاقات دبلوماسية مع دول الخليج العربي - دخل منافسا للشركة في أسواقها لتوريد مادة الألمنيوم فلورايد وبأسعار تقل كثيرا عن أسعار شركة مناجم الفوسفات مما اضطر الشركة الى تخفيض أسعارها بصورة ملحوظة لتتمكن من بيع منتجات الشركة من هذه المادة.

وكان لتطور الأحداث في الخليج العربي وقيام بعض الدول باعتراض السفن في المياه الدولية والقيام باعاقة حركة السفن القادمة للعقبة وتفتيشها تأثير سلبي آخر زاد فيه أن قامت شركات التأمين باعتبار منطقة خليج العقبة منطقة غير مأمونة (أو منطقة حرب) وبالتالي أوجدت أسعاراً لتأمين أخطار الحرب وارتفعت تلك الأسعار ارتفاعاً كبيراً. وكان من نتائج هذه العمليات بصورة عامة عزوف السفن عن القدوم للعقبة وارتفاع كلفتها - في بعض الأحيان بما يقارب كلفة الشحن ذاتها - مع صعوبة في ايجاد السفن. وقد انطبق الأمر ذاته على مستوردات الشركة من اللوازم وقطع الغيار حيث تأخر وصول شحنات في حين تم تفريغ شحنات أخرى في موانيء بعيدة كبور سعيد وجده وجيبوتي وسنغافورة مما كبد و يكبد الشركة نفقات اضافية وجهوداً كبيرة ونقصاً في المستلزمات يؤثر على مستوى موجودية الآلات والمعدات.

ولعل أهم ما نتج عن كل هذه الأمور ان بعض أهم عملاء الشركة أخذوا يشكون في قدرة الأردن على مواصلة التوريد وبالتالي فان الأحداث أخذت تهدد مصالح شركة مناجم الفوسفات في المدى الطويل مما ألقى أعباءاً ثقيلة على كاهل ادارة الشركة في محاولات للمحافظة على العملاء واقناعهم بقدرة الشركة على الالتزام بتوريد حاجات المشترين منها بالرغم من قساوة الأحداث وارتفاع التكاليف. الا أن الصعوبات التي تواجه الشركة في تأمين هذه الاحتياجات وفي اقناع العملاء بأن الأردن مصدر مأمون ومؤكد لتوريد متطلباتها، ستبقى خطراً داهماً يهدد مستقبل تصدير منتجات الشركة بصورة شديدة القسوة.

الأرباح وحقوق المساهمين

بلغت قيمة حقوق المساهمين في ١٩٩٠/١٢/٣١ مبلغ ١٥٧,٩ مليون دينار (١٣٨,٤ مليون دينار عام ١٩٨٩) وقد بلغت قيمة صافي الأرباح لعام ١٩٩٠ (٤١,٤) مليون دينار يضاف اليها مبلغ ٩,١ مليون دينار أرباح مدوره من عام ١٩٨٩ والوفر في مخصص ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ والبالغ ١,٤ مليون دينار بحيث يصبح صافي الربح القابل للتوزيع ٥١,٩ مليون دينار (١٠٨,٩ مليون دينار عام ١٩٨٩) كما بلغت قيمة الأرباح الموزعة على المساهمين لهذا العام ٥,١٣٠,٠٠٠ دينار وذلك بنسبة ١٥٪ من قيمة السهم الاسمية.

التطلعات المستقبلية

في ظل الظروف التي تمت الاشارة اليها وفي اطار الصعوبات القاسية في ترتيب برامج السفر واللقاءات مع الزبائن لمناقشة العلاقات لعام ١٩٩١ وتوقيع اتفاقيات التوريد تتركز استراتيجية الشركة على استغلال كل الفرص الممكنة بهدف المحافظة على زبائن الشركة وعملائها.

وفي مجال الانتاج تهدف الشركة الى انتاج أقصى طاقة ممكنة من حامض الفسفوريك وحامض الفلوسليسك وتحويل النسبة الكبرى من الحامض الى سماد والى فلوريد الالمنيوم ومن المتوقع أن يبلغ الانتاج النهائي للسماد وفلوريد الألمنيوم نحو (٦٠٠) ألف طن للأول و (١٦) ألف طن للثاني وهي المعدلات السنوية المعتاده التي تشكل نحو ٧٠٪ - ٧٥٪ من الطاقة الاسمية للمجمع الصناعي في العقبة.

وأما في مجال خامات الفوسفات فان المرونة في الانتاج ستبقى متوفرة بحيث لا تتجاوز نسب المخزون من المنتج النهائي المتطلبات الاستراتيجية للتسويق ولذلك فان الانتاج الفعلي للفوسفات الخام الجاف سوف تتراوح بين ٦ مليون طن و ٧,٥ مليون طن تبعاً لتطور السوق وتبعاً لتوفر بعض متطلبات الانتاج (كالمحروقات والطاقة).

وستقوم الشركة بانتاج حاجة السوق من سماد الفوسفات الاحادي من المصنع الذي أقامته الشركة في منجم الوادي الابيض كما ستقوم بتطوير هذا المصنع ليكون قادراً على انتاج السوبر فوسفات الثلاثي ولانتاج السماد المحبب من النوعين الاحادي والثلاثي. ومن المتوقع أن يتراوح انتاج هذا المصنع الصغير بين ٣٠٠٠ - ١٠٠٠٠ طن عام ١٩٩١ تبعاً للموسم الزراعي.

وتعتمد خطة الشركة في التسويق على استمرار طرق أسواقها التقليدية والسعي للعودة الى البرنامج السابق للتغيرات في أوروبا الشرقية وبيع المنتجات السمادية الى أفضل الأسواق من حيث المردود والديمومة.

مجلس الادارة

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون أول/ ١٩٩٠

الموجودات

التفاصيل	دينار	دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
الموجودات الثابتة			
الموجودات الثابتة بالكلفة	١٥٥٧٠٦٥١٩		١٤٥٦٥٩٨٦١
ينزل: الاستهلاك المتراكم	(٩٠٧٦٢٧٩٨)		(٧٥٧٠١٠٣٠)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك		٦٤٩٤٣٧٢١	٦٩٩٥٨٨٣١
المدفوعات على المشاريع تحت التنفيذ		٢٩٠٧٩٦٣٨	١٤١٦٧٢٧٩
القروض المدينه طويلة الأجل		٢٠٧٧٤٩٤	٦٦٨٩٠٣
قروض اسكان الموظفين		٢٠٠٣٦٢١	١٧٦٣٢٩٩
الاستثمارات بأسهم الشركات		٢٦٩٩٦٥٠١	١٩٩٩٦٥٠١
الموجودات المتداولة			
المنتجات الجاهزة	٢٢٥١٦٦١٢		٢٢٠٢٥٥٠٩
المنتجات تحت التشغيل	١٨٨٧٦٨٢٥		١٨٢٨٣٧٢٧
مستودعات اللوازم والمواد وقطع الغيار	٣١٤٤٧٠٦٥		٢٦٠٧٤٩٤٢
تأمينات ومصاريف الاعتمادات	٦١٤٠٦٨٥		٩٢٨١٣٥٨
الذمم المدينة بعد المخصص (٤,٢) مليون دينار	٧٠٣٠٧٥٣٦		٥٦١٢٣٣٤٩
أوراق القبض	٩١١٥٠٨		١٠٤١٩٢٣
القروض المدينه قصيرة الأجل	٢٧٩٦٨٧		٢٧٩٦٨٧
المصاريف المدفوعة مقدما	٦١٢٧١		٤٥٧١٥
النقد في الصندوق ولدى البنوك	١٥٧٤٧١٠٧		٥١٤٩٤٣١٣
مجموع الموجودات المتداولة		١٦٦٢٨٨٣٨٦	١٨٤٦٥٠٥٣٣
مجموع الموجودات		٢٦٧٠٨٩٣٦١	٢٧٣٢٠٥٥٤٦
الحسابات النظامية			
تعهدات الغير مقابل قروض		٣٦٤٦٦٠١٠	٣٤٨٢٥٠٣٣

المطلوبات وحقوق المساهمين

التفاصيل	دينار	دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب به والمدفوع			
(٣٤,٢) مليون سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٣٤٢٠٠٠٠٠		٣٤٢٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٣٤٢٠٠٠٠٠		٣٢٩٦٢٣٨٣
احتياطي علاوة الاصدار	٢١٣٠٠٠٠٠		٢١٣٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٤٤١٩٧٢٤٥		٣٥٩٢٤٧٦٧
الاحتياطيات الاخرى	٥٠٠٠٠٠٠		٥٠٠٠٠٠٠
الارباح المدورة / نقلت من بيان التوزيع	١٩٠٣٠٩٨٠		٩٠٨٧١٢٢
مجموع حقوق المساهمين		١٥٧٩٢٨٢٢٥	١٣٨٤٧٤٢٧٢
المطلوبات طويلة الأجل			
القروض طويلة الأجل	٤٣٨٩٤٤٧١		٤١٣٤٩٥٠١
مخصص صندوق التعويض	٧٠٧٤٩٧١		٦٢٤٢٩٠٩
مجموع المطلوبات طويلة الأجل		٥٠٩٦٩٤٤٢	٤٧٥٩٢٤١٠
المطلوبات المتداولة			
أمانات المساهمين	١٢٤٦٠٧		١٠٨٦٣١
مخصص ضريبة الدخل	٢٠٠٠٠٠٠		٥٠٠٠٠٠٠
الأمانات المختلفة	١٩٢٤٣٥٠		١٣٧٨٠٨٥
المصاريف المستحقة	١٣١١٥٢٦٢		٨٨٠٤٤١٢
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥١٣٠٠٠٠		٦٨٤٠٠٠٠
القروض قصيرة الأجل	٨٢٥٢٦٢٦		٩٣٦٠٢٥٣
الذمم الدائنة	٦٣٦٢١٥٤		٦٨٦١٢٥٨
الأرصدة الدائنة الاخرى	٣٢٨٢٦٩٥		٣٧٨٦٢٢٥
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٨١٩١٦٩٤	٨٧١٣٨٨٦٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٦٧٠٨٩٣٦١	٢٧٣٢٠٥٥٤٦
الحسابات النظامية			
تعهدات الشركة مقابل قروض		٣٦٤٦٦٠١٠	٣٤٨٢٥٠٣٣

بيان مصادر واستخدامات الأموال للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

التفاصيل	المبلغ دينار	عام/١٩٨٩ دينار
مصادر الأموال		
صافي الربح بعد مخصص الضريبة ومكافأة اعضاء مجلس الادارة ورسوم الجامعات ومخصص البحث العلمي	٤٢٥٨٤١٦٢	٤٦٣٦٦١٦٥
صافي استهلاك الموجودات الثابتة	١٥٢٨٢١٥٧	١٤١٨٨٣٨٢
مخصص صندوق التعويض	٨٣٢٠٦٢	٣١٧٨٨٨٦
اعادة تقييم القروض الدائنة	١٨٢٨٣٤٢	١١١٦٤٢٠١
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	—	٢٧٠٠٠٠٠
مجموع مصادر الأموال من العمليات	٦٠٥٢٦٧٢٣	٧٧٥٩٧٦٣٤
القروض الدائنة طويلة الأجل	١٠٠٤٧٤٠٥	١٤٤٥٥٢٩٤
القروض المدينة طويلة الأجل	٢٧٩٦٨٧	٢٧٩٦٨٧
مجموع مصادر الأموال	٧٠٨٥٣٨١٥	٩٢٣٣٢٦١٥
استخدامات الأموال		
الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ	٢٥١٧٩٣٠٦	١٩٨٧٠٦٨٩
القروض المدينة طويلة الأجل	١٥١٩٥١٦	٤١٧٣٣٨
الاستثمارات بأسهم الشركات	٧٠٠٠٠٠٠	(٢٥٠٠٠٠٠)
القروض الدائنة طويلة الأجل	٩٣٣٠٧٧٧	٣٤١٩٧٧٥٨
الأرباح المقترح توزيعها	٥١٣٠٠٠٠	٦٨٤٠٠٠٠
اعادة تقييم القروض المدينة	١٦٨٧٦٢	—
مجموع استخدامات الأموال	٦٠٠٢٨٣٦١	٦١٩٠٠٦٨٥
الزيادة في رأس المال العامل	١٠٨٢٥٤٥٤	٣٠٤٣١٩٣٠
التغيرات بالزيادة (النقص) في الموجودات المتداولة		
المستودعات والاعتمادات المستندية	٣٣١٥٦٤١	٣٦٦٠٩٢٩٠
الذمم المدينة والأرصدة المدينة الأخرى	١٤٣٠٩٦٤٠	٧٢٠٠٨٨٧
النقد في الصندوق ولدى البنوك	(٣٥٧٤٧٢٠٦)	٣١٠٣١٧٢٦
أقساط القروض المدينة	—	(٣٩٠٨٩٠)
المدفوع على أعمال الردم التحضيري	—	(٨٦٩٠٩٦٢)
صافي التغيرات بالزيادة (النقص) في الموجودات المتداولة	(١٨١٢١٩٢٥)	٧١٨٥٠٠٥١
التغيرات بالزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
مخصص ضريبة الدخل	(٣٠٠٠٠٠٠)	٤١٥٠٠٠٠
الذمم الدائنة والأرصدة الدائنة الاخرى	٢١٦٠٢٤٨	٢٠٣٥٣٩٨
أقساط القروض قصيرة الأجل	(١١٠٧٦٣٧)	(٣١١٧٢٧٧)
صافي التغيرات بالمطلوبات المتداولة	(٢٨٩٤٧٣٧٩)	٤١٤١٨١٢١
الزيادة في رأس المال العامل	١٠٨٢٥٤٥٤	٣٠٤٣١٩٣٠

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣١/ كانون أول/ ١٩٩٠ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض التدقيق التي قمنا بها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لأداء مهمتنا ولمراقبة سير أعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي أعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة. ان الميزانية العامة وبياني الأرباح والخسائر ومصادر واستخدامات الأموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/ كانون أول / ١٩٩٠ ونتيجة أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة أصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وأن النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملا بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة أعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/ كانون أول / ١٩٩٠ وبيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١ كانون أول - ١٩٩٠

التفاصيل	المبلغ دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
الأرباح المدورة	٩٠٨٦٩١٣	١٧٢٦٤٨٣
الوفر في مخصص ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩	١٤٢٦٣١٢	—
صافي الربح / نقل من بيان الأرباح والخسائر	٤١٣٦٢٣٩٢	١٠٧٢١٨٤٢٢
المجموع	٥١٨٧٥٦١٧	١٠٨٩٤٤٩٠٥
وزع على النحو التالي		
الاحتياطي الاجباري	١٢٣٧٦١٧	١٠٧٢١٨٤٢
الاحتياطي الاختياري بواقع ٢٠٪	٨٢٧٢٤٧٨	٢١٤٤٣٦٨٤
مخصص ضريبة الدخل للعام الحالي	٢٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٢٥٨٩٦	٢٧٥٠٠
مخصص رسوم الجامعات	٤١٣٦٢٤	١٠٧٢١٨٤
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٤١٣٦٢٤	١٠٧٢١٨٤
(عجز) حقوق الصندوق الخاص في أرباح وحدة الأسمدة	(٢٦٤٨٦٠٢)	٢٩٨٨٣٤٨
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٥٪ من رأس المال المدفوع (٢٠٪ عام ١٩٨٩)	٥١٣٠٠٠٠	٦٨٤٠٠٠٠
الارباح المدورة / نقلت للميزانية العامة	١٩٠٣٠٩٨٠	٩٠٨٧١٢٢
مخصص تسوية ضريبة الدخل عن سنوات سابقة	—	٤٦٩٢٠٤١
المجموع	٥١٨٧٥٦١٧	١٠٨٩٤٤٩٠٥

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الفوسفات دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	المجموع دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
مجمل الربح / نقل من بيان المتاجرة	—	٤٩٦١١٨١٩	—	٦٠٣٣٢٨٦	٥٥٦٤٤١٠٦	١١٩٤١٥٨٤٧
يضاف: الايرادات						
الفوائد البنكية الدائنة	٢٠٦٧٣٤٤		٥٦٠٣٤٢		٢٦٢٧٦٨٦	١١٦٢٤٨١
أرباح الاستثمارات بالأسهم	٢٨٥٧٧٣		—		٢٨٥٧٧٣	١٥٢٣٤٤
صافي أرباح لوازم وكهرباء ومياه مباعه	٢٦٨٣٧٤		٣٧٧٦٢		٣٠٦١٣٦	٣٣٧٨٦٩
صافي ايرادات فروقات العملة الفعلية	١٠٦٢٧٦٩		٣٤٧٨٣٥		١٤١٠٦٠٤	١٤٤٦٥٩٦٧
ديون معدومة محصلة	٩٩٧٠٦٥		١٠٢٨٠		١٠٠٧٣٤٥	—
الايرادات الاخرى	٦٦٥٥٧١		٤٦١٦٩٩		١١٢٧٢٧٠	٧٢٦٤٦٠
مجموع الايرادات		٥٣٤٦٨٩٦		١٤١٧٩١٨		
ينزل: المصاريف الادارية والمالية						
المصاريف الادارية والعمومية	٣٢٢٤٦٦٦		٢٧٥٩٦٦٢		(٥٩٨٤٣٢٨)	(٦٣٨٥٥٢٥)
مصاريف منجم الرصيفة	٧٩٥٠٢٨		—		(٧٩٥٠٢٨)	(٢٣١٤٤٢٠١)
المصاريف التمويلية	١٧٩٧١٢٧		١٣٦٤١٤٦		(٣١٦١٢٧٣)	(٤٤٥٥٠٢٢)
فروقات العملة الناتجة عن اعادة التقييم	٢٢١٨٢٦٥		(١٤٩٤٣)		(٢٢٠٣٣٢٢)	(١٨٦٨٨٢١)
الاستهلاكات	٧٨٣٧٤		٥٢٢٨٦		(١٣٠٦٦٠)	(١٣٢٢٢٢)
نفقات صندوق التعويض	٢٦٠٨٥٥٦		—		(٢٦٠٨٥٥٦)	(٢٤٨٠٠٦)
مخصص صندوق التعويض	٥٨٨٥٠٠٠		٢١٥٠٠٠		(٦١٠٠٠٠٠)	(٦٠٠٠٠٠٠)
المصاريف الاخرى	—		١٩٦٢١٨		(١٩٦٢١٨)	(١٩٨٤٦٢٨)
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	—		—		—	(٢٧٠٠٠٠٠)
مصاريف مركز الابحاث والمصنع التجريبي وحامض الفوسفوريك	—		—		—	(٢٦٣٩٤٥٩)
مجموع المصاريف الادارية والمالية		(١٦٦٠٧٠١٦)		(٤٥٧٢٣٧٠)		
يضاف: ايرادات سنوات سابقة		١١٠٠٨٥		٢٥٧٧٤	١٣٥٨٥٩	٢٦٨٩٦٦
صافي الأرباح / نقل لبيان التوزيع		٣٨٤٦٧٧٨٤		٢٨٩٤٦٠٨	٤١٣٦٢٣٩٢	١٠٧٢١٨٤٢٢

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الفوسفات دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	المجموع دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
المنتجات تحت التشغيل في بداية العام		١٧٩٤٧٢٣٩		٣٣٦٤٩٨	١٨٢٨٣٧٣٧	٧٠٠٨١١٨
يضاف: مصاريف التعدين والصناعية والاستهلاكات						
مصاريف التعدين والمصاريف الصناعية المباشرة	٣٣٨٨٦٥٩٩		٦٨٨٣٤٥٢١		١٠٢٧٢١١٢٠	٩٥٢٦٠٩٨١
الاستهلاكات	٦٨٩٩٤٥٧		٨٣٣٨٥٧٣		١٥٢٣٨٠٣٠	١٢١٧٣٢٥٩
المصاريف الصناعية الاخرى	—		٤٠١٥٤٧٣		٤٠١٥٤٧٣	٣٠٩١١٠٨
ينزل: المصاريف الصناعية الموزعة على المراكز غير الانتاجية	(٢٥٨٠١٥)		(٨٠٣٤٩٠)		(١٠٦١٥٠٥)	(٨٧٨٥٤٥)
صافي مصاريف التعدين والصناعية والاستهلاكات		٤٠٥٢٨٠٤١		٨٠٣٨٥٠٧٧		
ينزل: المنتجات تحت التشغيل في نهاية العام		(١٨٣٤٧٨٢٥)		(٥٢٩٠٠٠)	(١٨٨٧٦٨٢٥)	(١٨٢٨٣٧٣٧)
كلفة الانتاج قبل رسوم التعدين		٤٠١٢٧٤٥٥		٨٠١٩٢٥٧٥		
يضاف: رسوم التعدين		٢٨٧٤٠٦٩٠		—	٢٨٧٤٠٦٩٠	١٢٣٣٧٩٣٤
كلفة الانتاج / نقلت لبيان المتاجرة		٦٨٨٦٨١٤٥		٨٠١٩٢٥٧٥	١٤٩٠٦٠٧٢٠	١١٠٧٠٩١١٨

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

التفاصيل	وحدة الفوسفات دينار	وحدة الفوسفات دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	وحدة صناعة الأسمدة دينار	المجموع دينار	عام / ١٩٨٩ دينار
صافي المبيعات		١٣٦٧٧٦٧٤٤		٩٥٧٩٣٦٨١	٢٣٢٥٧٠٤٢٥	٢٤٧٨٠٩٨٧١
ينزل: كلفة المبيعات						
المنتجات الجاهزة في بداية العام	١٣٨٠٤٣٠٠		٨٢٢١٢٠٩		(٢٢٠٢٥٥٠٩)	(١٢٧٩٠٢٥٩)
فلوريد الألمنيوم المشترى	—		٤٩٧٧٣٧		(٤٩٧٧٣٧)	(٦٠٦٥٩١)
كلفة الانتاج / نقلت من بيان الانتاج	٦٨٨٦٨١٤٥		٨٠١٩٢٥٧٥		(١٤٩٠٦٠٧٢٠)	(١١٠٧٠٩١١٨)
ينزل: المنتجات الجاهزة في نهاية العام	(١٨٣١١٧٤٩)		(٤٢٠٤٨٦٣)		٢٢٥١٦٦١٢	٢٢٠٢٥٥٠٩
كلفة المبيعات		(٦٤٣٦٠٦٩٦)		(٨٤٧٠٦٦٥٨)		
ينزل: مصاريف البيع والتسويق						
مصاريف وأجور النقل	١٠٩٨٦٨٦٥		٢٢٠٩٦٦		(١١٢٠٧٨٣١)	(١٢٠٦٤١٥٥)
عمولة المبيعات	١٨١٤٣٣٠		٩٢٩٩٩٦		(٢٧٤٤٣٢٦)	(٣٤٢٧٧٧٩)
مصاريف الموانيء	٧٨٩٠٧٧١		١٢١٢٧٦٣		(٩١٠٣٤٨٤)	(٥٤٦٧٣٥٣)
مصاريف دائرة التصدير / العقبة	٦٧١٦٣٤		—		(٦٧١٦٣٤)	(٦٨٤٣٣٨)
مواد التعبئة	—		١٥٣٩٥١٧		(١٥٣٩٥١٧)	(٨١٢٠٧٨)
المصاريف الاخرى	١٨٦٩٦١٣		١١٦٣٤٠٦		(٣٠٣٣٠١٩)	(٣٠٨٥٣٤١)
مجموع مصاريف البيع والتسويق		(٢٣٢٣٣١٦٣)		(٥٠٦٦٦٤٨)		
يضاف: صافي ايرادات سرعة تحميل البواخر		٤٨٤٩٣٤		٢٩١٢	٤٨٧٨٤٦	٢٢٦٧٧٣
مجمل الربح / نقل لبيان الأرباح والخسائر		٤٩٦١١٨١٩		٦٠٣٣٢٨٧	٥٥٦٤٤١٠٦	١١٩٤١٥٨٤٧

رشفة فنجان

موظف اسمه «الأستاذ بكرة» !!

• هناك مثل مصري يقول: اذا فاتك «الميري».. اتمرغ بترابه» أي أن عليك أن تبحث عن وظيفة حكومية لأنها هي الأفضل.. فالوظيفة الحكومية تضمن لك أن لا تعمل شيئا وأن تقبض راتبك آخر الشهر وأنت مستريح البال وأن تحصل على تقاعد بعد سنوات محدودة من العمل..

لهذا السبب كانت والدتي تريدني أن أصبح موظفا في أي دائرة حكومية.. كانت تقول لي: ان الوظيفة الحكومية أفضل من بوليصة التأمين على الحياة.. وأرخص منها..

بصراحة اعجبتني حكاية الوظيفة.. وقررت أن أصبح موظفا في اي دائرة.. ولأنني من النوع الذي رحمه الله فجعل له واسطة فقد عثرت على وظيفة كاتب في احدى الدوائر.. وهي وظيفة مريحة جدا.. افعل تماماً مثلما يفعل غيري.. حتى أن المواطنين الذين كانوا يقفون منذ الثامنة على باب مكتبي كنت أجد حججا وثغرات في معاملاتهم لأضطر إلى تأخيرهم لليوم التالي لدرجة أن كلمة «تعال بكرة» اصبحت اتفوه بها اكثر من «صباح الخير» أو «مساء الخير»...

وأصبحت معروفاً لدى جميع الزملاء بأنني محترف في تأجيل معاملات المواطنين الى اليوم التالي.. وانني في اليوم التالي اؤجلها الى اليوم الثالث وهكذا.. حتى أن البعض لقبني بـ (الاستاذ بكرة) فاذا ذهب أحد المراجعين إلى موظف آخر بالخطأ قال له زميلي: لأ.. هاي المعاملة عند «الأستاذ بكرة».

بالأمس طلبت مني والدتي أن أذهب إلى أحد مكاتب التموين لعمل بطاقة تموين للعائلة حتى نتمكن من الحصول على الرز والسكر والحليب المدعوم بدلاً من شرائه من الدكاكين بأسعاره المرتفعة.. قلت لها: بسيطة.. صاحبي محمود بيشتغل في التموين.. وبامكانه ان ينهي المعاملة في نفس اليوم..

أمسكت الأوراق اللازمة لعمل بطاقة التموين وتوجهت إلى صديقي محمود.. الذي طلب مني أن أجلس قليلا حتى يطالع الأوراق.. وبعد أن ألقى نظرة على الأوراق قال: آسف يا عزيزي شيحو.. انتهى الدوام زي ما انت شايف.. تعال بكرة!!.

مواليد هذا الأسبوع الحظ يقول لهم:

• حظك من السما هذا الأسبوع.. وامك داعيالك وابوك راضي عليك.. وجدك من قبره بيقول: الله يكون في عونك..

ثلاث فواتير راح توصلك الأولى فاتورة كهرباء والثانية فاتورة مي والثالثة فاتورة تليفون..

يا خوي ما فيش فايدة وبدك تدفعهم غصب عنك.. «الجماعة» بيقولو لك «يا بتدفع.. يا بنقطع»!.

مسرحية قصيرة جداً

الأول: يا زلمة صار لي سنة ما شفتك.. فين اراضيك «هلأ».

الثاني: والله الحمد لله.. بين الايادي..

الأول: وشو بتشتغل «هلأ»

الثاني: بدك تقول «أعمال حرة»

الأول: شو يعني أعمال حرة؟

الثاني: يعني «بياع».

الأول: وشو بتبيع؟

الثاني: لحد «هلأ» ضربت بأبيع غرفة النوم وطقم الصالون ولما أصرف مصرياتهم راح أبيع التلفزيون.

«فراغات»

• عزيزي شيحو.. تعرف أن المرأة خلقت لتسد الفراغات الصغيرة.. وانت لماذا خلقت؟

عمر نافع - الاغوار الشمالية

- لأسد الديون المتراكمة علي.

«ثمن»

• عزيزي شيحو.. يتحدثون دائما عن التضحية.. برأيك ما هو ثمن التضحية؟

مراد خالد - الزرقاء

- ع التسعيرة!

«الحب»

• بالحب وحده انت غالي علي.. والحب وحده هو شوية يا شيحو؟

رشيد أبو غريقانه - العقبة

- لأ.. «شويتين»

«زيارة»

• يا شيحو اريد أن أزورك انا وصديقي أحمد.. فماذا تريد أن نقدم لك؟

فواز الرفايعه - الشوبك

- متنساش تجيب معاك «العيدية».

حواء

• يا شيحو: هل صحيح ان حواء اسرع من البرقية في نشر الكلام؟

فيصل الخواجي - المشارع

- بل اسرع من الاواكس..

«عزومة»

• انا عازمك يا شيحو على «طاسة الروعة».. فما رأيك يا شيحو؟

فاطمة رواضيه - الطيبة الجنوبية

- لسه امبارح طابخها!

«شخصية»

• عزيزي شيحو.. ما هو الشيء الذي يعجبك في شخصية حماتك؟

فرج المغربي - الزميله

- قبقابها.

«زيارة»

• يا شيحو يا ابن شيحان.. شو رأيك تذهب معي الى الطفيلة؟

حسام المزايدة - الطفيلة

- لما يصير عندكم فيضانات..

قدر

• هل صحيح يا شيحو اننا على كف القدر نمشي ولا ندري بالمكتوب؟

ناجح وسلمان حمايدة - اربد

- نعم ولكن بالمقلوب.

«فيلم»

• عزيزي شيحو.. سمعت آخر نكتة؟ واحد «أحول» راح يمثل فيلم كاوبوي «طخ» المخرج.

أيمن خميس البدوي - مخيم البقعة

- عارفها.. حتى طلع الحق ع «المشاهد» اللي بيشوف هيك افلام.

«اشاعة»

• يا شيحو.. يقولون أنك تكثر الروحات والجيات على بيت ايمان M.M.. فهل هذا صحيح؟

محسن عطا الله - جرف الدراويش

- آه.. صحيح.. بنفكر نعمل «حزب».

«حب»

• يا شيحو.. هل عمرك جربت الحب؟

قاسم جدعان - جرف الدراويش

- ابوي قاللي ما تجرب اي اشي فيه من وراه مضرة!



بريد شيحو

«انجليزي»

• عزيزي شيحو.. أحب معلمة اللغة الانجليزية فما رأيك؟

احمد جاسر - الحسا

- هاردلك.

«وجبه»

• انا افضل الدجاج المحشي.. وأنت يا ابو الشيح.. ماذا تفضل؟

ابو باسم الفقيه - كفر ابيل

- انا زيك بحب الدجاج المحشي بس قبل الأكل بساعة.

«تبني»

• انت شيحو وأنا مصطفى شيخو.. ايش رايك نشطب النقطة وتتبناني مع العلم اني اعزب ولا املك بيتا وعاطل عن العمل؟

مصطفى شيخو - اربد

- انت مش لازمك واحد يتبناك.. انت لازمك «ملجأ»!

الطابور.. والطوبار

الطابور هو مجموعة كبيرة من الناس يقف احدهم خلف الاخر بطريقة «معوجة» افعوانية يتذمرون من انتظارهم للباص، ولا يستقيمون.. الاحينما يجلسون على الكراسي.. على الكراسي..

«الطوبار» مجموعة من الواح الخشب تدقها بالمسامير فتبقى منتظمة كما تريد بدون «نفس» وباحترام.. وبعض الشعوب «طوبارية» محترمة يجمعها «مسمار» الاحترام وحقوق المسافات. ويثبتها «التأفف» من عدم وجود الباص.. وتتفكك حينما يصل.. فيصطدم بعضها بالبعض الاخر.. دون اعتذار وبعض الناس، ان كانوا «طابوريين» او «طوباريين» مثل الالواح لا يعرفون معنى النظام.. او الاحترام .



• تقول اخر الانباء الواردة لنا ان السيدة الانيقة تتبع شخصيتها نوع حذائها.. لهذا فإن سيدات المجتمع يلبسن الحذاء الأفضل لجميع المناسبات العامة والخاصة.. وللمشاوير وشمات الهواء ولحل المشاكل العائلية بحزم. اذ ان ضربة واحدة منه تحل المشكلة جذرياً. فبادري عزيزتي الزوجة الى اقتناء الحذاء الأقوى والأمتن والأفضل نوعية.

• اقسم جارنا (الدكلجي) طلاقا بالثلاثة.. من زوجاته بانه لايوجد عنده سمنة.. وبعد قليل (زرق) علبة لاحدى الجارات لان زوجها صاحبه الروح بالروح..

• ورد الينا خبر من مراسلنا الكاتب عن (اسرار المكاتب) يقول: بأن صاحبه اضحى يحمل لقب رئيس قسم. وبعد اعلان القرار. أضحى ينكد على الجميع حتى تربط عليه (المدرنة).

اعلانات مجانية

[مسرحجية]

اعلن أن المخرج الفلتة.. مبدع الروائع. ومخرج البدائع.. وصانع القصور.. على لوح الطبشور. عن حاجتي لثلاث أربع خمس نسوان.. من الدرجة الأولى من أجل الاتفاق معهن على القيام بعمل مسرحي كتبته شخصياً. ودفع تكاليفه غيري. وأخرجته (أنا) لأمارس نزعتي الدونية.. وتسلطي ولغتي السوقية.. حتى اثبت لمن حولي بأنني مخرج قد الدنيا.. وايضاً حتى ادخلهن التاريخ من الباب وليس مهماً أن يهربن من الشباك. فعلى من تجد لديها القدرة على احتمال كل سلوكياتي أن تبادر فوراً قبل أن تنتبه رابطة الفنانين ويفضحونا .

(مخرج ما اخرجش حاجة)

[العيون الدامعة.. وباصات الجامعة]

تعلن جمعية (يا مستعجل وقف لأقول لك) للمنتظرين على رصيف الشارع بانتظار باصر النقل.. او سواه للذهاب إلى الزرقاء أن يحتاطوا على مظلة لمنع المطر عن رؤوسهم.. وكمامة تمنع البرد اللاذع عن انوفهم وحسبكم الله ونعم الوكيل.

(جمعية المنتظرين على الرصيف)

[مشاهد طسة الخيال]

اعلن أنا المشاهد المسكين بعد اتكالي على الله. عن حاجتي لمسلسلات لا تكون(منتفة تنتيف) وبعيداً عن الدعايات التي تجعلني أصرخ ضارعاً.. (يا لطيف) وأيضاً عن حاجتي لمسرحيات فيها دم خفيف.. وبعيداً عن كل فلم فيه اسفاف وكثر كلام وتقريف ومحاضرات يكون المنطق فيها غالباً.. وليست كلها فذلكات كلامية لا ترتبط بالواقع ولا تمت اليه بصلة.

(حلمان.. حلم.. سعيد)

من القلب

لست وحدي

العيد يا أحبتي، ليس بالحلي، والحلى. العيد ها هنا في القلب. حيث ارتعاش الدموع في المقل..

العيد يا أحبتي. همسة حب ووصال لفرس فيها حقلاً تبعثر كل زهوره في صدر من تحب.. العيد يا أحبتي كلمة.. مثل شلال من العطر ينسكب من علياء لمة الصدق فينا إلى قيعان قلب من نحبثه عن قرب منا. العيد يا أحبتي. ليس بذخ ثياب بل خيمة بامتلاء الافق الممتد من ها هنا حتى نهاية الوجود، تحوي والفنا الحقيقي بعيداً عن الزيف وصخب الألوان الباهتة.. العيد يا أحبتي ليس كلمة بلا معنى.. ولا هو مناسبة تمضي. وليس هو في مراسيم فناجين القهوة السمراء.. بل ها هنا في القلب.. حدوده الفرح جدرانه الصفاء.. وسقفه ضياء الحب يسطع من قلب السماء. فكلماته اغاريد على أشجار صدور من هم حولنا وخرير جداولنا الصافية تملي عطش صحاريه القاحلة..

العيد سيد الزمن من بشريه ليعطيه للمعذبين.. يمنحه لمن حوله عباءة ولو لفصل واحد من فصول العمر.. دعونا نسربل بالصدق. وبالصفاء مرة واحدة في العمر.. حينها سوف يدفعنا الحنين إلى ان نكرر التجربة مرة أخرى وأخرى حتى تتحول أيامنا وأيام من هم حولنا أعياداً. فالصحراء تسكن فينا حتى العظم.. من منكم يبدأ في اللحظة خطوته الأولى. نحو العيد. نحو ايجاد الوجود الرحب. وغرس قناديل الفرح في كل مكان؟.. من يسقي تربة أعماق عطش لكي يذهب هذا الحزن بعيداً.. حيث لا يعود.. مرة واحدة.. نمارس المعاني النبيلة لموسم عيد الفرح المطمور. بكل ثانيتنا؟.. من منكم يخطو خطوته الأولى؟ فها أنذا أمضي.. ولكن أعرف بأنني الآن لست وحدي.. ولست المسافر الغريب

فيصل محمد عوكل

عيادة شبابك

الورك المخلوع

«كيف أتحقق عند ولادة طفلي من أنه سليم الرجلين وأنه غير مصاب بما يسمى «الورك المخلوع» وكيف استطيع معالجته؟».

شادية عيد - الزرقاء

الأخت شادية عيد - الزرقاء:

تحقق في السنوات الأخيرة تقدم في مجال تحري خلع الورك الخلقي، فيما هذه الحالة لم تكن تدرك في السابق الا حين محاولة الطفل السير.. وكان ينشأ عنها تشويهات كثيرة وعرج. لقد أصبح معروفاً الآن أن مفاصل الوركين في حالات كهذه تظل في وضع سوي نسبياً عند الولادة. والفرق هو أن عمليةتكون العظام في البنى المفصلية تتأخر. وهكذا فإن هذه البنى التي تشكل المفاصل تتصف بحجم وشكل سويين، لكنها تتألف من مادة غضروفية وليس من عظم كما في الحالات السوية.

اذا لم يعالج المفصل المخلوع قبل سن الشهرين تكون العضلات قد صارت قوية بالقدر الكافي لجعل تمزقها يؤدي إلى سحب رأس عظم الفخذ من تجويفه وغالباً ما لا يكتمل هذا التمزق إلا بعد أن يصير الطفل في عمر يحاول فيه الوقوف.

وانه لأمر ضروري تحري هذه العلة وعلاجها في وقت مبكر. ويجب أن تكتشف في غضون أسبوعين تقريباً بعد الولادة. ويمكن تحري الاصابة في الحركة الجانبية للفخذ بتمديد الطفل وثني ركبتيه وسحبهما جزئياً في اتجاه كتفيه. ففي الوضع السوي يتحرك فخذا ابن الأسبوعين من جانب إلى آخر بسهولة بحيث يكادان يلامسان الفراش في الوقت ذاته. وفي حال وجود خلع محتمل يتحرك الفخذ في الجانب المصاب تحركاً جزئياً فقط وفي اتجاه منحرف، وبالطبع يفضل أن يجري تقييم وتقويم هذه الملاحظة على يد طبيب ويستحسن أن يكون طبيب أطفال أو اختصاصي تقويم. ويقوم العلاج على جعل الولد يرتدي «جبيرة» وهو جهاز يبقي فخذي الطفل متباعدين. ومن السهل ازالتها واعادة تركيبها عند تغيير حفاظات الطفل. واذا استعمل الجهاز في وقت مبكر فلا يحتاج الطفل اليه اكثر من أسابيع قليلة.

معلومة طبية: القولون القابل للتهيج

هذه الحالة شاذة تلحق بالقولون وتحدث عادة عند الأشخاص المعرضين لضغوط عاطفية واجهاد. وتشمل اعراضه خروج المخاط مع البراز، وضيقاً مؤلماً في البطن واسهالاً بين الحين والآخر (يتعاقب مع الامساك). وأدلة أخرى على وجود توتر عصبي مثل: الصداع والارق وسرعة التعب. ولمجابهة هذه الحالة المرضية يتعين تفحص طريقة حياة المصاب بعناية لاكتشاف العوامل التي تسبب الاجهاد والاضطراب العاطفي عنده. وينبغي للمصاب أن يسعى إلى تغيير نمط حياته وتخفيف مصادر قلقه وربما تخفيف تعلقه المفرط بتحقيق الانجازات. وينبغي للطبيب أن يفحص المصاب للتأكد من عدم وجود مرض عضوي لديه.

تحاول إبعادي عنها !!!

الأخت المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر «22» عاماً أحببت ابنة خالتي واستمر هذا الحب مدفونا في صدري حوالي خمس سنوات ولم اصارحها طوال هذه المدة تحسباً من وقوع مشاكل لأن معاملتها ومعاملة أهلها معي ومع عائلتي ممتازة جداً. وعندما قررت أن أطلب يدها رسمياً صارحتها بحبي. لكن فوجئت بقولها: اعتبرك مثل أخي وعندما أخبرتها بأنني سوف اطلب يدها مبدئياً الا أنها وضعت شروطاً تحاول بها اعاقة الطريق لزواجي بها.

طلبت السكن بعيداً عن أهلي وأخذت تحدثني عن مشاكل حدثت في بيتنا من صنع خيالها ولا ادري من أين أتت بها.

اختي المحررة - هل أطلب يدها رسمياً وانتظر رد أهلها؟ أم اعطيها فرصة للتفكير مع أنني لا ادري لماذا هي مترددة؟؟ أطلب نصحك بفارغ الصبر.

عاشق الدموع الحزينة - محمد

من ينصفني ؟!

الأخت المحررة:

أنا معلمة في مدرسة خاصة ووالدي يعمل سائقا على باص المدرسة. عندما تخرجت باشرت العمل فوراً.. بسبب علاقة والدي الممتازة مع المديرة. لكن رغم هذه العلاقة إلا أنها تحاول دوماً الاساءة الى سمعتي أمام الجميع، لقد استمرت معاملتها السيئة لي طوال سنة ونصف رضيت خلالها أن أقوم نيابة عنها بجميع الأعمال الادارية أي انها مديرة اسمياً فقط.

بدأت المشاكل عندما حاول صاحب الشركة التابعة لها هذه المدرسة أخذ معلومات من والدي عن المديرة لأنه لا يريد استمرارها بادارة المدرسة، ولكن والدي رفض ذلك فكان جزاؤه بأن نقل لمدرسة أخرى ممن تملكها هذه الشركة.

وبدأت مديرة المدرسة تتحامل عليّ وتتهمني بتصرفات أنا بعيدة كل البعد عنها مثل معاكسات للشركة (مالكة المدرسة) أو أني على علاقة بسائق الباص، وآخر الاتهامات أنها رأتني مع شاب داخل المدرسة وكل ذلك بترتيب منها وأصبحت تضغط علي لتقديم استقالتي أو فصلي من المدرسة. خدعتني وأجبرتني على تقديم استقالتي بحيث انتقل لمدرسة أخرى وأنها لن تخبر أحداً بالاستقالة. ذهبت لصاحب الشركة وطلبت نقلي لكنها أخبرته أني استقلت وبذلك فقدت كل حقوقي. استقلت مرغمة وفقدت حقي في العقد الذي بيني وبينهم وفقدت سمعتي وراتبي والأطفال الذين كنت أدرسهم فهم كل حياتي. هذه مشكلتي التي بسببها قررت عدم متابعة مهنة التدريس ارشديني للحل وجزاك الله كل خير.

المعذبة قطرة الندى (Z)

• الأخ عاشق الدموع الحزينة

- محمد: . ترددها واختلاق اعذار واهية وشروط لأن تقبل بك يدل على اقتناعها بك كشخص مناسب أو أنها مرتبطة ولا تريد اخبارك لأنك من العائلة وربما تفضح أمرها. ولتكن الصراحة والاتفاق هما الفيصل بينكما ولتحدد موقفاً واضحاً.. فإما أن تقبل أن تتقدم لطلب يدها أو تفهمك بصراحة لماذا هي مترددة! وان لم تفعل فليس من سبيل آخر سوى نسيانها.. والزواج قسمة ونصيب.

الأخت المعذبة قطرة الندى (Z):

في الحقيقة يا أختي التي استغرب فعلا أن تكون هذه التصرفات والاتهامات دون سبب. فمن الممكن أن يكون لأحد سواء من المعلمات أو نفس الادارة يد فيما حدث. وربما وصلتها اخبار عن أن والدك نقل معلومات لصاحب الشركة عنها وبذلك تخلصت من والدك بنقله لمدرسة أخرى وارادت الانتقام من ابنته بفصلها من التدريس.

على كل الأحوال يا أختي هناك وزارة للتربية والتعليم تهدف لضمان حقوق المعلمين والطلاب على حد سواء اضافة لوجود مديرية للمدارس الخاصة بامكانك التوجه اليهم وعرض قضيتك لعلها تجد الانصاف.

ردود خاصة

• الى الاخت ع. م. ي - اربد:

. ان علاقاتك المتعددة وتصرفاتك اللامسؤولة سبب عدم تشجيع اي شخص على الارتباط بك.. ولا تبرري ذلك ببحثك عن الاستقرار فما تقومين به هو الطيش بعينه فعمرك 26 عاما ولست مراهقة.. نصيحتي لك كفتاة ان تزني تصرفاتك ولا تبحثي انت عن الزواج وتعرضي نفسك كسلعة. الزواج نصيب وما كتبه لك الله ستحصلين عليه. ولا تستبقي الامور.

• الاخ عاشق القدس:

- يدهشني ان كل ما يؤرقك في هذا الموضوع ان تخرج منه فاقدا الفتاتين «حبيبتك وابنة عمك».. نصيحتي لك ان تستمر في علاقتك بحبيبتك ثم انهاء الموضوع بالزواج، واما بالنسبة لابنة عمك التي ظهرت فجأة في حياتكما فعليك الهامها أنك مرتبط بفتاة أخرى.

اما ان ترجع علاقتك بالفتاة الاضمن لان تكون زوجة فهذه هي المأساة لأنك بذلك لم تفكر بمصير الفتاة الاولى وانما انحصر تخطيطك لمصلحتك فقط.. فلنحاول يا أخي أن نكون عادلين في كل أمر من أمور حياتنا.

• الى الحائر ابو نيار A:

- الموضوع لا يحتمل خيارين الحل الوحيد هو زواجك من الفتاة. وبما انك لا تزال طالبا في الثانوية العامة واعتقد ان وضعك لا يسمح بتحمل مسؤوليات بيت وزوجة فعلى الاقل تقدم لخطبتها حتى لا يجبرها أهلها يوما ما على الزواج بآخر.

أريد شريكاً

2301

شاب أردني من عائلة محافظة جداً يبلغ «25» عاماً، حالته المادية ممتازة أكمل الدبلوم من احدى كليات المجتمع، يرغب بالتفاهم مع فتاة من عائلة محافظة، وتقدس الحياة الزوجية لا يتجاوز عمرها الـ «24» عاماً، شريطة أن يكون وزنها ما بين «60-70 كغم» على قدر من الجمال، ومن عائلة محترمة.

2302

رجل مسيحي يبلغ من العمر «51» عاماً، أرمل يعيش بمفرده متعلم ويعمل في الجيش وضعه المادي جيد جداً يريد الارتباط بفتاة مسيحية يتراوح عمرها بين «35-40» متوسطة الجمال وموظفة متعلمة تقدس الحياة الزوجية.

2303 أ.ج.م

شاب أردني عمره «25» عاماً، لم يسبق له الزواج يعمل موظفاً، وحالته المادية متوسطة، مقبول الشكل يرغب بالزواج من فتاة عمرها دون الـ «25» سنة، مسلمة على قدر من الجمال والتعليم تقدس الحياة الزوجية.

2304

شاب أردني من أصل فلسطيني عمره «39» عاماً، يعمل في احدى دول الخليج متزوج وعنده أطفال يرغب بالزواج من موظفة مسلمة على خلق ودين محافظة يتراوح عمرها بين «30-40» عاماً، والأفضل أن تكون عليماً.

2305 م.ش.ج

شاب أردني يبلغ من العمر «22» عاماً، حالته المادية جيدة يعمل سائقاً يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية مسلمة على مستوى عال من الجمال ومن عائلة محترمة.. تحترم دينها وتقدس الحياة الزوجية لا يزيد عمرها عن «20» عاماً.

2306 م.د

آنسة تبلغ من العمر «27» عاماً، من عائلة محافظة متعلمة (معهد)، موظفة في بنك، متوسطة الجمال، ترغب بالتفاهم مع شاب لم يسبق له الزواج يتراوح عمره بين «30-40» سنة، مسلم، ومن عائلة محافظة ووضعه المادي مقبول.

ملاحظة: يرجى عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق منعاً للاحراج. كما نذكر الاخوة مرسلي الرسائل بضرورة وضع رقم الهاتف وذلك لسهولة الاتصال املين حسن تعاونكم.

أوراقه عطشى

عطشت اوراقي من جفاف حبر القلم الذي اكتب فيه، ارادت الارتواء بما يسمى الفرح، ولكن من اين لي ان آتيها بما يروي ظمأها، لقد بحثت في كل الصحارى ولم أجد سوى السراب، بحثت في كل البساتين ولم أجد سوى أوراق يابسة مصفرة. بكيت لأرويها من دموعي ولكنها ملت الدموع.

رائدة خالد العساف



طيور الغربة

يـا حبيبـا غاب عنـي رسمـه
انـي واللـه لرؤيـاك مشتـان
والعيـون غزيـر دمعهـا
ويشكـو القلب الـم الفـراق
واللـه ما وددت الرحيـل لكننـي
غدوت في جحيـم لا يطـاق
احتـرقت شوقـاً وأنت معـي
وفـي البعـد ازداد احتـراق
ترى هل سلـتك الأيـام
أم اذابـتك مثلـي الأشواق
وتبحـر الأيـام بيـن دموعـي
تجثـو علـى شواطـيء الاحـداق

محمد احمد عبد الرحيم
مثلث العارضة

قالوا في الدروب

- درب الغريب موال
- درب الحبيب مرسال
- درب الرفيق اسرار
- درب الشرير أوهام
- درب الحزين أشجان
- درب الولهان أشعار

غسان داود
عمان

تلكس:

★ الى الأخت وفاء سالم ـ مأدبا:

ـ سنعمل على تلبية طلبك بنشر عنوان الفنانة سماح أنور تابعي الصفحات الفنية في الجريدة وأهلا بك صديقة لشيحان.

★ الى الأخ محمد أبو قبيلة ـ الغويرية:

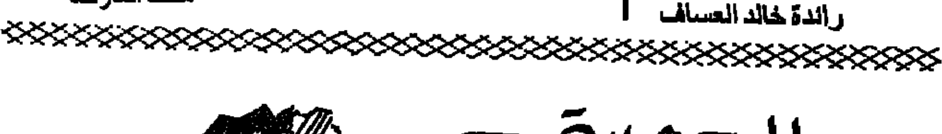
ـ نشكرك على البطاقة اللطيفة التي بعثت بها الينا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وحياك الله يا أخ محمد.

★ الى الأخت خلود سليمان ـ الزرقاء:

ـ لا توجد شروط معينة للكتابة في جريدة شيحان سوى جودة المادة التي يقدمها القاريء وخاصة في صفحات بريد القراء وأهلاً بك صديقة جديدة للجريدة.

★ الى الأخت رغد خلف نقرش ـ اربد:

ـ للاسف الشديد لم تاتنا من الجهات المسؤولة او المختصة اي معلومات تفيدنا بالموضوع الذي تم استفسارك عنه ونعدك يا أخت رغد في حالة حصولنا على الخبر اليقين سنقوم بنشر ما حصلنا عليه مباشرة.



إلى حبيبتي

احبـك فاسألـي القمـرا
سلـي نجماتـه السكـرى
سلـي الـنداء صحبتنـا
سلـي الماضي الـذي اندثـرا
سلـي قلبـي الـذي يبكـي
علـى فرقـاك والذكـرى
وعـودي يا ملـى عمـري
عبيـراً ضاع أو عطـرا

فتحية عبد القادر أبو ربيع

عندما تبكي الصحراء

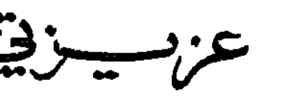
نطق الصبح ينادي الوادي فتطاير رمل الصحراء
واذا الأرض تناديني يا عربي، يا مسلم، يا مؤمن، يا وارث علم الشرفاء، توقفت
زادت نبضاتي، ارتعشت آهاتي نظرت إلى الأرض، فسقطت من عيني دمعة
فاذا الارض قد احترقت، ضاقت واختنقت، وحين ادركت الأرض الموت، عادت فاحترقت.

محمود الأنشاصي
العقبة

إرحمني

لا تدعنـي رهـن احزانـي
وتتركنـي في الدنيـا وحدانـي
فقـد يثـور بركانـي
وليـس هنـاك من يطفـيء نيرانـي
فيصبـح بيـن الرمـاد عنوانـي
ويضيـع رباط كان امـلا فانـي
ثم لا اجـد من يرد لي قلبـي
فلا تزد من حرمانـي
ولاتكـن الصوت والسجـان
والا اهديـتك يا حبيبـي جثمانـي

نادية غاوي
الاشرفية



عزيزتي

عزيزتي.. قدري ان اراك صدفة لتبدأ مع هذا اللقاء مأساة حبي الصامت، اعذريني فان نداء القلب الجريح وصرخات النفس المعذبة تتعالى في داخل اعماقي.. فتغدو أعلى من صوت العقل الذي يرفض البوح عن المشاعر.. قاومت كثيرا رغبة الكتابة اليك والبوح عما في داخلي من مشاعر حبيسة وأحاسيس دفينة.. لكني فشلت، فسيل المشاعر الجارفة والأحاسيس التي نحتضنها في أعماقنا أقوى من أن نمنع تدفقها.. لكن التعبير عن المشاعر في عصرنا جريمة.

عليان سلامة

من أجل عينيها

من أجل عينيها سأغني ليل نهار
واقطع الجبال والأنهار
لها أغني من أجل عينيها أغني
يكفي عذاب، لا يوجد داع للعتاب
حطمتني وجعلتني شبيهاً بالسراب
من أجل عينيها، سأبكي عليها
واحمل حبي على كتفي اليها

حازم فؤاد عبابسة
الكرك

رفقاً.. أيتها الحياة

يا من اخـذت منـي قلبـي
وسلبـت منـي حريتـي وحياتـي
يا من اخـذت عمـري وعيونـي
يا من اخـذت فرحتـي وضحكاتـي
يا من حرمتنـي اعـز امالـي
وكل احلامـي وتمنياتـي
وسرقت منـي بسمتـي
كفـاك حلمـاً كفـاك قسوة

اميرة بخيت القليلات ـ مادبا

كلمات لها معنى

ـ لا مستحيل مع الحياة.. فمن اراد الحياة لا ينطق بكلمة مستحيل.
ـ الحياة زهرة جميلة.. رحيقها الحب.. وعطرها الأمل.
ـ الحياة بحر واسع.. والمتفائل هو القادر على الوصول.
ـ الحياة جزيرة.. صخورها الاماني.. واشجارها الاحلام.. وازهارها البسمة وينابيعها الأمل.
ـ الصداقة.. هي التي تتغير عليها الظروف ولا تغيرها.
ـ الحب.. أحياناً نار تحرق.. وأحياناً برد يقتل.. وأحياناً زهرة جميلة نبتت في القلوب الطيبة.
ـ الأمل.. هو النور الذي تسير عليه هذه الحياة.
ـ لا تلم صديقاً رفض مساعدتك عندما احتجت اليه بل عاتب نفسك لأنك صادقت انساناً مثله.
ـ اذا احببت صديقك.. فعليك التنازل عن وقتك وحقك.

عايد عبد ربه ابراهيم
جبل المريخ

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء: في ما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر صالحها بحسب التتابع:

حسين القاعوري ـ السلط، احمد عبده علي ـ الحديده اليمن، محمد زايد الرشايده ـ الشونة الجنوبية، مفلح عبد الله ـ معان، عبد الهادي قاسم ـ معان، حيدر صالح ـ مادبا، خالد محمود الشرمان ـ المفرق، امل شتيوي مقدادي ـ اربد، فلاح مطر الزبيدي ـ المفرق، محمد ابراهيم الصمادي ـ الاغوار الشمالية، عواد بني حسن ـ عمان، عبد الله جراد مطلق ـ راس النقب، غازي محمود ـ عمان، مطر عايد ـ الضليل، اشرف محمد النعيمات ـ البلقاء، نضال بنهان ـ الزرقاء، احمد خليف الدبوبي ـ عمان، فريال محمود الجمل ـ اربد، علي سلمان ـ معان، محمود ابو حيانه ـ زيزيا، سوسن الرفاعي ـ عمان، عبد الرحيم حسين ـ الزرقاء، نبيل حسن أبو سيف ـ الجيزه، ياسين الحياري ـ العقبة، احمد خليف الدبوبي ـ عمان، محمد عوينات ـ العقبة، فواز نهار ـ ديرابي سعيد، عارف احمد الخالدي ـ المفرق، محمود عبد العزيز الجعارات ـ الشونة الجنوبية.

أصدقاء شيحان

الاسم: راند محمد الخالدي
العمر: 19 سنة
الهواية: المطالعة
العنوان: المفرق

الاسم: تيسير عبد الله
العمر: 26 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ـ اسكان ابو نصير ص.ب 540226

الاسم: احمد عبد الله مهدي
العمر: 26 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اليمن، اب

حوار مع الذات

ذات يوم.. انفردت بنفسي تاركاً خلفي هموماً كثيرة.. وجلست في مكان لا يرتاده أحد، تائه الأفكار.. واذا بذاتي تنفصل عني كما تنفصل العربة عن خلها.. وسألتها بصوت متقطع يرافقه الخوف.. من أنت؟ وكأنها سخرت من سؤالي وقالت: انا انت، وانت أنا وعرفت بأنها ذاتي، وسألتها بصوت قوي: ماذا تريدين؟.. اجابت أريد أن أعرف سبباً لحزنك فقد عشت فيك اكثر من عشرين عاما، ولم اشعر بالراحة.. مع ان خلاياتي من الذوات.. قلما يشعرن بالالم، قال: وما ذنبي انا.. الذنب الذي تقترفه دائماً انك لا تقبل بالأشياء كما هي.. اليس من حقي ان اعرف ما هية الأشياء، وان اضع النقاط على الحروف.

فراس الحديدي

أمنية واحدة

قبل أن احبك كانت احلامي على قدري
وحين احببتك اخذت احلامي مساحة العالم
احلم أن أكون شعاع ليزر يخترق فكرك
يصل إلى اسرار عقلك ويكشف امنياتك الصامتة.

نضال سبتي السبيلة

اعنّف نفسي

اعنـف نفسي، لا اعنـف غيرهـا
لقـد بت من فرط الاسى اتلـوم
وتمنـح عينـي دمعـة قد ذرفتهـا
علـى كلمـات بعدهـا اليـوم اعـزم
اقـول لنـفسي: و يـح نفسي انتـي
اجادلهـا حتـى بدت تتهـدم
واذكـر قولـي ثم اذكرهـا
تبـوح بهـا في رقـة وتسلـم
ابو عذاب النعيمات ـ ام السماق

أماه

أماه.. هذه وصيتي هل تسمعين.. اماه لا تتألمي أو تحزني ان شاهدت عيناك جرحي ينزف.. أو سمعت اذناك صوتي يرجف.. أو أخبروك أني مهمومة.. والدمع من المحاجر يذرف

قطر الندى سلامة
مأدبا

الإعتذار

اقبل عذري يا حبي
ودعني اكمل حلمي الوردي
وابقى كما كنت عشقي الأبدي
اقبل عذري يا حبيبي
وانقذ قلبي من الهواجس والظنون
وارحم الدمع في العيون
فرحيلك اوصلني لليأس
للضياع.. للجنون

احمد خليل الدبوبي

ذكريات

دفنت قلبي بيدي..
ورسمت حاضري وغدي..
لا حب يورق مضجعي..
ولا دمع ينام معي
كل ما جنيته من العشق..
بركان يدوي بمهجتي..
ونار تشتعل في ذهني..
لقد اعلنت موت القلب..
فاركعي يا روحي واشهدي..

عطا الله الحبيطي

حب ماضٍ

حبيبتي:
احببتك عدة سنوات.. عشقتك في كل ليلة من لياليها.. وفي كل ساعة من ساعاتها.. جعلتك بسمة ايامي وأمل حياتي. وسجلتك في دفتر مذكراتي بعد أن عشقت اسمك.

موسى الطوباسي

أحباب شيحان



الإسم: أصيل سلامه الطوال
العمر: سنة ونصف
الهواية: المشاكسة

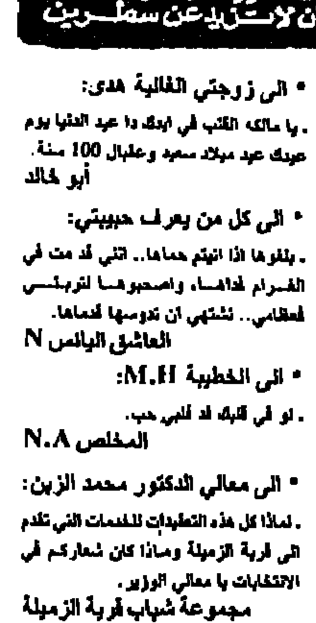
الاسم: نور ماهر الطباخي
العمر: 4 سنوات
الهواية: الضحك ـ مشاهدة التلفزيون



الاسم: احمد عيسى فرج
العمر: 4 سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

شخصي جداً

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين



- الى الغالية ملك:

ـ الى متى هذا العذاب والى متى هذا الصبر، وانما للصبر حدود.

عاشق الهاتف محمود

- الى اميرة:

ـ نبعث لك شيكاً بقيمة مليون مبروك يصرف من بنك التهاني بمناسبة عيد ميلادك العشرين وعقبال المئة عام.

كفاح ـ رباح ـ ريما

- الى ام علاء:

ـ اكتب لك اشتياقي ودمع العين على السواقي والسطر الاول من اشتياقي والثاني من المحبة والثالث من قلب أعماقي.

ابو علاء

- الى الصديقتين سناء وانتصار:

ـ جمعتنا الأيام صدفة بلا ميعاد وبغير ارادة فرقتنا ورغم ذلك ستبقى اصدقاء في رحلة العمر.

الصديقة منتهى

- الى ابنة العامة فاطمة:

ـ ان الحب عذاب والعشق سم قاتل.

ابنة خالك نايفة

- الى فرج:

ـ تمنياتي لك بحياة سعيدة وأيام جميلة مع من تحب.

سليمان

- الى نجوى:

ـ الحب ليس وسيلة للوصول والاستغلال، الحب هدف نسعى لتحقيقه من خلال علاقة شرعية.

ادهم

- الى صاحب العيون العسلية:

ـ يا حبيبي كل شيء بقضاء ما بايدينا خلقنا تعساء فاتذكرني كلما حل المساء وكلما شربت الماء.

N.S

- الى اياد:

ـ اغار من قلبي اذا هام لرؤياك فانت الروح لكيف السالك.

E.H

- الى فريق الطائرة:

ـ اهدي اليكم أجمل باقات التهنئة والتبريك بمناسبة الفوز مع امنياتي اليكم بمزيد من التقدم.

اخوكم فيصل

- الى فارس الأحلام:

ـ عيناك معبدي وحبك مقصدي وعلى شفتيك احترامي ولك اشتياقي.

M.S

- الى الغالي حسام:

ـ النهر يجري في الوادي وحبك يجري في فؤادي.

ريما

- الى K زهرة الشمال:

ـ احب من الاحباب من كان لي وحدي واهوى من الخلان من لم يخن عهدي..

B-A

- الى A ذات العيون الخضراء:

ـ لا أرى الربيع جميلاً إلا من خلال عينيك.

وصفي

- الى الماضي بشير:

ـ يا من على جسر الزمان تركتني تقول مظلوم وأنت الذي ظلمتني.

ذكرى

- الى ابو باسل:

ـ أهديك شيكاً بألف مليون مبروك يصرف من بنك المحبين بمناسبة النجاح ومناسبة مرور أربع سنوات على حبنا.

ام باسل

- الى الصديق حامد:

ـ وجدت فيك كل الحب والتقدير والاخلاص ولن استطيع نسيانك.

صديقك الذي لا ينساك

- الى السيد عدنان:

ـ الف مبروك الدقائق.. الساعات.. الهدايا.. الآهات.. الزهور.. العطور الشموع لك في عيد ميلادك السعيد..

احمد

- الى منصور:

ـ كفانا عذاب كفانا دموع غلطنا والغلط مرجوع اذا كان الغلط مني انا ارجوك تسامحني.

المعذبة بحبك ـ حنان

- الى قيس البادية:

ـ فراقكم أصبح محطة توقف بها قطار محبتي المسافر عبر قلوب الأصدقاء.

ماهر النيل

- الى المعلمة تغريد:

ـ احبك.. ولو ان القلوب تهدى لاهديتك قلبي.

طالبتك هناء

- الى N:

ـ اعتيادي على غيابك صعب واعتيادي على حضورك اصعب.

الأسير

- الى الغالية تغريد:

ـ اغار من قلبي اذا اراد رؤياك فانت العمر والروح فكيف انساك.

المخلص م.ت

- الى الغالي ناصر:

ـ والله ما كان الفراق بخاطري ولكن تصاريف الزمان عجيب.

عاشقة ابو جاسم

- الى جميع الأصدقاء:

ـ بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم وغبتم وانتم في الفؤاد حضور.

عامر

- الى الأخ عودة:

ـ الف مبروك المولودة الجديدة «امل» اتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اخوك حماد

- الى مؤسس جمعية الأصدقاء:

ـ بوركت جهودكم والى الأمام قدماً تحت ظل الصدق والصداقة.

نصر

- الى ابتهال:

ـ مهما طال الفراق لابد من ساعة اللقاء.

ياسر

- الى زوجتي الغالية هدى:

ـ يا مالكة القلب في ايدك دا عيد الدنيا يوم عيدك عيد ميلاد سعيد وعقبال 100 سنة.

أبو خالد

- الى كل من يعرف حبيبتي:

ـ بلغوها اذا اتيتم حماها.. انني قد مت في الغرام فداها، واصحبوها لتربتي فعظامي.. تشتهي ان تدوسها قدماها.

العاشق اليائس N

- الى الخطيبة M.H:

ـ لو في قلبك قد قلبي حب.

المخلص N.A

- الى معالي الدكتور محمد الزبن:

ـ لماذا كل هذه التعقيدات للخدمات التي تقدم الى قرية الزميلة وماذا كان شعاركم في الانتخابات يا معالي الوزير.

مجموعة شباب قرية الزميلة

- الى رمضان:

ـ آه لو تعلم كم اتعذب من حبك فانت روحي وحياتي ولكنك لا تعرفني جيداً فماذا أفعل حتى تعرفني.

الحلوة العاشقة

- الى عبد وزوجته فاطمة:

ـ مبروك المولود الأول جعله الله من مواليد السعادة وادامكم الله برعايته.

هدى

- الى الغالية ناهد:

ـ ما كنت ممن يدخل العشق قلبه، ولكن من نظر الى عينيك يعشق.

عاشق الأمل المفقود

- الى اغلى الغوالي مروان:

ـ اشكر مشاعرك تجاهي وان انسى صدق قلبك الأبيض فاتمنى لك دوام الصحة في ظل من تحب يا عزيزتي.

ابو قبيله

- الى الغالية ايمان:

ـ يا قمر ليلي يا ظل نهاري يا حبي يا أيامي الهنية عندي اليك اجمل هدية كلمة بحبك.

نبيل

- الى القمر عبير:

ـ مني السلام على من لمست اسماه.. ولا يمل لساني قط ذكراه، ان غاب عني فان القلب مركزه.. ومن يكون بقلبي كيف انساه.

عاشق عبير فتحي

- الى الأخت ماجدة:

ـ لا تقولي شاء القدر.. انما الآلام من صنع البشر.

اختك نايفه

- الى ممدوح ونهاد:

ـ مليون مليون مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى وعقبالنا.

محمد عطا

- الى الأخ ماهر:

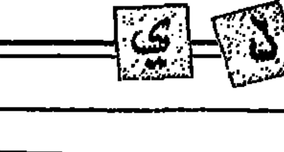
ـ سلام من صديق الى صديقه الذي يتمنى ان تدوم الصداقة بينهما.

المخلص ابو صنعاء

وصلت برقيتك وشكراً

كاريكاتير القراء





كلمة السر

اسم سورة من القرآن الكريم تتكون من مقطع واحد وستة أحرف.

«بسم الله الرحمن الرحيم، قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد اذا حسد» صدق الله العظيم.

م	ن	ل	م	ر	ش	ن	م	و	ب
ي	ف	و	م	ن	س	ر	ل	س	ق
ح	م	د	د	س	م	ح	م	غ	ل
ر	ن	ق	م	د	م	م	م	ر	م
ل	م	ع	س	ح	ل	س	ت	س	ع
م	ت	ل	د	ل	ف	ة	ص	ن	و
ن	ف	م	ه	م	و	د	ل	م	د
م	ي	م	د	م	ر	ق	ب	و	ب
ح	ل	س	ر	م	م	خ	ل	ق	ر
ر	م	ن	م	ق	ل	ق	ا	م	ب

حل العدد الماضي
بابان

اعداد: حماده ابو عويضة وايمن جريوع (?)

العب معنا شطرنج

يموت الملك بحركتين

كلمات متقاطعة



افقيا:

1- ممثل مصري مشهور، في الوجه معكوس.
2- علم مؤنث، ممثل مصري.
3- بحر، بلد عربي + علم مؤنث، ي، ت.
4- خصم معكوس + حرف + ح + هـ + ضمير الجماعة.
5- ممثلة مصرية + حرف + ع + علم مؤنث.
6- و + حيوان مفترس معكوس + حرف + في القميص.
7- حرف + راية + ن + علم مذكر + أحد الوالدين.
8- ي + احدى القارات + اسم علم مؤنث.
9- رسام كاريكاتير فلسطيني + بمعنى عاتب + ل + ت.
10- بلد اسلامي، والدتي + حرف، س.
11- اسم الفاعل من الفعل درس، متشابهان + المقطع الأول من اسم مطربة سورية مشهورة، حرف.
12- و، حرف، عكس يسار + غ، للتكثير، الود.
13- بين اثنين، دينار بالعامية + من الألوان، حرف، نعم بالانجليزية معكوسة.
14- عاصمة أجنبية + ح، للاعتذار، لماذا بالعامية.
15- احد الوالدين، بمعنى عاون + بيتي بالعامية، عكس ناضج.

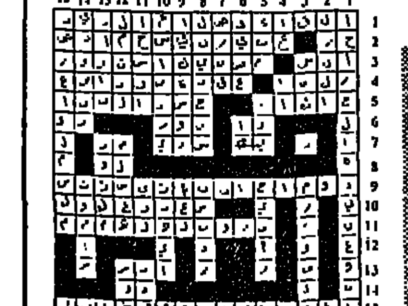
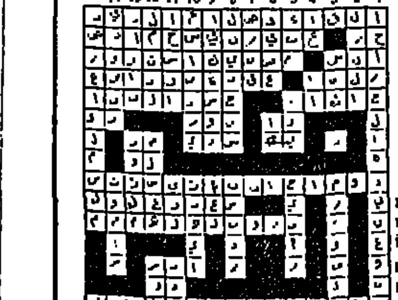
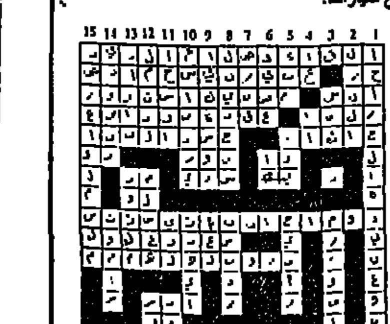
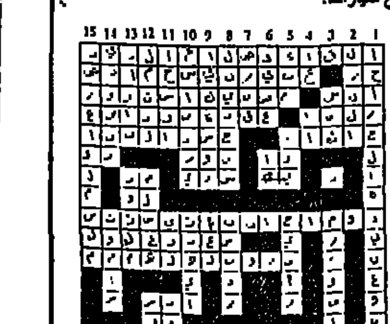
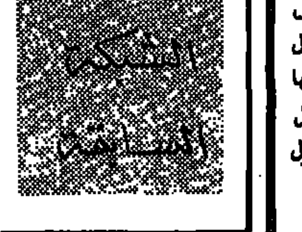
عموديا

1- ممثل مصري قدير، بلد عربي معكوس.
2- علم مذكر، ي + صحيفة عربية.
3- قذف + حرف + حرف + الملاك الذي نزل على سيدنا محمد ﷺ، بين اثنين معكوس.
4- ابي + حرف + نوع من الورود، ا.
5- في السماء + عكس بلى + مدينة في فلسطين معكوسة، يتخلى لله.
6- اسم معركة اسلامية + قوة العدد + من صنع النحل معكوس، علم مذكر.
7- حرف جزم، ن، علم مؤنث + ع،ت.
8- حرف، و + للنهي + خ + ود.
9- من اسماء الله الحسنى معكوس، مسحوق تنظيف.
10- من المشروبات اليومية + عاصمة بلد اسلامي.
11- وجع + ع + مطربة عربية، حرف.
12- مختلفات + علم مذكر، حرف، اداة نداء معكوسة، حرب بالعامية.
13- ي، متشابهات + احد الأبراج بدون ال، خاصتي.
14- ممثلة مصرية مشهورة، أديب عربي راحل.
15- حرب خسرت فيها أمريكا، نوع سيارات.

حل الشبكة السابقة

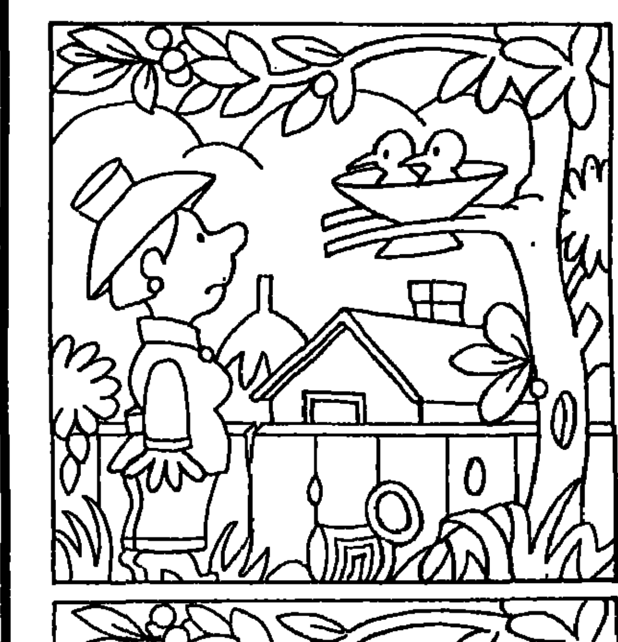


انظر اللوحة

من بين هذه اللوحات الخمس A,B,C,D,E واحدة فقط تمثل النصف الآخر للوحة التي يحملها الرجل في أعلى اللوحة، هل تستطيعون ايجادها خلال دقيقتين؟

"12" اختلافاً



هاتان اللوحتان المتشابهتان ظاهرياً فيما بينهما اختلافات في (12) عنصراً، فهل تستطيعون ايجادها خلال (3) دقائق؟

متشابهات

1 2 3 4 5 6

اثنان فقط من الرسومات الستة (6) متشابهان تماماً فيما بينهما فهل تستطيعون اكتشافهما خلال ثلاث دقائق؟ اذا ما تمكنتم من ذلك فأنتم ولا شك شديدو الملاحظة.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل
الحياة: ادرسوا خطواتكم جيداً قبل تنفيذ مخططاتكم يكون النجاح حليفكم..
الحب: الامور تسير نحو الأفضل وفي انتظاركم سعادة غامرة.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 1.

السرطان
الحياة: حياتكم سعيدة هذه الأيام والحظ في صفكم.
الحب: مفاجأة سعيدة تملأ قلبكم دفئاً.
الصحة والحظ: أسنانكم بحاجة الى العناية. حجر الحظ الماس.

الميزان
الحياة: أحد الأصدقاء يساعدكم في حل مشاكلكم الاقتصادية.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل الطويلة تدمر علاقتكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: عيونكم بحاجة إلى الفحص. زهرة الحظ البنفسج.

الجدي
الحياة: المشاكل الاقتصادية التي اعترضتكم في طريقها الى الحل.
الحب: لا تسرفوا في مدح الحبيب. مطلوب منكم الحكمة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. رقم الحظ 4.

الثور
الحياة: الصبر والتروي هما ضمان النجاح.
الحب: تستطيعون الخروج من المأزق الصعب بمصارحة الحبيب في اللحظة المناسبة.
الصحة والحظ: الصداع سببه توتركم العصبي. رقم الحظ 7.

الأسد
الحياة: نجاح مرتقب وعلاوة تحصلون عليها.
الحب: تتفتح الأزهار في قلب الحبيب لكم هذه الأيام.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. يوم السعد الخميس.

العقرب
الحياة: عائلتكم بحاجة إلى بعض الوقت منكم.
الحب: الوحدة لن تدوم، تتعرفون على شخص يسعدكم.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. رقم الحظ 5.

الدلو
الحياة: ترقية محتملة تحصلون عليها وهدية قيمة من صديق عزيز.
الحب: لا تكترثوا بما يقوله الاخرون. المهم ما تحسون به أنتم.
الصحة والحظ: لا تكثروا من أكل الدهون. حجر الحظ الياقوت.

الجوزاء
الحياة: لا تتسرعوا في اتخاذ قراركم فتفشلوا.
الحب: اللطف واللباقة هما طريق الوصول إلى قلب الحبيب.
الصحة والحظ: آلام البطن ناتجة عن تعب ذهني وعصبي. اللون الأبيض.

العذراء
الحياة: حالتكم النفسية لا تسمح لكم باتخاذ القرار.
الحب: أمال عريضة تتحقق هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: لا تهملوا التنويع في طعامكم. حجر الحظ العقيق.

القوس
الحياة: التدبير نصف العيش. فلا تبذروا اموالكم دون داع.
الحب: الحبيب في انتظار ردكم.
الصحة والحظ: حاولوا تخفيض وزنكم. اللون الأخضر.

الحوت
الحياة: تحسن ملحوظ في دخلكم بسبب نشاطكم الجيد.
الحب: توقعوا اقتراب الحبيب منكم لأنه بحاجة اليكم.
الصحة والحظ: جسمكم بحاجة إلى الراحة. رقم الحظ 7.